بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ - ٦/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١١٢
London - Saturday, 6 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3112
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST



قوات عسكرية خاصة لمعاونة الشرطة

القاهرة: جهات أجنبية وراء محاولات الاغتيال

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر امني مصري كبير بان متابعات اجهزة الامن لمحاولات الاغتيال التي شهدتها العاصمة المصرية كشفت عن ان هذه المحاولات وان كانت قد جرت بايد مصرية الا ان جهات اجنبية هي التي مولتها بهدف هز الاستقرار الداخلي لمصر وقال ان مصر قد سبق وتعرضت لمثل هذه المحاولات من قبل واحبطتها جميعا اجهزة الامن بعد ان توصلت الى ابعادها والى ان دولة اجنبية كانت متورطة فيها. وقد علمت «الشرق الاوسط» ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع عرض امكانية تزويد دوريات الشرطة بمجموعات من رجال القوات الخاصة (الكماندوز) المدربين تدريبا عالي المستوى في اطلاق الرصاص لمعاونة رجال الشرطة في نصب الاكمنة التي تعد حاليا لضبط مرتكبي الحوادث الاخيرة.

واضاف المصدر الامني المصري في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن ستقدم اعضاء التنظيم الارهابي الذي وضعت يدها عليه مؤخرا الى النيابة العامة للتحقيق معهم خلال الاسبوع الحالي بعد ضبط الوثائق والادلة التي كشفت اهداف هذا التنظيم.

كما ستبدأ نيابة عابدين اليوم الاستماع الى اقوال مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» حول حادث اطلاق الرصاص عليه مساء الاربعاء الماضي للتعرف منه على ظروف الحادث واوصاف الجناة.

وكلفت النيابة اجهزة الامن بمواصلة تحرياتها لضبط الجناة والسيارة والسلاح المستخدم في الحادث واعداد تقرير حول نوعية الرصاص المستخدم وهل هو من النوع البلاستيك المحرم دوليا ومطابقته بالرصاص المستخدم في حادثي اللواء ابو باشا وسيارة الدبلوماسيين الامريكيين واعداد تقارير العمل الجنائي والتقارير الطبية للمصابين.

وقد بحث اللواء زكي بدر وزير الداخلية في الاجتماع الموسع الذي عقده مساء امس الاول مع جميع قيادات الوزارة ظروف الحادث الاخير ومطابقته بالحادثين السابقين وتوقعات مسؤولي الامن حول مرتكبيه ومدى احتمال وجود تحرك جديد لهم خلال الايام المقبلة.

وبحثت في الاجتماع قائمة الشخصيات المستهدفة واجراءات حمايتها ومنها ضرورة تواجد دوريات مستمرة من رجال الشرطة في مختلف مناطق القاهرة حول السفارات ودور الصحف والمنشآت المهمة ومنازل كبار المسؤولين والوزراء والقيادات الصحفية ومقر الحزب الحاكم.

من ناحية اخرى ذكر مكرم محمد احمد

(التتمة على ص ٢)

المسجد الأقصى بعد ٢٠ سنة ينادي العرب والمسلمين

مدينة الاسراء .. عروسة المدائن .. تلبس اليوم ثوب الحداد لعامها العشرين .. تمر السنون والايام عليها في انتظار صلاح الدين العربي المسلم الجديد، ليعيد لمآذن الاقصى عزتها، ولصوت لا إله إلا الله كبرياءه وخلود صداه.. القدس المجروحة المصفدة باغلال العدوان الصهيوني الاثيم.. تستغيث .. عيونها مشدودة الى «عهد عمر» .. عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» محررها الاول ومعيد مجدها مدينة لرسالة رب العزة والجلال.. مدينة للسلام والوئام والمحبة.

قبل عشرين عاما، وفي مثل هذا اليوم، سقطت القدس وبكت اسوارها، ولبست اثواب الحداد مآذنها ومنابر مساجدها، وكانت الهزيمة عميقة، وتجاوزت معنى «النكسة».. القدس اليوم تستنهض فينا الاباء والكرامة.. تدعونا الى الحشد والتنادي للجهاد المقدس الاكبر.. انها تنتخي فينا ارادتنا وتضامننا وعزيمتنا، وهذه هي وحدها للقدس بعد عمر وصلاح الدين.. «والصورة فوق للذكرى».

العدو يحشد قواته على بوابات الاقصى واسوار المدينة الخالدة، وتعيث القوات فسادا وقتلا، والاهل يستصرخون فينا الحمية.

بالامس اكدت قوات العدو على استمرار ارهابها في الارض المحتلة، ولم تكتف بحصار القدس واعلان حالة التأهب القصوى على مداخل مدن وقرى الارض المحتلة، بل اقدمت ايضا على ارتكاب جريمة جديدة، وقتلت شابا فلسطينيا وجرحت آخر لتأكيد عزمها على مواصلة الارهاب، وسقط عزام عرندي (١٥ عاما) وجرح ساهر بارة (١٠ اعوام) وجريمتهما انهما يقاومان ارهاب الاحتلال وقمعه، بالحجارة.

مفاجأة مهمة في لبنان

الحسيني يستقيل احتجاجًا على ميوعة التحقيق باغتيال كرامي

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

فجر السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني امس قنبلة سياسية كبرى في وجه رئيس الجمهورية امين الجميل وقيادة الجيش بسبب جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي وسجل في بيان استقالته من منصبه سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ لبنان الحديث في اطار العلاقات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

واتهم الرئيس الحسيني في بيان الاستقالة من منصبه والتي طرحها احتجاجا على ميوعة التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس كرامي فئة من الجيش بتدبير الجريمة والرئيس الجميل لانه لم يعارض بعض العناصر في المؤسسة العسكرية وغيرها من المؤسسات اللبنانية.

وطالب الحسيني بضرورة معاقبة من كانوا وراء الجريمة اذا اريد ان يستعيد الوطن وحدته وتستعيد الدولة استقلالها. وتساءل قائلا: ما هي الفائدة التي يمكن ان يستخلصها لبنان او اي طرف لبناني من تدمير الجيش بالتسلل اليه وتوريطه في حادث اغتيال رئيس الوزراء. وما هي مصلحة لبنان ورئاسة الجمهورية في جعل اللاشرعية تستحوذ على الشرعية. وما هي مصلحة لبنان واللبنانيين في تطور المخطط الاسرائيلي الذي يستهدف تقسيم البلاد

وتبدأ استقالة الرئيس الحسيني فصلا جديدا من فصول تدهور الموقف في لبنان عامة بعد خمسة ايام على جريمة اغتيال رئيس الحكومة بحيث يبدو الوضع اللبناني قاب قوسين او ادنى من الانفجار الامني بعد فشل الرهان الاخير حول احتمالات دفع المواقف الى التقارب والبحث عن حل وطني.

● وفي وقت لاحق، اكد الرئيس الجميل ان التحقيق العسكري جار بجدية واهتمام كلي لكشف ملابسات حادث اغتيال كرامي.

جاء ذلك خلال اجتماع بين الرئيس الجميل ونائب رئيس مجلس النواب اللبناني البير مخيبر امس وعلى نفس الصعيد.

وقد تراس قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون اجتماعا للمجلس العسكري بحضور كامل الاعضاء في وزارة الدفاع، حيث اطلعه على آخر المعلومات التي توصلت إليها لجنة التحقيق المتعلقة بعملية الاغتيال.

واشارت معلومات صحفية إلى أن التقرير النهائي للجنة التحقيق سيتخذ خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة على أن يرفع إلى المجلس العسكري عند استكماله لتحديد المسؤوليات.

(التفاصيل ص ٢)

سري وليس للنشر

● تعديل وزاري كبير ينتظر ان تشهده عاصمة عربية خلال الاسبوعين المقبلين استعدادا لمرحلة جديدة على الصعيد المحلي والعربي.

اليوم في الشرق الأوسط

غدًا في الشرق الأوسط

جدول الأعمال: سلام الخليج وأمنه

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون اليوم في جدة

جدة - واس: يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعات الدورة العادية الثالثة والعشرين في مدينة جدة اليوم السبت.

ومن اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذا الاجتماع تدعيم التعاون بين دول المجلس في كافة المجالات بما يخدم المصالح والقضايا المشتركة لدول المجلس على المستويات الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية.

كما سيناقش وزراء خارجية دول المجلس الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها وتأثيراتها على المنطقة والمساعي المبذولة لانهائها من قبل دول المجلس مع طرفي النزاع بما يمكن اعادة السلام والاستقرار الى المنطقة وحمايتها من المؤثرات الخارجية.

وابلغت مصادر دبلوماسية خليجية وكالة انباء الخليج ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف يؤكد تصميم دول المجلس على الوقوف جنبا الى جنب مع اية دولة من اعضائه تتعرض لأي عمل عدواني يستهدف زعزعة امنها واستقرارها باعتباره يمثل تهديدا لدول المجلس كافة واعاقة لمسيرتها التنموية.

واوضحت تلك المصادر ان التعاون القائم بين دول المجلس كفيل بانهاء اية محاولات تستهدف زعزعة امن واستقرار منطقة الخليج العربي.

وسيناقش الاجتماع تقريرا قدمه السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس يتضمن تقويما موضوعيا وشاملا لنشاطات المجلس الذي دخل عامه السابع.

ويشير التقرير الى مجموعة العوامل المؤثرة على المنطقة والتي تسعى دول المجلس الى التعامل معها بموضوعية وعقلانية وفق متطلباتها ورؤيتها المعروفة والمعلنة.

وكان الامين العام للمجلس قد اكد ان المجلس على اعتاب مرحلة دقيقة تتطلب المزيد من رجاحة الراي وضبط النفس وتكثيف العمل الدبلوماسي والاتصالات الهادفة والتصدي للتحركات الاعلامية الخارجية الصاخبة مشيرا الى حكمة وصلابة المجلس في اتخاذ قرارات من شأنها المحافظة على امن واستقرار المنطقة.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

ادت انباء استبعاد قمة البندقية لعقد اتفاق جديد حول اسعار الصرف الى تراجع الدولار وارتفاع اسعار الذهب امس، وزادت قوة الاسترليني مع تحسن فرص فوز المحافظين بالانتخابات البريطانية. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٣١ جنيه استرليني، ١,٨١٣٥ مارك الماني، ٦,٠٦٠٠ فرنك فرنسي، ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي، ٠,٢٨١٠٠ دينار كويتي، ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥٣,٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٨٧ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٦٥ دولار للبرميل تسليم يوليو (تموز).

الكويت: الحكم اليوم في قضية التنظيم السري

الكويت - كونا: تنطق محكمة امن الدولة اليوم حكمها في القضية رقم ١/٨٧ امن دولة المتهم فيها ١٦ شخصا وجهت اليهم النيابة تهم ارتكابهم عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها.

وكانت المحكمة التي مثل امامها ١٢ متهما من المتهمين اذ لايزال اربعة منهم هاربين من ايدي العدالة قد استمعت منذ بدء جلساتها للنظر في هذه الدعوى يوم ٤ ابريل (نيسان) الماضي الى استجوابات المتهمين ومناقشة الشهود ومرافعات نيابة امن الدولة والمحامين الذين انتدبتهم المحكمة والذين وكلوا من قبل المتهمين.

وكان تقرير الاتهام الموجه من النيابة وتلاه امين سر المحكمة في الجلسة العلنية الاولى قد تضمن اتهام المتهمين بارتكابهم عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها بان اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخططهم وتوزيع الادوار بينهم من خلال تنظيم سري اشتركوا فيه برئاسة المتهم حسن محمد حاجي علي حاجي بغرض العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية والمساس بوحدة البلاد.

كما وجهت الى المتهمين تهمة الانتفاض بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد بارتكابهم الجرائم الموصوفة في اوراق الدعوى.

وستعقد المحكمة جلستها العلنية برئاسة رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور وكيلي نيابة امن الدولة خالد الوقيان وجمال الشامري وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

قبل أسبوع من الانتخابات البريطانية

زعماء الأحزاب يحددون مواقفهم من قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في الاسبوع السابق مباشرة للانتخابات العامة في بريطانيا، اعلن زعماء الاحزاب السياسية البريطانية مواقفهم من الصراع العربي - الاسرائيلي، ودور الحكومة البريطانية المقبلة في عملية السلام في الشرق الاوسط، وموقفهم من منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات السلام، وموقفهم من سن قانون يجعل تقيد الشركات البريطانية بالمقاطعة العربية لاسرائيل امرا غير قانوني.

وقد اعلن زعماء الاحزاب البريطانية عن مواقفهم من هذه المسائل ردا على اسئلة صحيفة «جويش كرونيكل» اللندنية نشرتها في عددها الصادر امس وكانت خلاصة اجاباتهم كما يلي:

● مارجريت تاتشر (المحافظون): ان لي علاقة عمل وثيقة مع عدد من الزعماء الاسرائيليين والعرب، خاصة شيمون بيريز - الذي كان رئيسا للوزراء خلال زيارتي الناجحة جدا (لاسرائيل) عام ١٩٨٦ - والملك حسين. واعتقد بأن هذه العلاقات، والعلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، مكنت بريطانيا من القيام بدور وراء الكواليس في ايجاد ظروف للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط. ونحن الآن في مرحلة حساسة، واكتفي بقولي اننا نفهم ان الملك حسين يحتاج الى نوع ما من الاطار الدولي لمفاوضات مع اسرائيل.

وستواصل حكومة المحافظين البريطانية القادمة اعطاء اولوية عالية للسلام مع الأمن لاسرائيل ولكل الشعوب الاخرى في المنطقة.

وفي ما يتعلق بي، فانه لا توجد اي قضية او ظلامة او شيء يمكن ان يبرر الارهاب.. وعلى هذا الاساس اوضحت دائما اننا لن نتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى وزاري رفيع الى ان ينبذوا الارهاب - عمليا وبالكلمات - ويقبلوا بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود.

يجب ان يكون ممثلون للشعب الفلسطيني قادرين على الاشتراك في مفاوضات السلام، ويفضل ان يكون هذا في وفد مشترك مع الاردن. اما ما اذا كان اولئك الممثلون سيكونون اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية فامر يعتمد على استعداد المنظمة لقبول الشروط (المبينة آنفا). وقد اتخذت مبادرة خلال زيارتي للاردن عام ١٩٨٥ لاقناع منظمة التحرير الفلسطينية بتلبية هذه الشروط. ولو انهم فعلوا ذلك، لكنا على استعداد للاجتماع باثنين من ممثليهم في لندن.

انني أعارض المقاطعة (العربية لاسرائيل) بقوة، وقد اصدرت تعليماتي لوزارة الخارجية في وقت مبكر من عام ١٩٨٦ لايقاف توثيق التوقيعات على وثائق معينة والتي كان يمكن ان تفسر على اساس انها تسهل تطبيق المقاطعة. واعلم ان الحكومة الاسرائيلية ليست لديها شكوى على الوضع الحالي. ولست اعتقد بأن التشريع ضروري.

● نيل كينوك (العمال): ستسعى حكومة العمال بنشاط الى سلام مستقر في الشرق الاوسط يحمي أمن اسرائيل ويعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ان حزب العمال مؤيد قوي لاسرائيل، ويعتقد بأن أمنها على المدى الطويل لا يمكن تحقيقه إلا بتسوية متفق عليها دوليا وتعترف صراحة بوجود دولة اسرائيل وحقها في العيش في سلام. ويعتقد حزب العمال بأن من العناصر المهمة في مثل هذه التسوية الطويلة الاجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله.

في الظروف الحالية، من المستحيل تصور سلام مستقر لا تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بشكل ما في عملية مفاوضات السلام، مع انه لن يكون من الممكن بالنسبة اليهم ان يكونوا شريكا كاملا في اي مفاوضات ما لم يتخلوا صراحة عن الارهاب الدولي كسلاح ويقبلون حق اسرائيل في الوجود.

اذا كان اجتماع بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية سيساعد عملية تحقيق سلام مستقر، فساكون مستعد للاجتماع بهم.

ان حكومة العمال ستتمسك بحق مصالح

(التتمة على ص ٢)

العراق يصد هجوما ايرانيا في الشمال

بغداد - ق.ن.ا: اعلن ناطق عسكري عراقي ان تشكيلات للقوات العراقية في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) صدت قوة ايرانية حاولت التقرب منها الليلة قبل الماضية بعد ان كبدتها عددا من القتلى والجرحى بالاضافة الى خسائر في المعدات والاسلحة.

وذكر الناطق العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان القوة الايرانية التي تقدر بلواء مشاة اجبرت على الفرار الى عمق الاراضي الايرانية بفعل النيران من المدفعية والدبابات والاسلحة العراقية.

بدلاً من اتفاقية الدفاع المشترك:

القاهرة: اقتراح سوداني بتوقيع اتفاقية جديدة للتعاون العسكري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان السودان عرض على الحكومة المصرية اخيرا توقيع اتفاقية جديدة للتعاون العسكري بين البلدين بدلا من اتفاقية الدفاع المشترك والتي تم توقيعها خلال حكم الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري.

واضافت «ان العرض السوداني اوضح تحفظ عدد من الاحزاب والقوى السياسية السودانية حول اتفاقية الدفاع المشترك ورغبتهم في الغاء كل الاتفاقيات التي وقعت خلال عهد الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري خاصة بعد ان وافق البلدان على الغاء ميثاق التكامل والذي كان يهدف الى قيام وحدة مشتركة خلال ١٠ سنوات من توقيعه.

واشارت المصادر الى ان المباحثات التي اجراها الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مع مصر اخيرا تناولت هذا الموضوع وطلب وضع اسس جديدة للتعاون بين البلدين في جميع المجالات بما فيها التعاون العسكري في ضوء التوجهات الجديدة لنظام الحكم بالسودان وثوابته في التعامل مع الدول المجاورة له والقوى الخارجية.

وتشمل الاسس التي سيقوم عليها الاتفاق دعم القدرات العسكرية للبلدين والتعاون في مجال التطبيع الحربي وتبادل المعلومات العسكرية والاستعانة بالخبراء العسكريين ووجود برامج للتدريب العسكري.

«قنبلة» استقالة الحسيني تفاجئ اللبنانيين:
رئاسة الجمهورية مترددة وعاجزة وقاصرة وصنائع المخطط الاسرائيلي مفروضون على لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اهتز لبنان والمعنيون بازمته للمرة الثانية في غضون اسبوع «بمفاجأة» جديدة سببها السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب باعلانه استقالته من منصبه احتجاجا على عدم كشف المسؤولين عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي وتردد رئاسة الجمهورية وعجزها و«تغليبها القوى اللاشرعية على القوى الشرعية»، مشيرا في بيان الاستقالة الذي قدمه «الى ان الاغتيال عمل لا ينفصل عن الخطة الرامية لضرب الجيش اللبناني من خلال اختراقه وتوريطه في عملية اغتيال رئيس الوزراء».

وفي مؤتمر صحافي مفاجيء عقده قبل ظهر امس في منزله في بيروت الغربية ادلى الرئيس الحسيني بالبيان الاتي:

ايها اللبنانيون، ايها النواب، في هذه الايام السوداء من تاريخنا حيث امسى الوطن مهددا بالضياع وبات الشعب الذي نستمد منه الثقة والقدرة مهددا بالانحلال فان واجب المسؤول ان يعود الى الشعب يصارحه بحقيقة الاخطار وواجب الشعب ان يعود الى الوطن، هذا الوطن الذي بدون وحدته واستقلاله لا وجود للشعب ولا حرية.

ايها اللبنانيون ان مصيركم بين ايديكم. فلن شئتم عاد اليكم الوطن وان لبثتم بعد في سجن الطوائف والمناطق والاحزاب فلن تكونوا الا في عراء التهجير والتشريد ولن تجدوا الا سلاسل العبودية ولن تقوى قوة في الارض على اعطائنا ما لا نستحق.

ان استشهاد الرئيس رشيد كرامي بالامس ـ هذا الحدث الخطير الذي مازلنا نعيش ايامه السوداء ـ انما هو تضحية على مستوى الوطن وتحمل للمسؤولية واداء للامانة حتى الموت.

يد الغدر والخيانة التي امتدت الى هذا القائد الوطني الكبير فما هي الا اليد التي يجب ان تبتر اذا شئنا عودة الوطن الى الوحدة والدولة الى الاستقلال.

وما موقفي امامكم اليوم الا من اجل تبيان الحقيقة وتأدية واجب المسؤولية.

ان اغتيال رئيس الوزراء لم يكن حدثا منفصلا عما سبقه من تحريض على القتل وتخطيط للجريمة. ان اغتيال رئيس الوزراء من خلال اختراق مؤسسة الجيش ليس عملا منفصلا عن الخطة الرامية الى ضرب المؤسسات الوطنية الشرعية ومنها مؤسسة الجيش.

وتساءل: اي مصلحة للبنان بل لأي فئة لبنانية في القضاء على مؤسسة الجيش عن طريق اختراقها وتوريطها في عملية اغتيال رئيس الوزراء؟

وأي مصلحة للبنان بل لرئاسة جمهورية لبنان في تغليب اللاشرعية على الشرعية، فتبقى الرئاسة مترددة عاجزة امام من يقف في وجهها، قاصرة في الافادة من الدعم الذي لم نتوان عن توفيره بوجه كل القوى اللاشرعية الى اية فئة انتسبت وفي اي منطقة كانت؟

اي مصلحة للبنان في ان تدع المخطط الاسرائيلي الرامي الى تفتيت البلاد والقضاء على استقلالها يأخذ مداه وتترك صنائعه المفروضة على اللبنانيين تحدد مصيرا بائسا لفئة من فئاته؟ وأي مصلحة لرئيس الدولة في ان تستباح الدولة التي يرئسها وأي رئاسة تكون عندها هذه الرئاسة؟

ان اغتيال رئيس الوزراء ليس جريمة عادية تأتي خارج نطاق الخطة السياسية الرامية الى انشاء الكيانات الطائفية والتي تم تركيزها في الفترة الاخيرة على احداث الفراغ وتعطيل عمل السلطات والوقوف بوجه المقررات الهادفة الى معالجة الاوضاع التي تهدد اللبنانيين في عيشهم وكرامتهم تهديدا لم يسبق له مثيل في تاريخ عيشهم وفي تاريخ بلدهم.

أمام هذه الظواهر لا بد للحادث الجسيم المتمثل باغتيال رئيس وزراء البلاد من ان يدفعنا الى اتخاذ موقف المسؤولية الوطنية، موقف المصارحة الوطنية.

ان لدى السلطة اللبنانية من القوة الفاعلة والتأييد المنتظر من الشعب اللبناني اذا ما اقدمت هذه السلطة وعزمت على القضاء على اللاشرعية ما يمكنها من انقاذ البلاد.

لقد عملت جهدي من اجل الوصول الى هذا الهدف انطلاقا من مركز المسؤولية الذي اتولاه، الا ان هذا الجهد لن يكون مثمرا الا بوحدة السلطة ووحدة اراداتها.

وامام هذه الحقيقة ـ حقيقة ان السلطة قادرة اذا ارادت وحقيقة انها حتى الان لا تريد ـ اجدتني مضطرا الى اعلان استقالتي.

وكان مجلس النواب اللبناني انتخب السيد الحسيني رئيسا له في شهر اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٥ واعاد انتخابه في السنة الماضية لدورة جديدة ويتألف مجلس النواب من ٩٩ نائبا الا ان عدد النواب الحاليين في المجلس الذي انتخب في سنة ١٩٧٢ لمدة اربع سنوات جددت غير مرة انخفض الى ٨٢ نائبا بسبب انتخاب النائب امين الجميل رئيسا ووفاة ١٦ نائبا منهم الرئيس الراحل كرامي.

ويبلغ السيد الحسيني من العمر ٤٩ عاما وهو من بلدة شمسطار في قضاء بعلبك بمنطقة البقاع وكان مع السيد موسى الصدر احد مؤسسي حركة «امل» التي شغل منصب امينها العام حتى العام ١٩٨٠، وانتخب نائبا في المجلس النيابي عام ١٩٧٢.

وبعد ذلك بساعات قليلة قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة انه يتفهم ويحترم موقف الرئيس الحسيني والذي الهمه به الوضع الخطير للغاية في البلاد اثر اغتيال كرامي والناجم دون شك عن تقديره للظروف الحساسة والمصلحة القومية.

واشار الحص الى ان الحكومة التي يرأسها تعد مستقيلة بما ان رئيس الوزراء الراحل قدم استقالته يوم ٤ مايو (ايار) الماضي، واضاف انه كلف «بتولي رئاسة الحكومة بالانابة ولفترة انتقالية ومحددة الى ان يتم معالجة الموقف بشكل جذري».

ودعا البير مخيبر نائب رئيس مجلس النواب الرئيس الحسيني الى العدول عن قراره وذكر في تصريح له انه يتفهم دوافع هذه الاستقالة التي تندرج على حد قوله في اطار «الحفاظ على وحدة البلاد والجيش ونظام الحكم».

واوضح انه سيدعو الى عقد اجتماع عاجل للنواب ويمكن ان ينعقد اليوم (السبت) من اجل مناقشة هذا الامر واكد انه سيصر على ندائه الى ان يعدل الحسيني عن قراره. واشار الى ان هذه الاستقالة لم يتسلمها مجلس النواب رسميا.

ويأتي بيان الرئيس الحسيني كأول اتهام مركز ورسمي لبعض ضباط الجيش اللبناني بتدبير جريمة اغتيال الرئيس كرامي بالتنسيق مع «القوات اللبنانية»، كما انه اول كلام من نوعه يوجهه رئيس مجلس النواب لرئيس الجمهورية ولدور رئاسة الجمهورية، كما يأتي بعد ان كان نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد اتهما بعض ضباط الجيش والقوات اللبنانية بالجريمة.

ويذكر انه تم تشكيل لجنتي تحقيق عسكرية وقضائية في جريمة اغتيال الرئيس كرامي، واحال رئيس الجمهورية امين الجميل ملف التحقيق الى مجلس القضاء الاعلى الا ان بري الذي وقع على مرسوم الاحالة بصفته وزيرا للعدل توقع ان لا يسفر هذا التحقيق عن شيء محدد ونهائي.

كما يذكر ان «القوات اللبنانية» اصدرت بيانا نفت فيه التهمة الموجهة اليها، واصدرت من جهتها قيادة الجيش بيانا مماثلا حذرت فيه «بعض المسؤولين الذين اتهموا الجيش بردعهم ومحاسبتهم».

الى ذلك، فقد قالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان خمس قذائف مدفعية سقطت الليلة قبل الماضية على مناطق متفرقة من بيروت الشرقية الا انها لم تسفر سوى عن خسائر مادية بسيطة.

وفي بيروت الغربية قالت مصادر امنية ان جنديا من اللواء السادس في الجيش اللبناني قتل خلال الليلة قبل الماضية في انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة كان فيها مع جندي آخر اصيب بجروح واعتقل بعد معالجته للتحقيق معه.

وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان امرأة لقيت مصرعها امس بعد انفجار سيارة مفخخة كانت تقودها في منطقة ابو الاسود قرب مدينة صور.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة انفجارات استهدف احدها حاجزا مشتركا للقوات السورية وقوى الأمن الداخلي اللبنانية هزت بيروت الغربية ليلة امس الاول مما ادى الى اصابة شرطي لبناني بجروح.

وقالت ان اثنين من الانفجارات الثلاثة كانا نتيجة قذيفتين صاروخيتين اطلقت احداهما على مبنى التلفزيون والثانية على الحاجز اللبناني السوري المشترك في منطقة ساقية الجنزير حيث أصيب شرطي لبناني بجروح.

وكان الانفجار الثالث ناتجا عن إلقاء اصبع ديناميت على كومة من النفايات وقد نتجت عنه اضرار مادية فقط.

الدولار الامريكي: ١٢٤ ليرة

● بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٢٤,٦٣ ليرة لبنانية (١٢٤,٢٥ ليرة عند الشراء و١٢٥ ليرة عند البيع) وذلك عند اقفال سوق الصرف مقابل ١٢٣ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٠,٦ ليرة مقابل ٢٠,٢٥ ليرة امس الاول.

برقية تعزية من مجلس السفراء العرب في واشنطن

● شجب مجلس السفراء العرب في واشنطن جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي، وادان هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها احد رموز استقلال ووحدة لبنان.

فقد عقد مجلس السفراء العرب اجتماعا اول من امس وارسل عقب الاجتماع برقية تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص وآل كرامي استنكر فيها الجريمة، وقال ان الراحل كرامي «دفع حياته ثمنا للمحافظة على وحدة لبنان وعروبته، وزكى بدمائه الطاهرة ارض لبنان».

بمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الصهيوني:
عمليات فدائية واسعة في الأرض المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ زجت قوات الاحتلال الاسرائيلي مزيدا من قواتها لمواجهة حالة الرفض الجماهيرية العارمة التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة بمناسبة الذكرى العشرين لعدوان الخامس من يونيو (حزيران) علم ١٩٦٧، وصاحب هذه الحالة عمليتان عسكرية نفذت ضد قوات الاحتلال التي وضعت في اقصى حالات التأهب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقنابل الحارقة اثناء مرورها في ساحة باب الزاوية في مركز مدينة الخليل.

واضافت ان الهجوم اسفر عن الحاق اضرار جسيمة بالسيارة العسكرية ولكنها ادعت انه لم يصب احد باذى وان قوات معززة هرعت الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول وباشرت بأعمال التحقيق.

وكان راديو العدو قد اعترف بأن جنديين اسرائيليين قد اصيبا بجروح ليلة امس اثر تعرضهما لهجوم بالقنابل الحارقة اثناء سيرهما بسيارتهما العسكرية بين طريق القدس ـ بيت لحم.

واضاف ان حافلة اسرائيلية تعرضت لهجوم اخر اثناء مرورها بشارع صلاح الدين بمدينة القدس مما ادى الى تحطيم زجاجها.

واعترفت الاذاعة ان مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تشهد توترا حادا وان قوات مدججة بالسلاح تمركزت في هذه المناطق لمواجهة الظروف المستجدة.

واعترف مصدر بوليسي اسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت على حافلة اسرائيلية صباح امس شرقي تل ابيب.

وقد وقع الهجوم بالقرب من بيت دجن وهو تقاطع طرق بين تل ابيب ومدينة رام الله، وهذا هو ثالث هجوم يتم امس بمناسبة الذكرى العشرين لحرب الايام الستة واحتلال الجيش الاسرائيلي للأراضي العربية.

وكان بعض خبراء المفرقعات التابعين للبوليس قد عثروا من قبل على قنبلة وابطلوا مفعولها في حولون بالضاحية الجنوبية لتل ابيب، وكانت القنبلة قد وضعت في محطة يقف فيها العسكريون لاستقلال السيارات المارة.

وكانت قنبلة اخرى مصنوعة باليد قد انفجرت على طريق منطقة غزة دون ان تسفر عن اصابات.

وقد اعلنت القوات ١٧ التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع على سيارة عسكرية اسرائيلية في شرق تل أبيب.

قوات عسكرية خاصة لمعاونة الشرطة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

لـ «الشرق الاوسط» انه تلقى خلال الفترة الاخيرة عدة مكالمات تليفونية تحاول ان تثنيه عن كتاباته الاخيرة غير انه لم يلق لمثل هذه التهديدات اي اهتمام لدرجة انه كان يصرف حارسه الخاص المعين من وزارة الداخلية منذ عام ونصف العام تقريبا في حوالي الخامسة مساء يوميا.

واضاف انه لم يلاحظ وجود من يتعقبه يوم وقوع الحادث نظرا لازدحام الشوارع المؤدية الى باب اللوق وشارع التحرير الحيوي الذي يكتظ بالناس حتى ساعات متأخرة من الليل والذي توجد به مقاه ومحلات اطعمة وعيادات الاطباء. ويقع على بعد ٢٠٠ متر من مبنى وزارة الداخلية وادارة مباحث امن الدولة.

وعن ظروف الحادث قال رئيس تحرير المصور: فوجئت اثناء سيري بشارع البستان المؤدي الى باب اللوق من مدخل ميدان التحرير باصوات نفير سيارة «كلاكس» مستمرة خلفي فنظرت عبر مرآة سيارتي فوجدت سيارة من طراز فيات ١٢٨ تريد ان تسرع فافسحت لها الطريق لينهال وابل من الرصاص لينطلق منها على سيارتي فاحتميت بارضية السيارة بعد ان اوقفتها.

وقد ادلى مكرم محمد احمد بعد الحادث مباشرة بأوصاف بعض الجناة لمباحث امن الدولة خلال الاستماع لاقواله عن الحادث على مدى ٤ ساعات كاملة.

وقال في تصريحات اخرى له بأنه لم يصب الا في يده لانه اختفى بجسمه فورا تحت عجلة قيادة السيارة التي كان يقودها بنفسه وان ٢٥ عيارا ناريا على الاقل اطلقت عليه لقتله واصابت سيارته وسيارة أخرى كانت خلفه.

قبل أسبوع من الانتخابات البريطانية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاعمال البريطانية في المتاجرة بحرية في مختلف انحاء الشرق الاوسط.

● ديفيد أوين (الحزب الديمقراطي الاجتماعي): لا يمكن لاي حكومة بريطانية ان تتصرف بصورة فعالة بمفردها في مسألة السلام في الشرق الاوسط خاصة تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

يرى التحالف دوره في الحكومة في عملية السلام بين العرب واسرائيل كجزء مهم من مساهمته في التعاون السياسي ضمن المجموعة الاوروبية. ويبدو لنا انه من غير المرجح ان يتم التوصل الى نتيجة راسخة من دون مشاركة احد فرقاء النزاع.

كانت جولدا مائير مخطئة بافتراضها ان فلسطين «ارض بلا شعب» كما اوضحت الاحداث اللاحقة.

لا بد ان يكون هناك تمثيل فلسطيني فعال ما، مع انه يجب ان يكون مشروطا بايقاف المنظمة نشاطاتها الارهابية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

لا يمكن لاي حظر من المملكة المتحدة للمقاطعة العربية (لاسرائيل) ان يكون فعالا ما لم يطبق في جميع الدول الاعضاء (في المجموعة الاوروبية) والتحالف غير مقتنع بأن عليه في الحكومة ان يتبع نهج سياسة من شأنه ان يكون مكلفا ويصعب تطبيقه ومن المستبعد ان يسهم في عملية السلام العامة او يساعد مركز المجموعة الاوروبية فيها.

● ديفيد ستيل (حزب الاحرار): ان دور اي حكومة بريطانية لا يمكن ان يكون الا دورا متواضعا ويجب ان يكون جزءا من جهد تضطلع به المجموعة الاوروبية. يجب ان تركز على محاولة اولئك الذين اظهروا في اسرائيل والدول العربية استعدادا للسعي الى السلام بالتفاوض. ويجب ان نفعل كل ما نستطيع لتشجيع مفاوضات مباشرة بين الفرقاء المعنيين.

يجب ان نكون مستعدين للمساعدة بمراقبين عسكريين ـ كما الحال بالنسبة الى القوة الدولية في سيناء والتي تحمي اتفاق كامب ديفيد ـ اذا كان هذا سيساعد.

ان اعلان البندقية لعام ١٩٨٠، الذي كانت المسز تاتشر بين من صاغوه، اوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب اشراكها في مفاوضات السلام. ومن الواضح ان هذا لن يحدث الا اذا اوضحت منظمة التحرير الفلسطينية انها تخلت عن هدف تدمير اسرائيل، بالنظر الى انه ما من حكومة اسرائيلية، مهما كان لونها، يمكن ان ينتظر منها ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مادام ذلك الهدف باقيا.

منذ اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية الاخير في الجزائر، عندما قدم ياسر عرفات تنازلات للمتشددين لمحاولة اعطاء انطباع وحدة، اصبحت فرصة مفاوضات عربية ـ اسرائيلية بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية اكثر بعدا. غير انه سيكون من البعيد جدا عن الحكمة ان تتظاهر الحكومة الاسرائيلية بان منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها تأييد واسع جدا في اوساط الفلسطينيين.

يجب على اسرائيل ان تتذكر انه كان من الامور التي لا يمكن تصورها في وقت من الاوقات ان الرئيس السادات كان يمكن ان يكون مهندس السلام بين مصر واسرائيل.

انني مستعد للاجتماع بالناس يمثلون قطاعات رأي مهمة، مهما يكن تعاطفي مع وجهات نظرهم ضئيلا. ويتضمن هذا ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سأصر على انهم يجب ان يكونوا مستعدين لقبول وجود اسرائيل والتوصل الى سلام معها.

بالنسبة الى حظر المقاطعة العربية (لاسرائيل)، كان اللورد بايرن، الزعيم الراحل لكتلة اللوردات الاحرار، نشيطا في محاولة الترويج لتشريع من هذا النوع.

فرنسا تقرر طرد ٢٧ عربياً

باريس ـ أ.ف.ب.: قال مصدر موثوق به امس ان ٢٧ شخصا من ٥٧ شخصا مغربيا بينهم ايرانيان ولبنانيان اعتقلوا يوم الاربعاء في فرنسا اثناء حملة بوليسية واسعة النطاق لمكافحة الارهاب سوف يطردون من الأراضي الفرنسية.

وقال المصدر نفسه ان اثنين من بين المقبوض عليهم احدهما في باريس والآخر في اورليان (جنوبي باريس) قد يحاكمان بتهمة حيازة سلاح. غير ان التحقيق لم يثبت وجود علاقة بين المخالفات التي أخذت على هذين الشخصين اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما وبين اي نشاط ارهابي.

ومن المقرر ان يتم الافراج عن الـ ٢٨ شخصا الآخرين اليوم.

وعلم من مصدر موثوق به ان من بين الاشخاص المقرر طردهم ٩ ايرانيين و ١٠ لبنانيين ومغربيين وجزائريا.

رئيس جديد لأركان القوات البحرية المصرية

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعلن رسميا عن تعيين اللواء بحري لركان حرب محمد شريف الصادق رئيسا لأركان القوات البحرية المصرية.

واللواء الصادق من مواليد عام ١٩٣٦ وتخرج في الكلية البحرية عام ١٩٥٦ وحصل على دراسات عسكرية عليا من الاتحاد السوفياتي وفرنسا وهو خريج كلية الحرب باكاديمية ناصر العسكرية علم ١٩٨١ وقد تدرج في المناصب القيادية وتولى قيادة لواء سفن الابرار ثم رئيسا لشعبة العمليات البحرية.

وكان قد عين اول امس رئيس جديد لاركان الدفاع الجوي المصرية هو اللواء اركان حرب مصطفى احمد الشاذلي.

الجبهة الشعبية تبدي استعدادها لتعديل اتفاق القاهرة

بيروت ـ كونا: أبدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استعدادها لتعديل بعض بنود اتفاق القاهرة بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي وقع في القاهرة في علم ١٩٦٩.

وأبلغ عضو اللجنة المركزية في الجبهة السيد أبو أحمد الزعتر الصحافيين أمس ان القرار الذي اتخذه مجلس النواب اللبناني في وقت سابق من الشهر الماضي وقضى بالغاء اتفاق القاهرة هو شطب مرحلة كاملة من تاريخ الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان بعض بنود اتفاق القاهرة الذي يمنح مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية حق الانطلاق من الأراضي اللبنانية في هجماتهم ضد اسرائيل لم تعد قابلة للتطبيق العملي كوجود القواعد المسلحة العلنية في منطقة العرقوب (فتح لاند) أو القطاع الأوسط.

عربية

أيام يونيو .. (٣)

بعد يونيو امتلأت المساجد وامتلأت حانات الخمر!

البعض وجد الحل في العودة إلى الله، والآخر ـ للأسف الشديد ـ وجد ان الحل يكمن في الهروب المستمر من الواقع.

ويبدأ مسلسل الموت البطيء منذ يونيو ١٩٦٧ للعديد من الكتاب، وشهدت قهوة «ريش» بدايات الانتحار الجماعي بدءا من نجيب سرور، إلى محمود دياب، إلى أمل دنقل إلى صلاح عبد الصبور، إلى صلاح جاهين.

كل هؤلاء وغيرهم ضحايا قوزين او موجلين ليونيو.

واخذت اسأل نفسي هل الحل هو الدروشة أم الضياع؟

وبدأت أعيد بناء جهاز تماسكي من جديد. لكنني عاهدت نفسي الا اقع مرة أخرى فريسة لتصديق أي كلام يقال لي، لا بد ان اقتنع بالشيء أولا حتى اؤمن به ثم اداقع عنه.

لن أقبل اي شيء حتى لو كان القائل هو ناصر أو هيكل أو صوت العرب.

لن اطلق اللحية من أجل الدروشة، سأعرف ربي وأقيم صلاتي ويعتمر قلبي بالايمان، وسأتوكل على ربي ولكن لن اتواكل عليه.

فالنصر لن يأتي على طبق من فضة، لكن النصر من عند الله.

وسألت المرحوم أحمد حسن الباقوري عن معنى «وما النصر إلا من عند الله»، فقال رحمه الله: «ان الخالق هو الذي يهب النصر، لكنه لا يهبه هكذا منحة أو هدية لكنه يهبه لمن يستحقه».

في ذلك الوقت أمطرتنا بيروت بمئات الكتب والقصائد والنظريات المتقعرة التي تتحدث عن أسباب فشل المشروع القومي ونكبة الأمة والدعوة ـ مرة أخرى ـ إلى نظم حزبية جديدة.

وقرأنا لنزار قباني «هوامش على دفتر النكسة»، وبدأ مظفر النواب يتعي الامة، وأخرج نجيب سرور دواوين سرية، واعلن العديد من الشبان رغبتهم في الهجرة وتوقف الحديث عن وحدة من المحيط إلى الخليج.

وعشنا مجموعة حادة من ردود الفعل، تارة جهة اليمين وتارة جهة اليسار، تارة جهة الصهاينة وتارة جهة التطرف، تارة جهة التنظيمات السرية، وتارة أخرى جهة الهجرة إلى الغرب. وحتى الآن مازلنا نعيش مرحلة رد الفعل.

وأدركت ان الطريق يبدأ من العقل والروح معا.

لا بد من الاصلاح العقلي، فالعلم هو السبيل لهزيمة العدو.

ولا بد من الاصلاح الروحي، فالعقيدة هي السبيل لتماسك البنيان النفسي للانسان.

العقل وحده لن يصلح، والتدين وحده يصبح تواكلا ودروشة.

رصاصة إسرائيل انتصرت علينا، لانها رصاصة تحمل علما وعقيدة.

ووصلت إلى قناعة أن الحل هو ان نكون شعبا عابدا، عاملا وعالما.

مثلث لا غنى عنه..

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W., Suite 920 Washington, D.C. 20004.





الكويت ـ ق.ن.ا: تفيد انباء صحافية نشرت بالكويت امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بجولة عربية تشمل زيارة كل من سورية والعراق، وقالت ان الجولة قد تشمل كذلك بعض دول الخليج.

ونسبت صحيفة «الانباء» الكويتية التي اوردت ذلك الى مصادرها قولها ان جولة الملك حسين تدخل ضمن السعي الاردني لتحقيق حد ادنى من التضامن العربي لمواجهة الاحداث المقبلة على المنطقة وهي تستهدف ايضا في المقام الاول ايجاد ارضية من التفاهم السياسي بين سورية والعراق من جهة وبين سورية ومصر من جهة اخرى.

رمضان يجتمع بوزير خارجية كوبا

بغداد ـ واس: تسلم النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان رسالة خطية من نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي كارلوس روفائيل تتعلق بشؤون التعاون بين العراق وكوبا وسبل تطويرها.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الكوبي اسيدورو فالميركا خلال اجتماعه مع طه ياسين رمضان امس، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

منح الجنسية الاسبانية لـ ٤ آلاف عربي

مدريد ـ ق.ن.ا: منحت اسبانيا خلال العام الماضي الجنسية الاسبانية لاكثر من عشرة آلاف اجنبي منهم ٤ آلاف من العرب.

وذكر بيان اصدرته وزارة الداخلية الاسبانية امس انه في مقابل ذلك تم في الفترة نفسها طرد الف و٤٩٥ شخصا يحملون جنسيات مختلفة بسبب مخالفة القوانين الاسبانية او الانتماء إلى منظمات غير شرعية.

واضاف البيان انه تم كذلك اعتقال ١٤ الفا و٤٥٧ شخصا خلال العام نفسه جميعهم من الاجانب بتهمة الاحتيال والاعتداء على الاشخاص والممتلكات وتجارة المخدرات.

واشار البيان إلى ان اكثر من ٤٣ الف اجنبي توجهوا إلى مراكز الشرطة لتقديم طلبات للاقامة بشكل شرعي في اسبانيا.

امريكا تؤكد عرض وضع الخليج في القمة الصناعية

السناتور جلين يحذر من تراجع واشنطن عن تعهداتها بحماية ناقلات النفط الكويتية

واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: اعرب عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي عادا لتوهما من جولة استغرقت اسبوعا في خمس دول خليجية عن ايمانهما بأن عدم وفاء ادارة الرئيس ريجان بالتزامها بتسجيل ناقلات النفط الكويتية تحت العلم الامريكي سيؤثر سلبيا على مصداقية الولايات المتحدة في منطقة الخليج والعالم اجمع.

وقال السناتور الديمقراطي جون جلين الذي اكد ان الولايات المتحدة تعاني حاليا من افتقاد هائل للمصداقية بين دول الخليج العربية «اعتقد ان دول تلك المنطقة تنظر الى موضوع رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية كاختبار للرغبة الامريكية في عمل ما نقول اننا سنفعله واعتقد ايضا انه لسوء الحظ البالغ ان يصبح الموضوع بأسره قضية من هذا النوع».

وقال السناتور الجمهوري جون وارنر «في تقديري سيكون من الخطير جدا بالنسبة لسياستنا الخارجية على المدى الطويل اذا ما اقدم الكونجرس على اي عمل يجبر الرئيس على عدم التمكن من المضي قدما في رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية».

وجاءت تعليقاتهما في مؤتمر صحافي عقداه بواشنطن امس الاول وقد رفعا تقريرا عن رحلتهما الى لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ امس.

واعرب جلين عن اعتقاده بأنه كان يجب على الرئيس ريجان اجراء مشاورات مع الكونجرس والحلفاء ومباحثات مع دول الخليج حول التسهيلات والمنشآت قبل تقرير رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية.

ولكنه قال في نفس الوقت انه اذا كان على الادارة ان توسع وجودها في الخليج فعليها ان تفعل ذلك بالقوة الملائمة في عملية انقاذ الرهائن في ايران في عام ١٩٨٠ وانسحابها من بيروت بعد مقتل مشاة البحرية الامريكية في عام ١٩٨٢ وفضيحة الأسلحة الامريكية لايران وحذر «من ان سمعة الولايات المتحدة في ذلك الجزء من العالم ليست جيدة في الوقت الراهن وهذا هو سبب اعتقادي بعدم قدرتنا على تنفيذ تهديداتنا الآن».

وقال السناتور جلين ان دول الخليج «لا تريد تدخلنا واقامة وجود لنا ثم نغير تفكيرنا فجأة بعد ان تكون قد اقامت معنا بدورها تعاونا على مستوى فردي او مجتمعة ضمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

ومضى جلين قائلا «اذا ما ذهبنا الى هناك فلا اعتقد ان الأمر سيكون مجرد عرض وخداع بل علينا الذهاب ولدينا فكرة محددة بأننا ذاهبون بقوة كافية وان الادارة الامريكية ستدعم ما تقول انه حيوي».

وايد السناتور وارنر بشدة قرار الرئيس ريجان برفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية وقال «لقد اصدر الرئيس قرارا وهذا لا يحتاج الى نقاش وسواء كان قرارا صائبا او خاطئا فقد تم اتخاذه وانتهى الامر».

واضاف: ان ما بقي الآن هو بأي اسلوب يتم تنفيذ القرار ومستوى تأييد مجلس التعاون الخليجي ومستوى مشاركة حلفائنا ومستوى المعدات العسكرية المطلوبة لتنفيذ ذلك القرار.

وقال السناتور وارنر ان الكونجرس يستطيع المشاركة في تقرير الأسئلة المتبقية.

واضاف انه فهم ان اي طرف آخر لن ينضم الى اي هجوم امريكي رادع ضد ايران اذا ما ضربت اي سفينة ترفع العلم الامريكي.

وقال «اننا سنوجه تلك الضربة لوحدنا وسيكون الامريكيون وحدهم هم الذين يذهبون الى مياه ايران الاقليمية والى اراضي ايران نفسها».

وذكر انه بالرغم من امتلاك دول الخليج العربية معدات عسكرية من أعلى طراز «الا انها تنظر الى تلك المعدات كضرورة لحماية اراضيها ولن ترسل طائرة واحدة ابعد من اراضيها او مياهها الاقليمية»، وقال ان على الشعب الامريكي ان يفهم ذلك بوضوح تام.

وكانت بعض الانتقادات قد ثارت في واشنطن حول امكانية دعم حلفاء الولايات المتحدة من الدول الأوروبية الغربية التي تستلم من نفط المنطقة حصة اكبر مما تتسلمه الولايات المتحدة.

وقد وجهت بريطانيا وفرنسا قوات بحرية الى المنطقة، وقال السناتور وارنر «انهما لن تزيدا من دورهما بشكل بارز».

واشار السناتور جلين الى ان صواريخ «هوك» الامريكية الصنع المزودة بقطع غيار بيعت لايران بواسطة ادارة الرئيس ريجان نصبت للدفاع عن ميناء خرج الايراني «وهذا مستنقع وضعت الادارة نفسها فيه ببيعها اسلحة الى ايران».

من ناحية ثانية، رفض البيت الابيض ايضاح نوع الدعم العسكري الذي قد تطلبه الولايات المتحدة من حلفائها في الخليج خلال مؤتمر قمة البندقية الذي سيعقد في الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران) الحالي.

ووجه الصحافيون اسئلة لمارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بشأن التصريحات المتناقضة التي ادلت بها الحكومة الامريكية في هذا الصدد فاكتفى بالقول «فيما يتعلق بالدعم العسكري ليس لدي تعليق حول الاسلوب الذي ستجري به المناقشات بين الرئيس ريجان وحلفائه».

وذكر المتحدث ان فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي اثار امس الاول مسألة وجود القوات البريطانية والفرنسية في منطقة الخليج، وكان كارلوتشي قد ذكر ان واشنطن ستطلب من حلفائها زيادة التنسيق والتعاون والمساندة في الخليج.

وذكر فيتزووتر ان الامريكيين سيعرضون سياستهم في الخليج في مؤتمر البندقية وسيطلبون تأييد حلفائهم لقرار للأمم المتحدة يطالب بوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية العراقية الدائرة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بأنه يلزم وجود قوة مناسبة في الخليج الا ان ذلك لا يستتبع بالضرورة وجودا عسكريا اكبر.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الحكومة الامريكية تفكر في القيام بهجوم وقائي ضد ايران اذا قررت ايران نشر صواريخها من طراز «سيلك وورم» في مضيق هرمز.

ويقول هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان المخابرات الامريكية ترى ان احد هذه الصواريخ الصينية الصنع على الاقل قد يستخدم في عمليات عسكرية من الآن وحتى الاول من يوليو (تموز) المقبل.

كما يبحث مجلس الامن القومي مجموعة من الخيارات، من بينها هجوم وقائي اذا ابدت طهران بوادر اعتداء على سفينة كويتية ترفع العلم الامريكي او صرف ايران عن عدم نشر صواريخها «سيلك وورم» في الخليج.

وفي الامم المتحدة، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الجهود العربية المبذولة لحل النزاع بين العراق وايران ستتكثف الاسبوع المقبل عندما سيصل وفد من جامعة الدول العربية الى نيويورك لاجراء تقييم لآخر تطورات الجبهة الدبلوماسية.

واضافت ان الوفد السباعي للجامعة العربية المكلف بمتابعة تطورات النزاع العراقي الايراني سيكون برئاسة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

رحلة العلاج والأمل في لندن لطفلين من ضحايا «حرب المخيمات»



الدكتورة كاتينج تستقبل الطفل بلال شبيب عند وصوله الى مطار لندن امس الاول

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وصل طفلان لبناني وفلسطيني مصابان بالشلل من جراء «حرب المخيمات» الى لندن مساء امس الاول حيث نقلا الى احد المستشفيات الاختصاصية لمتابعة العلاج على نفقة احد رجال الفن في بريطانيا.

والطفلان هما: بلال شبيب (٧ سنوات ـ فلسطيني) وسمير ابراهيم (٨ سنوات ـ لبناني)، وقد اصيبا بالشلل نتيجة اصابتهما بالرصاص خلال «حرب المخيمات» التي اندلعت قبل اشهر بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت.

وقد تمكن الطفلان من الوصول الى لندن بفضل النداءات الانسانية التي وجهتها الدكتورة بولين كاتينج لمساعدتهما، خاصة وانها كانت تشرف على علاجهما في بيروت ابان فترة الحصار.

وسيقضي الطفلان حوالي اربعة اشهر في مستشفى ستوك ميدفيل الاختصاصي لتلقي علاج يمكنهما من الاعتماد على نفسيهما والتغلب على الشلل الذي سيستمر معهما مدى الحياة.

تونس: توتر المتوسط سببه السياسة العدوانية الإسرائيلية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد الطيب السحباني كاتب الدولة لدى الوزير التونسي للخارجية المشارك في الاجتماع الوزاري للبلدان المتوسطية غير المنحازة المنعقد حاليا في بريوني في يوغسلافيا ان التوتر السائد في البحر الأبيض المتوسط انما هو نتيجة سياسة التكتلات والسياسة التوسعية لاسرائيل علاوة على بعض المواقف الظرفية التي لا تساعد على ايجاد مناخ من السلم والتعاون في المنطقة.

واشار الدبلوماسي التونسي إلى مؤشرات الانفراج التي لاحت مؤخرا بين القوى العظمى وفي أوروبا، وعبر عن الأمل في أن تمتد هذه الحركة إلى البحر الابيض المتوسط، وذكر في هذا الصدد انه يتعين على البلدان المتوسطية غير المنحازة المساهمة في كل الاعمال السلمية الخاصة بمنطقتها والعمل على اقامة حوار في هذا الشأن مع البلدان المشاركة في ندوة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقال إن هناك ترابطا بين الأمن في البحر الابيض المتوسط والسلام في الشرق الاوسط، مشيرا إلى أنه لا يمكن تحقيق الأمن ما لم يتم التوصل إلى حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية.

واستند كاتب الدولة التونسي في هذا المعنى على مشروع قرار تجري مناقشته أمام الندوة يقضي بالدعوة إلى حوار بين البلدان المتوسطية والبلدان الأوروبية.

نفي عراقي لحدوث معارك في الشمال

بغداد ـ ق.ن.ا: نفى ناطق عسكري عراقي حدوث قتال في منطقة زاخو شمال العراق بين القوات العراقية والايرانية.

وذكر الناطق العسكري في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية أمس ان مراسلي الصحف ووكالات الانباء سيزورون منطقة زاخوليتأكدوا من ذلك.

مصطفى أمين

الرجل العام مسؤول عن اختيار اعوانه، فهم صورة بالاشعة له، تظهر حقيقته، وتكشف خبيئته، وتعريه من ملابسه! الرجل الضعيف يختار الضعفاء الخائفين الواجفين، والرجل القوي يختار الاقوياء الذين يصارحونه بالحقائق ويبصرونه بالاخطاء، والرجل التافه يختار رجالا تافهين، ينافقونه ويضللونه، ويصورون له الهزائم امجادا والجرائم انتصارات، وسخط الشعب اعجابا واستحسانا، ولعنات الناس تصفيقا وهتافا، يزورون له الارقام ويزيفون الحقائق ويقدمون له التقارير الوهمية، ويتحدثون عن انتصارات لم تحدث وعن معارك لم تقع.

مهمتهم ان يعزلوا الرجل العام عن الناس، ويقيموا حوله ستارا حديديا يمنع الناس من الوصول اليه، يتجاهلون المظالم ويمزقون الشكاوى ويطبلون ويزمرون حوله ليضيع صوت أنين المسحوقين في ضجة الطبول والزمور، ويعمون عينيه فيرى الخرائب كأنها عمارات، والهزائم كأنها انتصارات والمشانق المرفوعة كأنها اقواس النصر!

وبعض الناس يبرىء مثل هذا الرجل الساذج ملقيا المسؤولية على من حوله، والواقع انه اكثر اجراما منهم، فهو الذي اختارهم وهو الذي فرضهم، وهو الذي وضعهم على كتفه ليصبحوا طوالا وهم قصار.. وحاول ان يحولهم بالمناصب من اصفار الى ارقام.

ان الرئيس ريجان فقد شعبيته عندما وضع اصدقاءه الشخصيين في مناصب كبيرة بالبيت الابيض، وكانت النتيجة هي فضيحة بيع اسلحة لايران وهي الفضيحة التي افقدته شعبيته ولوثت سمعته، فقد ثبت ان هؤلاء الاصدقاء يصلحون ندماء، ولا يصلحون معاونين، يقولون لريجان ما يرضيه لا ما ينفعه، يخفون عنه الحقائق ويسترضونه بالاكاذيب، واضطر الرجل ان يطردهم مع انه كان يحبهم ويثق بهم، وجاء الى البيت الابيض بكفايات وخبرات وعلماء وسياسيين متمرسين، فكانت النتيجة انه استطاع في وقت قصير ان يسترد بعض الذي فقده من شعبيته ومن ثقة الجماهير.

فلنستفد من هذا الدرس عندما نختار اعواننا، فلا نتحدى الرأي العام ونفرض عليهم شخصيات مكروهة او نحاول ان نجعل الاقزام يرتدون ملابس العمالقة.. ولنعلم ان عين الشعب ستة على ستة، وانها تستطيع دائما ان تفرق بين الماس وبين الزجاج!

ليبيا تحذر تشاد من الاعتداء على اوزو

باريس ـ أ.ف.ب: حذرت ليبيا امس السلطات التشادية ضد اي اعتداء على قطاع اوزو او اي جزء اخر من الاراضي الليبية مهددة نجامينا بالانتقام.

واكد بيان للسفارة الليبية في باريس «ان اي اعتداء على اوزو او على اي جزء آخر من ليبيا سيعطينا الحق المشروع في الدفاع عن انفسنا ويجعلنا في حالة حرب معلنة ضد المعتدين وحينئذ ستكون نجامينا هدفنا».

كان ذلك رد السفارة على جوارا لاسو وزير الخارجية التشادية الذي ادلى بحديث لصحيفة «فراترنيتيه ماتان» اليومية التي تصدر في ساحل العاج واكد فيه ان مشكلة قطاع اوزو وهو قطاع الحدود اقصى شمالي تشاد الذي تعتبره ليبيا جزءا لا يتجزأ من اراضيها، لا يمكن حلها بالمفاوضات بل بالسلاح.

واضاف بيان السفارة الليبية «نذكر جوارا لاسو الذي يدعو الى الحل العسكري لما اسماه مشكلة قطاع اوزو بأنه جزء لا يتجزأ من الاراضي الليبية».

وقال البيان ايضا اذا بحثنا ملف الحدود التشادية الليبية سيتضح لنا ان الحدود التاريخية لليبيا تتوقف عند خط العرض عشرة اي جنوبي نجامينا وان هذه التصريحات تصدر في وقت يحتل فيه الجيش الفرنسي اراضي تشاد تماما. وما كان ليدلي بهذا التصريح دون موافقة من الحاكم العسكري لتشاد.







قمة البندقية تبحث انخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة في الدول الغربية

واشنطن ـ ق.ن.ا. : يبحث زعماء الدول الصناعية الرئيسية في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي يعقد في البندقية في الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران) الحالي عدداً من الموضوعات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية بالاضافة الى عدد من المشاكل على المستوى الثنائي بين هذه الدول. ومن المشاكل الرئيسية التي سيبحثها زعماء هذه الدول انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة ولاسيما في الدول الاوروبية الغربية والاختلال في الميزان التجاري وبصفة خاصة في الميزان التجاري الامريكي ومشكلة الديون العالمية.

كما يبحث زعماء هذه الدول وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان، الخلافات التجارية الحادة بين هذه الدول على ضوء اجراءات الحماية الجمركية والحماية المضادة التي تطبقها الدول والتي تهدد المصالح والعلاقات التجارية بينها بالاضافة الى الخلافات القائمة حول الصادرات الزراعية بين هذه الدول.

وذكر مسؤول امريكي كبير يرافق الرئيس ريجان في المؤتمر قبل مغادرته واشنطن الى البندقية انه لا يتوقع مبادرات جديدة في قمة البندقية..

وقال ان زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية سيركزون على تنسيق سياساتهم الاقتصادية والمالية والتجارية.

ودعا المسؤول الى الحاجة الى تنسيق السياسات الاقتصادية بين هذه الدول من اجل زيادة النمو الاقتصادي وتخفيض العجز في الميزان التجاري وتحسين استقرار اسعار الصرف.

وسوف تحتل مشكلة الديون العالمية اهتماماً خاصاً من بين الموضوعات الاخرى الموجودة بجدول الاعمال.. ولاسيما الديون التي تعاني منها الدول النامية في افريقيا وآسيا.

وصرح المسؤول الامريكي بأن الرئيس ريجان سيقترح نظاما سخيا لاعادة جدولة ديون الدول الفقيرة في اطار نادي باريس ولكنه اوضح ان الادارة الامريكية لا تحبذ فكرة اعفاء هذه الدول من تسديد الديون كلية. وقال : ان اعفاء الديون فكرة لم نؤيدها ابداً عند وضع استراتيجية لحل مشكلة الديون العالمية.

اللجنة السعودية ـ التركية تبدأ اجتماعاتها اليوم بجدة

جدة ـ واس: يرأس السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسيد قايا ارم نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة التركي اجتماعات اللجنة السعودية التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي تبدأ اعمالها صباح اليوم بفندق هوليدي ان في جدة، ويعد هذا الاجتماع الرابع في سلسلة اجتماعات اللجنة ويستمر يومين.

وصرح السيد محمد ابا الخيل ان اللجنة ستقوم ببحث سبل ووسائل وادوات تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين والعمل على تنميته الى جانب زيادة وتنويع صادرات البلدين في اطار تنمية التبادل التجاري بينهما.

وأشار الى أن جدول اعمال اللجنة يتضمن (من بين ما يتضمن) بحث فرص الاستثمار وتشجيع اقامة المشروعات المشتركة وامكانية ابرام اتفاقية ثنائية لحماية وتشجيع الاستثمار.

كما ستناقش اللجنة سير التعاون في مجال النقل البري والبحري وامكانية ابرام اتفاقية لتبادل الاعفاء الضريبي والجمركي على عمليات النقل الجوي بين البلدين بالاضافة الى ان اللجنة ستستعرض مختلف قنوات التعاون الفني والعلمي والتقني والاعلامي والثقافي وتحديد الاساليب المناسبة لتنمية العلاقات في تلك المجالات.

وسيتزامن مع اجتماعات اللجنة المشتركة اجتماع بين رجال الاعمال السعوديين والأتراك بقصد توثيق العلاقات بين القطاع الخاص في المملكة وتركيا والبحث عن سبل جديدة لزيادة وتوسيع آفاق التعاون في الميادين التجارية والصناعية.

كما سيتم بحث استكمال اجراءات قيام الشركة السعودية التركية القابضة للاستثمار والتي ستكون من أهم قنوات تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي بين البلدين وتشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية والانتاجية المشتركة.

ويرأس وفد رجال الأعمال السعوديين في هذه اللقاءات الشيخ اسماعيل ابو داوود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة بينما يرأس وفد رجال الأعمال الاتراك السيد علي جوشتمون رئيس اتحاد الغرف والبورصات السلعية التركية.

زيادة طفيفة لأسعار العملات الأجنبية بمصر

القاهرة ـ الوكالات: ارتفعت اسعار معظم العملات الاجنبية في مصر مع نهاية الاسبوع الحالي بالنسبة للجنيه المصري في السوق المصرفية الحرة وفقا للأسعار التي اعلنتها لجنة تحديد الأسعار التابعة للجهاز المصرفي في مصر.

وقد ارتفع سعر الدولار الامريكي بنحو عشرة مليمات بالمقارنة بنهاية الأسبوع الماضي ليصل الى ٢١٨,٧ قرش للدولار، كما زاد سعر الجنيه الاسترليني بمقدار خمسة قروش ليصل الى ٣٥٨,١ قرش للجنيه وزاد في الوقت نفسه سعر المارك الالماني بنحو قرشين وسعر الفرنك الفرنسي بمقدار ستة مليمات وزاد سعر الدينار الأردني بنحو ١٢ قرشا وزاد سعر الدينار الكويتي حوالي ثلاثة قروش.

البكوش يرأس وفد تونس لمؤتمر العمل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك تونس بالدورة ١٩٨٣ للندوة العالمية للشغل في جنيف بوفد ثلاثي يمثل الحكومة والعمال وأصحاب الاعمال يرأسه السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية الذي اجتمع مع السيد خالد حاج حسن رئيس الندوة الدولية للشغل متمنيا له التوفيق في مهامه.

كما عقد الهادي البكوش جلسة عمل مع فرانسيس بلانشار المدير العام للمكتب الدولي للشغل لتبادل وجهات النظر عن سير اعمال الندوة وبحث العلاقات المتميزة بين تونس والمكتب الدولي للشغل واعرب المدير العام للمكتب الدولي عن ابتهاجه لتطابق وجهات النظر حول مجمل القضايا التي تم التطرق لها مبديا ارتياحه في هذا الصدد للتطور الطيب الذي عاشته الساحة النقابية في تونس.

الموجز

خفض رسوم عبور قناة السويس

● القاهرة ـ خفضت هيئة قناة السويس المصرية رسوم عبور البواخر ذات الرحلات الملاحية الطويلة بالممر الملاحي وهي بواخر لم تكن تعبر قناة السويس من قبل.

وقد استفادت من هذا القرار ١٢ سفينة في شهر مايو (ايار) الماضي، وينتظر ان يرتفع الرقم في شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وتأتي هذه الاجراءات من جانب هيئة قناة السويس في اطار السياسة العامة لجذب السفن العملاقة للمرور بالقناة لزيادة عائداتها.

البنك العربي الاسباني ينشىء شركة جديدة

● مدريد ـ قرر البنك العربي الاسباني انشاء شركة جديدة في اسبانيا تساهم في انشائها شركة (فيات) الايطالية وعدد من المؤسسات والشركات الاسبانية.

ويبلغ راسمال هذه الشركة وتدعى (هلسا) ٤ مليارات بيزيتا وسيتم توزيع اسهمها كما يلي: شركة فيات ٢٦٪، والبنك العربي الاسباني ٢٥٪، وشركة كوبيسا الايطالية ٢٦٪، وبقية الاسهم توزع بين عدد من الشركات الاسبانية هما اوبيراسا والبيسو واموي سكالوتا.

وزير التجارة العراقي يستقبل نظيره الافغاني

● بغداد ـ اجتمع وزير التجارة الافغاني الزائر محمد خان جلالر امس مع نظيره العراقي حسن علي في بغداد.

وذكر انه جرى خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة البلدين.

ويذكر ان وزير التجارة محمد خان جلالر يرافق رئيس وزراء افغانستان سلطان كشتمند في زيارته الرسمية للعراق.

الهند لا تحقق الانتاج المستهدف من النفط

● نيودلهي ـ اعلن امس ان الخطة الخمسية السابعة لانتاج البترول في الهند في الفترة من ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠ لن تحقق المستهدف منها بسبب الجمود الذي يخيم في الوقت الراهن على الانتاج المحلي.

وكانت الخطة تستهدف تحقيق انتاج يبلغ ٣٥ مليون طن سنويا غير ان الانتاج لم يتجاوز في عام ١٩٨٥، ٣٠ مليون طن، وليس من المتوقع ان يتجاوز اكثر من ٣٢ مليون طن فقط بحلول عام ٨٩/ ٩٠.

تزايد الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا

● مدريد ـ بلغت الاستثمارات الأجنبية في اسبانيا خلال الأشهر الاربعة الأولى من العام الحالي ١١٠ الاف مليون بيزتا اسبانية تمثل الاستثمارات الأوروبية نسبة ٧٧٪ منها اي بزيادة تصل الى ١١,٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتشير الارقام التي نشرتها وزارة المالية والاقتصاد أن دول السوق الأوروبية المشتركة اصبحت في طليعة الدول المستثمرة في اسبانيا.

الأسواق المالية

الدولار ينخفض مع استبعاد التوصل لاتفاق جديد بالبندقية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تراجع الدولار امس مقابل معظم العملات في سوق هادئة نسبيا بما يعكس تشكك المتعاملين في امكان توصل قمة البندقية لاي اتفاقات فعالة بالنسبة لأسعار الصرف. وفي نفس الوقت دعم الاسترليني موقفه استنادا لعودة موقف المحافظين للتحسن في استطلاعات الراي. وارتفعت اسعار الذهب كرد فعل لانخفاض الدولار.

كذلك ساهم استمرار المخاوف من عودة معدل التضخم في الولايات المتحدة للارتفاع في إضعاف الدولار بحيث جاءت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال معاملات امس في الأسواق العالمية مقارنة بأسعار إقفال امس الأول على النحو التالي :

● الاسترليني :

ـ ١,٦٣٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٢٤٥

ـ ٢,٩٥٨٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٢٥

ـ ٢٣٤,٢٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٣٣

ـ ٢,٤٥٢٦ فرنك سويسري مرتفعاً من ٢,٤٤٦٥

ـ ٩,٨٩٦٩ فرنك فرنسي مرتفعاً من ٩,٨٦٨٨

ـ ٦,١٣٧ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٠٦

● الدولار :

ـ ١,٨١٠٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٧٥

ـ ١٤٣,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٤,٢٥

ـ ١,٥٠٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٦٠

ـ ٦,٠٥٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٧٥

ـ ١٣١٢,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١,٣١٣ـ

● الذهب والفضة :

اتجهت اسعار المعادن الثمينة للارتفاع كرد فعل لتخوف المستثمرين من انخفاض الدولار وتفضيلهم التحول للذهب. وحددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٤٥٤,٧ دولار مقابل ٤٥٢,٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وفي زيوريخ بلغ ثمن الاونصة ٤٥٥ دولاراً مقابل ٤٥٢,٥ دولار عند اقفال امس الاول. وبلغ سعر الاقفال في هونج كونج ـ حيث تنتهي المعاملات قبل فتح اسواق الغرب ـ ٤٥٤,٦ دولار للاونصة مقابل ٤٤٧,٨٨ عند اقفال امس الأول.

وكان سعر اونصة الفضة في سوق لندن امس ٧,٨٧ دولار مقابل ٧,٧٥ امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٢	١+
ـ بريتش اويل	٢٨١	١+
ـ بريتش تيليكوم	٣١٩	٤,٥+
ـ بيتشام	٥٥٢	٢+
ـ بوتر	٥٢٧	١+
ـ اي.سي.اي	١٤٥٩	٢٠-
ـ لويدز	٥٣٤	١-
ـ ميدلاند	٦٢٩	١-
ـ نات وست	٦٧٤	١+
رانك اورجنيزيشن	٧١٤	١+
ـ رويتر	٧٥٢	٣+
ـ راكال	٢٤٧	١,٥+
ـ صن اليانس	٨٧٥	٧+
ـ شل	١٣٢٥	٤+
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير العمل الكويتي:

العالم النامي هو المتضرر لعدم قيام نظام اقتصادي جديد

جنيف ـ كونا : اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح امس ان العالم النامي هو المتضرر الوحيد لعدم قيام نظام اقتصادي دولي جديد يحقق العدالة بين دول العالم بدعوى ان اقامة هذا النظام اقوى من قدرة وإدارة المجتمع الدولي.

واضاف في كلمة القاها امس بصفته رئيسا لوفد الكويت المشارك في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي السابع والثلاثين الذي يعقد حاليا في جنيف، ان اهذه الدول تواجه في ظل النظام الاقتصادي القائم استغلالا يجبرها في معظم الاحيان على شراء السلع المصنعة والتكنولوجيا الحديثة التي تحتكرها الدول المتقدمة بأسعار مرتفعة تفوق مقدرتها الاقتصادية مضطرة لبيع ثرواتها الوطنية من المواد الخام بأسعار متدنية تحددها الدول المتقدمة.

واوضح رئيس وفد الكويت ان آثارا خطيرة ستترتب على محاولات بعض الدول التحلل من التزاماتها المالية في ميزانيات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بدعوى تحقيق التوازن بين قوة المساهمة المالية وقوة التصويت وهو اسلوب للضغط من جانب الدول الكبرى للاحتفاظ بمزاياها وأوضاعها الخاصة التي تتنافى مع العدالة

وقال ان هذه المحاولات تتنافى مع قرارات الاستخدام العالمي لعام ١٩٧٦ التي تدعو بعدم فرض التزامات ومسؤوليات جديدة على الدول النامية وتتعارض مع ما اقره مؤتمر العمل الدولي في دورته الثانية والسبعين من تعديلات دستورية تلغي المقاعد الدائمة للدول الصناعية العشر في مجلس الادارة.

وأعرب الوزير الكويتي عن خشيته من ان يكون التعاون المتبادل هو ان تتحلل الدول الصناعية والمتقدمة عن مسؤولياتها في مساعدة الدول النامية خلافاً لما قرره مؤتمر التجارة والتنمية بالأمم المتحدة بتخصيص نسبة واحد في المائة من الناتج القومي لمساعدة هذه الدول.

واستغرب عدم التزام هذه الدول بهذا الجزء اليسير من دخلها لتوفير الاحتياجات الضرورية لشعوب الدول النامية بينما تنفق البلايين على التسلح والسباق النووي رغم ما ينجم عنه من إهدار للأموال.

وقال رئيس الوفد الكويتي اذا كان القصد من التعاون المتبادل هو ان تتحمل الدول المصدرة للنفط اعباء اضافية في هذا الصدد فيجب ان يكون معلوما للجميع ان هذه الدول تقدم الكثير لمثيلاتها رغم انها مصنفة في عداد الدول النامية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٠١٦
مارك الماني	٢,٠٦٢٠	٢,٠٥٨٣
فرنك سويسري	٢,٤٩٥٠	٢,٤٩٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٠
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٥٠
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٣٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٠١
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٢
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠١٠٠	٠,٠٩٩٨٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤٠٥٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٢٧٠
دينار عراقي	٢,٨٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٥٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠١٠٠	٠,٩٩٨٦
ليرة سورية	٠,١٢	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٤٩٠	—
جنيه مصري	١,٧٩	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار ليبي	١١,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٤٠	٥٣,٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٢٥	٦,٣٠٠
أونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٨٢
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





حصانة جزئية لنورث قبل الاستماع إلى شهادته في فضيحة "إيران جيت"

واشنطن ـ وكالات الانباء: منحت لجنتا التحقيق في مجلسي الشيوخ والنواب الليلة قبل الماضية حصانة محدودة للكولونيل اوليفر نورث، المحرك الاول في فضيحة «ايران جيت»، واعطت المدعي الخاص لورنس والش، الذي يقوم بتحقيق منفصل، مهلة يجمع خلالها اكبر عدد ممكن من الادلة ضد نورث.

وذكر النائب الديمقراطي هاملتون رئيس لجنة التحقيق في مجلس النواب الامريكي ان الشهادة العلنية التي سيدلي بها الكولونيل نورث في ظل هذه الحصانة، والتي لن يكون في استطاعة المدعي والش ان يستخدمها، قد ارجئت الى يوم ١٦ يوليو (تموز) المقبل على اقل تقدير.

واضاف هاملتون ان لجان التحقيق لن تبدأ في جمع اقوال نورث في جلسات سرية قبل يوم ١٥ يونيو (حزيران) الحالي.

ويترك هذا القرار فسحة من الوقت (حوالي ثلاثة اسابيع) للمدعي والش لمواصلة تحقيقه قبل ان يسلم النتائج الى قاض فيدرالي. وقد اصدر والش بيانا اعرب فيه عن ارتياحه لقرار اللجان «بالتحذير من نشر مبكر وربما عديم الجدوى لاقوال نورث» وهو القرار الذي «سيخفف بقدر الامكان من مخاطر الاضرار بالتحقيق الذي يجري حاليا».

ومما يذكر ان تاكيد تورط الكولونيل نورث كان يتزايد بصورة ملموسة على امتداد الاسابيع الخمسة التي عقدت فيها لجان التحقيق المشتركة في الكونجرس جلسات استماع علنية. واكدت اقوال الشهود التي تم التوصل اليها ان نورث هو المحرك الاول في فضيحة «ايران جيت».

وعندما تم استدعاء نورث، وهو ضابط في مشاة البحرية الامريكية ومساعد سابق في مجلس الامن القومي، للادلاء بشهادته رفض ذلك بموجب المادة الخامسة من الدستور والتي تسمح برفض الادلاء بشهادة ضد صاحبها.

وذكر عدد من البرلمانيين من اعضاء لجان التحقيق ان الحصانة الجزئية تمكن من الاستماع الى رواية الكولونيل نورث والتوصل الى معلومات هو الوحيد الذي يعرفها.

وذكر السناتور الديمقراطي دانييل اينوي، رئيس لجنة التحقيق، ان الاقوال التي تم التوصل اليها «تفترض ان الرئيس رونالد ريجان لم يكن فقط على علم بل انه اوعز بانشطة ادت الى فضيحة ايران جيت». وقال «اننا في حاجة الى شهادة الكولونيل نورث ليؤكد او ينفي» ذلك الموضوع.

ومما يذكر ان الكولونيل نورث كان محور التحقيق الذي اجري امس الاول في جلسة علنية امام لجنة التحقيق المشتركة في الكونجرس لسماع اقوال رجل الاعمال الامريكي من اصل ايراني البرت حكيم.

وكان حكيم قد اعترف في شهادته التي ادلى بها يوم الاربعاء الماضي بانه استقطع ٢٠٠ الف دولار من عائدات صفقة الاسلحة السرية الامريكية الى ايران كتأمين على الحياة يستفيد منها زوجة نورث وأولاده في حالة وفاته مؤكد ان نورث لم يكن على علم بهذا الأمر.

كما استمعت لجان التحقيق المشتركة من مجلسي الشيوخ والنواب الى شهادة موجزة ادلى بها محامي في واشنطن قال فيها انه قد تمت استشارته في صفقة عقارية وهمية قيمتها ٧٠ الف دولار تستفيد منها بيستي زوجة الكولونيل نورث واوضح المحامي ان ويلارد زوكر، محامي حكيم ومستشاره المالي قد اتصل به لهذه الغاية.

رجل الاعمال حكيم خلال الادلاء بشهادته امس الاول

بيان استنكار للمجازر ضد المسلمين في الهند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدر مجلس «البعثة الاسلامية في بريطانيا» امس بيانا استنكر فيه المجازر الدموية البشعة التي وقعت في دلهي وميرت ونواحيها وفي رانتشي بولاية «بيهار» بالهند في الايام الماضية في شهر رمضان المبارك وذهب ضحيتها الاف من المسلمين من النساء والاطفال والشيوخ وهم آمنون في بيوتهم مسالمون عزل من السلاح، وانتهكت اعراض المسلمات وحرقت بيوتهم وممتلكاتهم.

وقال ان هذه الاضطرابات الطائفية تتواصل ضد المسلمين في الهند، ولفت نظر حكومة الهند الى هذه الاوضاع الشائنة وايقاف الاضطرابات الطائفية ومطالبتها برفع يدها عن المساجد والمقدسات واعادتها الى اصحابها والكف عن اضطهاد المسلمين.

مباحثات يونانية ـ ايرانية لتطوير العلاقات السياسية

لندن ـ ر: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان كارولوس بابوليس وزير خارجية اليونان قال ان بلاده مهتمة جدا بتوسيع علاقاتها مع ايران.

ونسبت الوكالة التي يطلع على نشرتها في لندن الى بابوليس قوله بعد اجتماعه في طهران امس الاول مع حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) ان الحكومة اليونانية تكن احتراما خاصا للحكومة الاسلامية في ايران.

كما نسبت الوكالة الى بابوليس قوله ان علاقاته وثيقة وودية بين اليونان وايران لن تفيد البلدين وحدهما وانما عدة دول اخرى في المنطقة ايضا.

وتأتي زيارة الوزير اليوناني بعد مباحثات جرت في اثينا بين وفد اقتصادي ايراني مكون من ١٢ شخصا حول صفقة محتملة تشتري بموجبها اليونان النفط الايراني بينما تشتري ايران بضائع يونانية.

وقالت الوكالة ان بابوليس قدم دعوة لرفسنجاني لزيارة اليونان.

٦٥ نائبا كوريا يضربون عن الطعام

سيؤول ـ ا.ف.ب: قام ٦٥ نائبا معارضا في كوريا الجنوبية امس ولليوم الثاني على التوالي باضراب عن الطعام في سيؤول احتجاجا على رفض الحزب الحكومي اجراء تحقيق برلماني في مصرع طالب اثناء تعذيب البوليس له في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال متحدث باسم المعارضة للصحافيين ان اضراب نواب الحزب الديمقراطي من اجل اعادة التوحيد (اهم قوى المعارضة) عن الطعام في مدخل البرلمان سيستمر حتى اليوم.

كما يطالب المعارضون حكومة الرئيس شون دوو هوان وحزبه (حزب العدالة من أجل الديمقراطية) باتخاذ الاجراءات اللازمة لادخال الديمقراطية الى كوريا الجنوبية).

تشكيل قوة شعبية لمساندة الجيش في الفليبين

مانيلا ـ ا.ف.ب: اعلنت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس تشكيل قوة شبه عسكرية لمحاربة المتمردين الشيوعيين لتحل محل جهاز الدفاع المدني المعروف بتجاوزاته.

واوضحت اكينو انها ستكون القائد الاعلى «لجيش المواطنين» الذي سيشارك القوات النظامية في الحملات «في المناطق التي ينشط فيها المتمردون».

وقالت لبعض الضباط خلال حفل عسكري اقيم في احدى ضواحي مانيلا «في النظم الديمقراطية يجب ان تمارس السلطة عن طريق الامة المسلحة وليس عن طريق طبعة عسكرية».

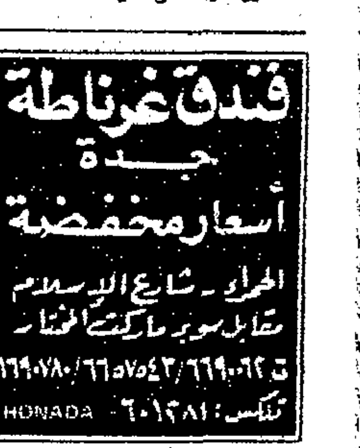
واضافت ان هذه القوة التي ستتشكل على نمط الجيش ستخصص «اقدر المواطنين على القيام بالحملة».

تفجير نووي في الصين

ستوكهولم ـ الوكالات: اجرت الصين الشعبية امس تجربة تفجير نووي تحت سطح الارض في منطقة لوب نور غربي البلاد.

واوضح المتحدث باسم مرصد الزلازل التابع لوزارة الدفاع السويدي ان قوة هذا التفجير النووي بلغت ٦,٨ درجة على مقياس ريختر ذي التسع درجات.

وقال ان كمية الشحنة النووية كانت اقل من ١٥٠ كيلو طنا اي اقل من الحد المتفق عليه بين القوتين العظميين فيما يتعلق بالتجارب النووية وهي المعاهدة التي لم يتم التصديق عليها حتى الان.



نكاسوني يؤكد «وحدة الصين»

الصين تجدد انتقادها لليابان بسبب زيادة الانفاق العسكري

طوكيو ـ كونا: قال ياسهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان امس تعليقا على الانتقاد الذي وجهه امس الاول الزعيم الصيني البارز دنغ سياو بنغ ضد اليابان ان الصداقة بين اليابان والصين ستظل على حالها دون تغيير.

وابلغ ناكاسوني الصحافيين اليابانيين في مسكنه الرسمي «انه توجد صين واحدة ولا وجود مطلقا لصينين».

وكان دنغ قد اجتمع مع رئيس حزب كوميه الياباني المعارض جونيا يانو في بكين يوم امس الاول ودعا حكومة ناكاسوني الى اتخاذ «اجراء لائق» حول قرار محكمة يابانية اعتبرت ان ملكية مبنى لسكنى الطلبة الصينيين في كيوتو غرب اليابان من حق تايوان.

ووجه دنغ بصفته رئيس اللجنة الاستشارية للحزب الشيوعي الصيني انتقادا مريرا آخر لليابان لزيادتها الانفاق العسكري لعام ١٩٨٧ المالي لاكثر من واحد بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

ونسب لناكاسوني قوله للصحافيين ايضا «لا خوف من ان تصبح اليابان قوة عسكرية» مضيفا «يجب ان نكون حذرين حول احياء العسكرية في اليابان».

ويفهم مما نشرته الصحف اليابانية ان دنغ ابلغ يانو بان الحد الاعلى الحالي حوالي واحد في المائة من اجمالي الناتج القومي الياباني سوف يتغير مرة اخرى في المستقبل بحيث تصبح اليابان دولة عسكرية عظمى محذرا من ان عناصر معينة تود ان تحول اليابان الى قوة عسكرية عملاقة.

واضاف دنغ ان نفقات اليابان على الدفاع كبيرة بالمقارنة مع نسبة نمو البلاد الاقتصادي معربا عن امله بان يكون السياسيون اليابانيون اكثر حذرا حول محاولات زيادة الحد الاعلى لنفقات الدفاع.

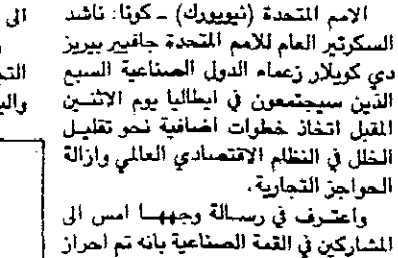
وذكر كذلك ان دنغ رفض الاجتماع مع المدير العام لوكالة الدفاع الياباني يوكوكوريهارا الذي زار الصين في مطلع هذا الاسبوع، وفسر ان مبعث ذلك امتعاض بكين مما يعتقد زعماء الصين انه احياء للعسكرية اليابانية.

وقد انتقد دنغ اليابان ايضا بسبب الفائض التجاري مع الصين الذي بلغ ٣,٥ بليون دولار في العام الماضي لصالح اليابان.

وكرر الزعيم الصيني القول انه لا يسع الصين الموافقة على اي مشروع يسير وفق سياسة وجود «صينين».

وبالمقابل اكد ناكاسوني «ان الصداقة اليابانية الصينية ستظل دون تغيير وانه لا يجوز تغيير هذا المبدأ».

دي كويلار يناشد قمة الدول الصناعية تقليل الخلل في النظام الاقتصادي العالمي



الامم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: ناشد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار زعماء الدول الصناعية السبع الذين سيجتمعون في ايطاليا يوم الاثنين المقبل اتخاذ خطوات اضافية نحو تقليل الخلل في النظام الاقتصادي العالمي وازالة الحواجز التجارية.

واعترف في رسالة وجهها امس الى المشاركين في القمة الصناعية بانه تم احراز بعض التقدم منذ القمة التي عقدوها في طوكيو العام الماضي لكنه قال ان مشكلات رئيسية مازالت قائمة وتخلق بدورها اوضاعا غير مستقرة.

واكد دي كويلار في الرسالة ان مثل هذه الخطوات سوف تساعد في تخليص اجزاء كبيرة من الدول النامية من الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمشكلات التي تواجهها وخاصة تلك المشكلات المرتبطة بالديون.

واقترح المسؤول الدولي ان توجه الدول التي لديها فوائض كبيرة جزءا منها الى الدول النامية عن طريق مؤسسات متعددة الاطراف.

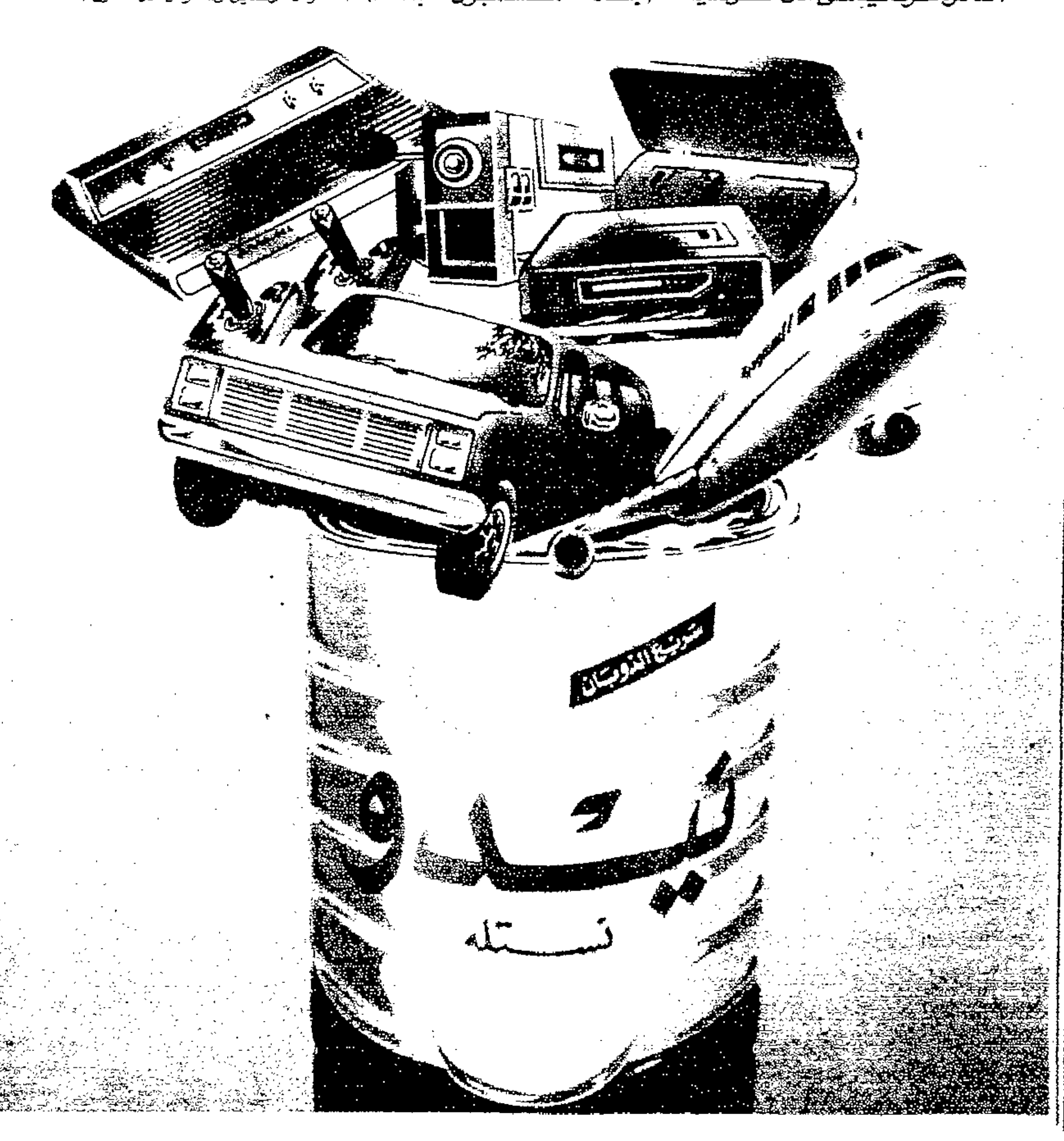
ووصف الانخفاض الحالي في اسعار السلع بانه جوهر المشكلة في العديد من الدول الفقيرة. وقال انه يتعين اتخاذ اجراء دولي على المدى الطويل لتحسين الاوضاع في اسواق السلع من خلال اتفاقيات في هذا الشأن وتمويل مشترك.

والمعروف ان الدول الصناعية السبع ستبحث في البندقية الوضع الاقتصادي العالمي ووسائل الحماية الجمركية بالاضافة الى توحيد ومراقبة اسعار صرف العملات.

وتأتي هذه القمة بعد اندلاع «الحرب التجارية» بين امريكا واليابان وبريطانيا واليابان ايضا. وقد طالب الرئيس الامريكي ريجان من اليابان والمانيا الغربية اتخاذ خطوات ملموسة لفتح اسواقهما للبضائع الامريكية من اجل خفض العجز في ميزان التبادل التجاري.







«الطيران المصري ـ الكبوة والصحوة» بعد ٢٠ عاماً من نكسة يونيو ٤

حتى ١٩٦٧ ظل الطيران المصري يطبق أسلوب ١٩٥٠ وتجمدت كل محاولات التطوير مع بقاء صدقي محمود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في هذا الحوار مع مؤلف كتاب «الطيران المصري ـ الكبوة والصحوة» الصحافي المصري حمدي لطفي يروى الفريق اول متقاعد جمال عفيفي ـ احد قادة الطيران الاربعة الذين حوكموا عسكريا بعد هزيمة يونيو ٦٧ اهم فصول قصة سلاح الجو المصري بدءا بمفاوضات الجلاء مع الانجليز وحرب ٥٦ والتغلغل السوفياتي في الستينيات والطريق الى النكسة في ٦٧ والتي تكبد الطيران النصيب الاكبر في خسائرها.

الطيار المخضرم جمال عفيفي ـ الذي حصل على البراءة مرتين من محكمتين عسكريتين مختلفتين وقف امامهما بتهمة المسؤولية عن الهزيمة يعود بذاكرته ليشرح بداية القصة ويقدم شهادته:

في الشهور الاولى لثورة ١٩٥٢ كانت القضية الاولى المطروحة ـ عسكريا ـ هي «الاحتلال البريطاني لمصر» وجرت مفاوضات شاقة بين مجلس الثورة وممثلي حكومة لندن وجيشها في مصر.

أعددنا أوراقنا للتفاوض مع الانجليز لاخراجهم من مصر وكان لهم اهتمام كبير بمطاراتهم في بلادنا، فعهد لي برئاسة المجموعة الفنية من الطيارين المصريين في المفاوضات، بغدادي كان عضو اللجنة الرئيسية بجانب عبد الناصر وعامر، وترأست لجنة ضمت الزميلين الطيار عز الدين رمزي السفير بعد ذلك والمهندس جوي فتحي عبد الفتاح، ونجحنا في مهمتنا حتى وقعنا اتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤، وصدر القرار باسناد قيادة تشكيلات القوات الجوية والدفاع الجوي في منطقة القناة لي.

غير أنني اذكر اننا قمنا قبل مفاوضات الجلاء وبعدها بالاتصال مع لندن للحصول على قطع غيار طائراتنا وكلها انجليزية الصنع وكانت لندن قد فرضت حظرا عليها ورفضت في عناد الغاء هذا الحظر، منذ اكتوبر ١٩٥١ والغاء المعاهدة البريطانية المصرية بواسطة النحاس باشا رئيس حكومة الوفد تلك الايام، فاتصلنا سرا امام الحصار الانجليزي بالزعيم اديب الشيشكلي رئيس سورية الذي اشترى لنا قطع الغيار المطلوبة عن طريق ايطاليا ـ ونجح صدقي محمود في ذلك ـ كما عاودنا الاتصال بلندن ثم امريكا لشراء طائرات جديدة تلبية لدعوة منهما ولكننا لم نحصل الا على وعود فقط بدراسة طلباتنا، حتى جاء عام ١٩٥٥ واعلن عبد الناصر عن صفقة السلاح الروسي وتسلمنا اول دفعة من الميج ١٥ واليوشن ١٤، وعادت لندن تقرع الباب مرة ثانية، وكان موقفنا يسمح لنا بالنجاح مع انجلترا، ولكن عبد الناصر رفض ذلك تماما وطلب معاملة الملحق العسكري البريطاني في القاهرة وممثل الانجليز بخشونة ردا على تعنتهم السابق معنا!

● اسمح لي بسؤال: الم يكن موقف عبد الناصر نابعا من جماعية الرفض للتعاون مع الانجليز، بين قيادات القوات المسلحة المصرية وقواعدها البشرية؟

ـ لا لم يكن هناك رفض جماعي للانجليز بعد ان حاولوا العودة للتعاون معنا على اثر صفقة السلاح الروسي، في نهاية عام ١٩٥٥ ـ كثير من القادة قالوا هذا عمل سياسي، والسياسة مصالح وليست ردود فعل على المستوى الشخصي، وكانت بيننا آراء كثيرة ترى عدم غلق الباب في وجه الغرب، وتحذر من وقف التعامل مع الروس والشرق فقط، او الغرب فقط، وعرضنا افكارنا في اجتماعات القيادة والضباط التي كان عبد الناصر يحرص على حضورها والمشاركة فيها.. وقال يومها «نحن لن نقبل ان نحصل على الخردة من الانجليز»!

وفي الحقيقة لم يكن العرض الانجليزي يتضمن بيع طائرات خردة او طائرات تصلح للمتاحف كما قال صدقي محمود وبعض ضباطه بعد ذلك.. كان عرضهم بيع سرب من طائرات «الهوكر هنتر» المستعملة ـ لنا، وبسهولة يصبح في امكاننا الحصول على سرب جديد بعد فترة، ولكننا ركبنا رأسنا، وتردد أيامها ان السوفيات حذروا عبد الناصر من الاستماع للانجليز وعروضهم حتى عام ١٩٥٦، ومع النصيحة ارسلوا لنا بالميج ١٧، والاليوشن ٢٨ .. طبعا هناك اسلحة اخرى برية وبحرية، وهكذا سيطروا على فكر عبد الناصر وعامر.

● وماذا كان موقف صدقي محمود كقائد للقوات الجوية؟

ـ كان يرى في البداية عدم غلق الباب مع الغرب، ثم ساير عبد الناصر وعامر او اقتنع بوجهة نظرهما، وانشغل مع الطيار محمد ايوب مدير مكتب عامر للشؤون الجوية بعد ذلك في تدريب واعداد الفريق العائد من الطيارين، وعددهم حوالي ٣٠، سافروا الى روسيا للتدريب الابتدائي عام ١٩٥٤ وتوليت انا رئاسة هيئة العمليات بالطيران حتى وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

● هناك قصة حائرة بين النفي والتأييد.. تقول ان عبد الناصر طلب في بداية ١٩٥٧ احالة صدقي محمود للتقاعد بعد خسائرنا في الطيران عام ١٩٥٦، وان عبد الحكيم عامر رفض ذلك.. ما قولك انت؟ خاصة وان صدقي محمود نفى امامي هذه القصة تماما ودلل على نفيه بما استده اليه عبد الناصر من مناصب اعتذر عن قبولها امام عبد الناصر شخصيا ولكن الرئيس اصر على اسنادها اليه مثل رئاسة مجلس ادارة شركة مصر للطيران التي ظل يديرها الى جانب عمله كقائد للطيران حتى عام ٦٢ وتاسيس الهيئة العامة للطيران وتضم شركة مصر للطيران ومصانع الطيران ومصانع الصواريخ المصرية وخطوط النقل الجوي الداخلي والنقل الجوي للبضائع، فاسند رئاستها ايضا اليه، وقد استمرت هذه الاوضاع حتى يونيو ١٩٦٧ مما ينفي ان عبد الناصر فكر في اقالته بل كان مقتنعا بكفاءته الادارية والفنية.. وقال لي ايضا: ان قصة «طلب ابعاده» هي من خيال القيادات السياسية بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ لامتصاص غضب الجماهير وتبرئة عبد الناصر مما وقع من خسائر، ما رأيك انت وكنت قريبا من الرجلين ومن عامر ايضا؟

ـ لم اكن قريبا منهم بالشكل الذي تتخيله.. غير ان قصة طلب ابعاده عن الطيران في بداية ١٩٥٧ هي قصة حقيقية في الواقع. سمعنا بها على مستوى القيادات ولكنها لم تصل الى الجماهير الا بعد الهزيمة في يونيو ١٩٦٧ ومحاكمات قادة الطيران وكنت أحدهم.

الولاء ام الخبرة

كان عبد الناصر يرى عام ١٩٥٧ ضرورة تغيير صدقي محمود وعدد كبير من القيادات العسكرية استفادة بدرس ١٩٥٦، ولكن عامر رفض هذا الاقتراح قائلا: هؤلاء رجالي، ولن اضحي بهم بسهولة، كما انني لن احصل على مثلهم إذا أبعدتهم بسهولة أيضا، وان صدقي محمود خير قائد للطيران فضلا عن حب الطيران له واخلاصه للثورة.

وحكاية الولاء قبل الخبرة لم تبدأ في الستينيات كما قال البعض، لكنها بدأت في اغسطس ١٩٥٢، بعد قيام الثورة بأيام قليلة، ولم يصمم عبد الناصر على تنفيذ اقتراحه او مطلبه، فوافق على رغبة عامر الذي كان خلف المناصب التي رشح لها صدقي محمود في مصر للطيران او الهيئة العامة للطيران وصدقي يعتذر في دلال، فيطلب عامر من عبد الناصر الضغط على صدقي، ويفعل عبد الناصر بلا تردد، ذلك ان عامر بقي منذ تلك الفترة الحاكم التنفيذي الحقيقي للبلاد، او الرجل الاول مكرر كما اطلق عليه بعض الصحافيين الاجانب!!

٢ نوفمبر بدلا من ٢ يونيو

يستطرد الطيار القديم فريق اول متقاعد جمال عفيفي في استعادة احداث ١٩٥٦ وكان يشغل منصب رئيس عمليات القوات الجوية المصرية.

ـ يهمني ان اذكر ان طائراتنا واجهت في عدوان ١٩٥٦ «ثلاثين ضعفا» لها من الطائرات الانجليزية والفرنسية والاسرائيلية، وقد نجحنا في تهريب اكثر طائراتنا امام الغزو الكبير الى اربع دول عربية، السودان والعراق وسورية والمملكة العربية السعودية، والى حقول الدلتا والوادي الجديد وصحراء الواحات، وبذلك بعد المعارك الجوية التي دارت يوم ٢ نوفمبر، الذي سجل شجاعة وبطولات وتضحيات مصر وطيرانها، وكان ان تقرر جعل يوم «٢ نوفمبر» عيدا للقوات الجوية بدلا من يونيو، يوم وصول اول سرب طيران مصري عائدا من انجلترا عام ١٩٣٢ ـ الى ارض الوطن.

● في حرب ١٩٥٦ والمعارك المشتعلة في الجو والارض كان المهندسون المصريون يقيمون الممرات الجوية على الطريق الزراعي بين مصر والاسكندرية لتقلع فوقها طائراتنا وتشترك في القتال والقيام بطلعات جوية انتحارية دون تخلف مقاتل واحد من الاطقم الجوية او الارضية عن الاسهام بكل طاقاته في القتال وهو يعلم مقدما بحتمية استشهاده!

وأمام هذه النوعية من القتال حرص السوفيات على تعويضنا في مارس ١٩٥٧ بطائرات الميج ١٧ واليوشن ٢٨ ثم بكمية اخرى من هذه الطائرات بعد شهر واحد، ولو كان موقفنا ضعيفا لتردد الروس وابطأوا طويلا في امدادنا بالطائرات والاسلحة البرية الاخرى كما علمت.

● وماذا بعد ذلك بعد عام ١٩٥٧؟

ـ قامت الوحدة بين القاهرة ودمشق في فبراير ١٩٥٨، واسندت لي رئاسة اركان القوات الجوية والعمليات الحربية ايضا، ووقع الانفصال في سبتمبر ١٩٦١، ثم جرى بعض التحول في نظام الحكم والاتجاه للشرق، او السوفيات، وعشنا فترة عصيبة وظهرت فئة من كبار الضباط الذين يعملون في الظلام لاحتواء القادة على المستوى العسكري والسياسي وانتشر الدرس وبرزت مجموعة عبد الحكيم عامر التي تتودد اليه والى صدقي محمود بنقل المعلومات والاسرار الشخصية عن زملائهم كما تواجدت هذه الفئة حول عبد الناصر وزملائه ايضا ولم يكن الضابط الممتاز يبقى في موقعه لامتيازه او لكفاءته بل لعلاقته الخاصة بضباط وافراد مجموعة السوء، ويحال الى المعاش كثيرون بتهمة الشك في ولائهم فاذا لم يحالوا للتقاعد ـ نقلوا الى وظائف مدنية وساد اسلوب خطير في ادارة البلاد اعطت الاغلبية للاسف خلاله ظهورها للعمل، تفرغا لمواجهة المؤامرات او الاشتراك في تنفيذها، ووقعت متاعب في التعامل مع السوفيات ثم سيطروا على مقاديرنا تماما في نهاية ١٩٦٤ واشتراك مصر وطيرانها في حرب اليمن كما تردد وسمع العسكريون، كنت اجد صعوبة في السيطرة على بعض زملائي من الضباط المعاونين لي لانهم من شلة المشير عامر او من المقربين من الرئيس عبد الناصر، او عيون شمس بدران مدير مكتب عامر والحاكم بأمره، والمنفذ لسياسة الولاء قبل الخبرة والكفاءة على مستوى البلاد باكملها وفوجئت بقرار نقلي من رئاسة اركان القوات الجوية في مايو ١٩٦٢ الى منصب العضو المنتدب لشركة مصر للطيران.

● اسمح لي بسؤال: لقد تزوجت بشقيقة زوجة المرحوم قائد جناح جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة، وهو في قائمة خصوم عبد الناصر... فهل كانت هذه الصلة خلف ابعادك؟

ـ لا .. لقد تزوج المرحوم جمال سالم عام ١٩٥٦، وشهد عبد الناصر على عقد قرانه رغم كراهيته لجمال سالم، وكان يصفه بأنه أعدى أعداء الثورة، وتزوجت انا شقيقة زوجته عام ١٩٦٦، بعد ابعادي عن القوات الجوية بأربع سنوات!

● سمعت ايضا ان عبد اللطيف بغدادي اقنع عبد الناصر بابعادك وقد رشح للمنصب صديقه القديم الفريق طيار مدكور ابو العز.. ما صحة هذه الزاوية؟

ـ ليست صحيحة على الاطلاق، فالبغدادي ظل صديقي ايضا وحتى الآن، ولكن هناك قصة اخرى اعتذر عن ذكرها!

● انني الح في معرفتها ليس بدافع الفضول بل وصولا الى الحقيقة خاصة وانك عدت بعد ٤ سنوات الى ذات منصبك العسكري السابق، وكنت احد القادة الذين حوكموا كمسؤولين عن الهزيمة الى جانب ما تردد عنك من شائعات واقاويل تجعلك بل تدفعك للحديث بصراحة بحثا عن الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة فقط.. ما رأيك؟

ـ ولاذ جمال عفيفي بالصمت قليلا.. ثم تكلم قائلا: انك تحاول استفزازي لاتكلم، وقبل لحظة فكرت في تجاهل هذا الاستفزاز الصحافي، ولكني عدلت، وسأروي لك كل التفاصيل التي تطلبها:

.. كان عبد الناصر يؤمن قبل ثورة يوليو بضرورة امتلاكه لاكبر حجم من المعلومات الشخصية عن اصدقائه وزملائه بهدف استخدامها في التعامل معهم، وفي بداية الستينيات كان لعبد الناصر عيون مختلفة، ومصادر عديدة، تجلب له «انواعا» من المعلومات وقد انتشرت هذه العيون بعد أن سيطر عبد الحكيم عامر على القوات المسلحة تماما في نهاية ١٩٦١ على اثر انفصال سورية عن مصر، وبين هذه العيون ضابط شرطة برتبة رائد، اعطاه عبد الناصر اخطر المناصب في وزارة الداخلية وهو الصاغ «صلاح دسوقي»، الذي اخذ ينقل لعبد الناصر معلومات سرية عن الطيران نقلا عن شقيقه قائد لواء القاذفات عقيد طيار فوزي دسوقي ـ دفعة ١٩٤٤، وكان من رجال شمس بدران وعبد الناصر في وقت واحد، وكثيرا ما نقل لهما معلومات خاطئة مغلوطة عن عمد، وسمعت أن فوزي دسوقي كان يطمع ويأمل في رئاسة أركان الطيران وقد عارض صدقي محمود في ابعادي ثم رشح مدكور ابو العز في النهاية ولقي مدكور تأييدا من الجميع ولكنه نقل محافظا لاسوان بعد عامين تخلصا منه!!

كما اعتبرت نقلي من رئاسة الاركان الى مصر للطيران وابتعادي عن المناصب القيادية العسكرية بمناخها الفاسد مكسبا، الى أن صدر قرار رئيس الجمهورية في ٦٤ باسناد رئاسة مجلس ادارة الشركة لي.

● هل جرى ابعاد الفريق طيار مدكور ابو العز عن اركان الطيران عام ١٩٦٤، للاسباب التي جعلتهم ينقلونك الى مصر للطيران؟

ـ نعم، لم يستطع احد السيطرة عليه، ووجد نفسه يدخل معارك سرية رخيصة المستوى فضلا عن خلافه المستمر مع السوفيات وهم يعملون في محاولة احكام قبضتهم على القوات الجوية المصرية بل على القوات المسلحة كلها، وقرر السوفيات التخلص منه، ولقي هذا المطلب هوى في نفوس بقية القادة، وجاءوا بدلا منه بالفريق طيار عادل حافظ ومضت الأيام حتى مارس ١٩٦٧.

كانت هناك لجنة عامة لادارة المؤسسات العامة للدولة برئاسة المشير عامر وعضوية شمس بدران وصلاح نصر وعلي صبري وشعراوي جمعة والمهندسين صدقي سليمان ومشهور احمد مشهور، وحضرت احد اجتماعاتها كمسؤول عن شركة مصر للطيران، واذا بالمشير عامر يقول لي في نهاية الاجتماع:

ـ انا عاوزك جنبي يا جمال.

قلت له ضاحكا: انا بجانبك حول مائدة واحدة الآن.

فعاد يقول: عاوزك في الطيران.. لازم تمر على غدا.

ومررت عليه وابلغني بضرورة عودتي لرئاسة اركان القوات الجوية، لان الفريق عادل من «الطيبة»، حتى اصبح غير قادر على السيطرة المطلوبة، وان شمس بدران سيشرح لي كل التفاصيل.

والتقيت بشمس وفهمت منه انه غير مرتاح لاسلوب الفريق عادل حافظ في التعاون معه او مع المرحوم العميد محمد ايوب مدير مكتب عامر للشؤون الجوية ـ وكان الاخير يمثل احد مراكز القوى في القوات المسلحة المصرية، فعدت أسأله: هل سيجد هذا القرار قبولا لدى صدقي محمود؟

وقال شمس: ضروري بالامر.

واندهشت قليلا قلت له: ولكني لن أقبل العودة الا بشروط دقيقة اهمها وجود ميزانية مالية لتنفيذ احتياجات القوات الجوية التي أعلم انها تؤجل من عام لآخر، اننا في حاجة شديدة الى دشم للطائرات ومطارات وممرات جديدة، ومواقع حصينة للدفاع الجوي، اننا نطبق حتى الآن اسلوب عام ١٩٥٠، بينما نسمع الكثير عن استعدادات اسرائيل وما تشيده من حصون لطائراتها، وذكرت له تفاصيل ما اعرفه عن الطيران الاسرائيلي، وتحليلي لهذه الاستعدادات ومقارنة بيننا وبين اوضاع العدو على المستوى الجوي فقط واذا به يقول لي:

ـ لا اعتراض على شروطك.. وكلها شهران وتصدر النشرة، وتصبح مطلق الحرية في تنفيذ اقتراحاتك وستجاب كل مطالبك بشأن الاعتمادات المالية والميزانية.

.. وأصابتني الدهشة فجملة «كلها شهران وتصدر النشرة» يفهمها العسكريون المصريون جيدا، ومعنى ذلك انني سأتولى قيادة القوات الجوية، وان الفريق اول صدقي سيحال في النشرة القادمة وموعدها ٦/٣٠ الى التقاعد «يقصد نشرة الترقيات والمعاشات» للقادة وبقية الضباط!

وحاولت أن استفسر وأسأل، ولكنه قطع الطريق أمامي، محيلا الموضوع برمته الى النشرة القادمة.

● وهل وافقت على قبول المنصب بعد ذلك؟

ـ نعم قبلته باقتناع أن موضوع النشرة هو بنات أفكار شمس بدران التي يلجأ اليها للضغط المباشر ومؤمنا بأن عبد الحكيم عامر لن يتخلى عن صدقي.

● وكيف كانت العلاقات بينك وبين صدقي محمود طوال الفترة التي ابعدوك خلالها الى مصر للطيران.. هل كنتما تلتقيان، ومتى رقيت الى فريق اول؟

ـ الترقية جاءت مع قرار العودة وكنت التقي بصدقي محمود كثيرا.. وكنت امل بقبولي العودة الى رئاسة اركان الطيران ان اقوم بما لم يقم به صدقي محمود الذي جمده البقاء بمنصب قائد القوات الجوية طيلة ١٤ سنة عن التصميم على تنفيذ المشروعات الضرورية لحماية القوات الجوية المصرية، واصبح سلبيا!

● وماذا فعلت في مارس وابريل حتى الخامس من يونيو ١٩٦٧؟

ـ لا شيء، وسيطر الندم علي لانني قبلت بالعودة كان المناخ اكثر فسادا، فكل ضابط كبير بقي بموقعه أو صعد الى اعلى انما يعود ذلك الى علاقاته الشخصية ودرجة مكانته في شلة المرتزقة لدى قمة السلطة التي اصبحت تنفر بشدة من سماع كلمة صدق واحدة لا تخاطب مزاجها!

شمس بدران

جمال عفيفي

غدا ـ تستكمل القصة

كيف تتجنب الشخير وأنت نائم؟

بون ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت في المانيا الغربية مؤخرا دراسة طريفة حول مشكلة الشخير واسبابها ونتائجها، وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الازواج، والمشاكل الناجمة عن الشخير التي تؤدي غالبا الى الطلاق او الانفصال، او على الاقل تخصيص غرفة مستقلة للشريك الذي يمارس هذه العادة المزعجة التي لا ذنب له فيها.

وقد اشارت هذه الدراسة العلمية ـ الاجتماعية التي شارك فيها عدد من الاختصاصيين والخبراء والأطباء وعلماء النفس والاجتماع الالمان، الى ان احصائيات منظمة الصحة العالمية تؤكد بأن كل عاشر شخص من سكان العالم يشخر خلال نومه، وأن ربع سكان المانيا يشخرون بدرجات متفاوتة، وأن الرجال يشخرون اكثر من النساء، وان النساء يشخرن بنسبة تزيد عن معدل شخير الاطفال، وأن الشخير يزداد مع تقدم السن، وأكد البروفسور الالماني كارل هاينز ايفرت ان ٤٠٪ من النساء و٥٠٪ من الرجال يشخرون بصورة مستمرة بعد تجاوزهم سن الستين، بينما تؤكد هيئة الصيادلة الالمان ان ٩٠٪ من الأشخاص البالغين يشخرون خلال نومهم، وبصورة منتظمة.

كذلك اشارت هذه الدراسة الطريفة الى ان عادة الشخير هي من ابرز اسباب الطلاق في المجتمعات الصناعية، وان كل خامس طلاق في اوروبا سببه الشخير، بل ان كثيرا من المحاكم تنظر في دعاوى التفريق والطلاق بسبب شخير احد الزوجين، كما تنظر في الدعاوى التي يرفعها احد افراد الاسرة على شخص آخر فيها غالبا ما يكون الحماة، مطالبا بابعاد ذلك الشخص الذي يصدر اصواتا مزعجة اثناء نومه ويعكر صفو السلام العائلي.

وعلى الرغم من ان الدراسة قد ميزت بين الشخير العادي والمستمر والمتقطع، فقد اكدت بأن الشخير يجري ـ عادة من الناحية الطبية ـ الفيزيولوجية ـ بسبب دخول الهواء من فم النائم المفتوح، بينما تكون عضلة الذقن واللسان مرتخية تماما، مما يترك اللسان ينزلق الى الخلف ويسد فتحة الحلق فتهتز اوتار الصوت ويصدر الصوت المألوف، الذي يعرفه الأشخاص الذين يشاركون الشاخرين بيوتهم وأسرّتهم، والذي يتراوح ارتفاعا وانخفاضا من شخص لآخر، وقد ثبت ان درجة ارتفاع صوت الشخير تصل حتى ٦٩ ديسبل، علما بأن درجة الضجة التي تصدرها آلة الدحل المطاطية الآلية تتراوح ما بين ٧٠ و٩٠ ديسبل. وقد سجل احد الأشخاص رقما قياسيا في ارتفاع صوت شخيره حيث وصل الى ٨٨ ديسبل!!

ولا يقتصر الازعاج الذي يسببه الشخير على الأشخاص الآخرين الذين يحيطون بالشخص الذي يمارس عادة الشخير فقط، بل ان الشاخرين وضحاياهم يصابون بالأرق والتوتر العصبي واعتلال الصحة والروح العدوانية تجاه الآخرين، وقد ثبت بأن الأشخاص الذين يشخرون لا ينامون نوما عميقا ـ على العكس مما هو متعارف عليه ـ بل ينامون نوما متقطعا ويستيقظون بمعدل ٢٥٠ مرة في الليلة الواحدة. كما ثبت للعلماء والأطباء بأن الأشخاص الذين يشخرون يواجهون خطرا مؤكدا يؤثر على الدورة الدموية والقلب والدماغ..

فمن المعروف ان ضغط الدم لدى النائم ينخفض بصورة طبيعية بنسبة تتراوح ما بين ٢٠٪ و٣٠٪ بينما يظل ضغط الدم لدى الشخص الذي يشخر في نومه في معدله الطبيعي وكأنه مستيقظ، مما يؤدي الى حدوث جلطة في القلب والدماغ، بل ان التجارب العلمية اثبتت بأن هناك انقطاعا في التنفس لدى الشاخرين يصل احيانا الى مدة ١٦٠ ثانية، وهي مدة طويلة تسبب احيانا انقطاعا خطيرا في عملية تبادل الاوكسجين والدم في الرئة، او في وصوله الى خلايا الدماغ.

كذلك ثبت بأن الاشخاص يشخرون لأسباب اخرى، منها ارتفاع ضغط الدم او بسبب البدانة الزائدة او بسبب تعاطي المهدئات او تناول المشروبات الكحولية، كما ثبت بأن النائمين يشخرون عادة وهم مستلقون على ظهورهم، اكثر منه عندما ينامون على جوانبهم، وان كانت الصورة الأساسية للشاخرين هي: الذقن المدلاة والفم المفتوح، وتراجع اللسان الى الخلف وتسلل الهواء عبر الحبال الصوتية في الحلق.

واستنادا الى ذلك فقد حاول كثير من الأطباء والعلماء معالجة عادة الشخير عن طريق قطع احدى حلقات هذه السلسلة الفيزيولوجية، فحاول البعض وضع رباط يشد الذقن الى الاعلى ويمنع انفتاح الفم خلال النوم، او وضع رباط ذي نتوءات بارزة يحيط بالرأس ويوخز النائم عندما ينام على ظهره فينقلب الى احد جانبيه، او ايقاظ النائم عن طريق صدمة كهربائية خفيفة يصدرها جهاز متصل بجهاز آخر يسجل ارتفاع الصوت والشخير... ومن النصائح التي تقدمها وزارة الصحة في ولاية الراين الألمانية هي محاولة الاعتياد على النوم على الجانبين وتنظيف مجرى الأنف قبل النوم، وتغيير هواء غرفة النوم، ورفع مستوى القدمين عن مستوى الرأس خلال النوم لتحريك الدم في الرأس.

وآخر المخترعات في ميدان مكافحة الشخير والتخفيف عن ضحاياه، عبارة عن اداة صغيرة تشبه الى حد بعيد الاسنان الصناعية لها فتحة في وسطها يدخل فيها اللسان فتمنعه من الانزلاق الى الخلف وسد جزءا من فوهة الحلق بحيث يدخل الهواء الى الرئة بسهولة، وقد نجحت هذه الطريقة الى حد كبير لدى معظم الأشخاص الذين يواجهون مشكلة الشخير، ولكن بعضهم اشتكى من مشكلة اخرى تتعلق بالشعور بالغثيان بسبب وجود جسم غريب في الفم وعدم التمكن من بلع اللعاب بصورة طبيعية، بينما اشتكى ضحايا الشخير الذين يشاركون النائم سريره بأن الشريك الشاخر قد توقف عن الشخير ولكنه اخذ يصدر اصواتا غريبة ناجمة عن صرير اسنانه وحركة الأسنان الصناعية هذه.. لذلك فقد فضل الاستغناء عن هذا الاختراع الجديد وتحمل الشخير.. وصخب النوم.

كتاب جديد تلق الموت

قلق الموت

غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:

ان معظم الناس ينفرون من الحديث عن الموت وكل ما يذكرهم به ولا يقتصر هذا النفور على العامة من الناس بل يتعداه الى المتخصصين انفسهم.

ولهذا القلق والضيق اسباب شتى من ابرزها انه لا حيلة للانسان في الموت، فلا بد من أنه واقع، وليس له دافع، فضلا عن الجهل بالزمان او المكان او الطريقة التي يمكن ان يحدث بها.

ويقول المؤلف الدكتور احمد محمد عبد الخالق «انه اذا ما قسمنا الناس الى متدينين وغير متدينين، نجد لدى كل منهم اسبابا مختلفة للقلق من الموت، او الخوف، فبينما لا يخشى الموت من لهم عقيدة راسخة فان غير المتدينين او من وهن ايمانهم وضعف يمكن ان يخشونه بشدة، لانهم يجهلون ما الذي سيحدث بعده بالضبط ويؤكد مؤلف الكتاب انه لا شك في ان هناك بعض الجوانب الغامضة في الموت لدى بعض الناس، ومن ثم يعد الموت لديهم امرا غامضا او اعظم سر يواجههم، ولدى الانسان ميل شديد الى الخوف من المجهول والغريب غير المتوقع، كما ان هناك سببا آخر للقلق من الموت ومن ثم الضيق والضجر لدى الحديث عنه لدى الآخرين، وهو ان الموت ينهي فرصة الانسان الذي يركز على هذه الحياة الدنيا في السعي نحو تحقيق اهدافه فيها على الرغم من زوالها وفنائها».

ويقول المؤلف الدكتور احمد محمد عبد الخالق: «ان علوما كثيرة وتخصصات عديدة قد اهتمت بدراسة الموت منها الطب والتمريض، والصحة العامة، والعلوم الاجتماعية والسلوكية وعلى الأخص علم النفس وعلم الاجتماع فضلا عن الدين والفلسفة، ولقد نشأ في العقود الاخيرة علم دراسة الموت والاحتضار، وتطور هذا العلم حتى اصبح مقررا دراسيا في الجامعات».

ويقول المؤلف في كتابه الذي جاء في ٢٥٢ صفحة وصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت: «ان هذا العلم بحث اسباب الوفاة والتي مازالت امراض القلب والسرطان من اهمها على الرغم من زيادة معدلات الاعمار في العالم كله».

كتاب ألماني يكشف: الألعاب الاوليمبية

نقلها الاغريق عن المصريين القدماء!!

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

صدر في المانيا الغربية مؤخرا كتاب فريد من نوعه لم يطرق موضوعه كاتب آخر في اوروبا هو كتاب «الرياضة والالعاب في مصر القديمة»، وضعه الكاتب الالماني «فولجانج ديكر» الذي سبق له ان درس علم الآثار المصرية القديمة، ونشرته دار نشر س.هـ. بيك في مدينة ميونيخ بجنوب المانيا ويقع في حوالي مائتي صفحة ويضم مجموعة كبيرة من الصور والرسوم المأخوذة عن الآثار وجدران المعابد المصرية القديمة والنصوص الهيروغليفية المنقوشة او المكتوبة على ورق البابيروس..

ويشير الكتاب الى ان قدماء المصريين اهتموا بالرياضة والالعاب المختلفة واقاموا المهرجانات الرياضية الجماعية والعامة المتنوعة قبل ما يزيد عن الفي عام من اقامة الالعاب الاوليمبية لدى قدماء الاغريق، كما يشير الى الدور السياسي والثقافي والاجتماعي الذي كانت تحتله الرياضة والالعاب المختلفة في مصر القديمة، كما يورد الكتاب عدة امثلة على اهتمام ملوك مصر القديمة والفراعنة بالألعاب الرياضية على اختلاف انواعها وفي مقدمتهم تحتمس الثالث وامينوفيس الثاني ورمسيس الثاني ورمسيس الثالث..

ويتحدث عن المخطوطات والآثار والرسوم والنقوش التي ابرزت ـ خلال قرون طويلة ـ العناية الكبيرة التي بذلها ملوك مصر القدماء وحكامها بالالعاب الرياضية التي كانت جزءا لا يتجزأ من مراحل تنشئة الاجيال القديمة واعداد الشباب للحرب والقتال..

ويورد كتاب فولجانج ديكر حول الرياضة والألعاب في مصر القديمة بعض صور النقوش والرسوم المنتشرة في المعابد القديمة التي تبرز مدى المكانة الكبيرة التي احتلتها الالعاب الرياضية في المجتمع المصري القديم، وخاصة الفروسية وترويض الخيول وسباق العربات التي تجرها الخيول والمصارعة والعدو.. كوسيلة من وسائل الاعداد لتولي القيادة.

ويصف هذا الكتاب المنشور باللغة الالمانية والمقرر ترجمته للانجليزية قريبا انتشار الرياضة والنشاط الرياضي والالعاب المختلفة بين صفوف الشعب في مصر القديمة، وخاصة المصارعة والسباحة وألعاب القوى الخفيفة التي كان يمارسها قدماء المصريين، في نفس الوقت الذي خصص فيه المؤلف فصلا خاصا لرياضة الأطفال ومنها بعض اشكال الرقص الجماعي الذي كان يعتبر نوعا من انواع الرياضة الجماعية... وأورد صورا منقوشة على جدار أحد معابد الاقصر تمثل مجموعة من الأطفال وقد امسكوا بأيدي بعضهم البعض وهم يرقصون بشكل دائري ويضربون بأقدامهم نقطة معنية في وسط الدائرة.. تماما كما يفعل أطفالنا اليوم بعد بضعة آلاف من السنين من تاريخ الرسوم المشار اليه.

ويقول المؤلف بأن الأحوال الجوية والطبيعية في مصر لعبت دورا كبيرا في تحديد نوع الالعاب الرياضية التي انتشرت في البلاد قبل آلاف السنين، فقد انتشرت الألعاب الرياضية التي يمارسها الرجال البالغون في القاعات المسقوفة البعيدة عن حرارة الجو المرتفعة، ومنها العاب العصي والاخشاب والألعاب البهلوانية جنبا الى جنب مع رياضة الصيد التي كانت تجري في الغابات والصحراء وعلى ضفاف النيل ومنها صيد الوحوش والطيور والتماسيح وفرس النهر.

ويضم كتاب «الرياضة والالعاب في مصر القديمة» للكاتب الألماني فولجانج ديكر صورة لمجموعة من اوراق البردي تحمل عنوان «السعادة في صيد المياه والمستنقعات»، تروي احدى مغامرات الملك امنمحات الثاني وهو يمارس هوايته في الصيد في بحيرة الفيوم مع مجموعة من اصدقائه وأتباعه، وهي

هواية لا تقتصر على صيد الأسماك فقط بل تشمل ايضا صيد الطيور التي كانت تغص بها هذه المنطقة القريبة من النيل وتقصدها في هجرتها بين الشمال

والجنوب، ويقول الكاتب ان هذه النصوص تثبت بأن قدماء المصريين عرفوا طريقة صيد الطيور بواسطة قطعة خشبية ذات شكل منحنى، تقذف في الهواء فتصيب الطيور المحلقة في

الفضاء قبل ان تعود الى نفس النقطة التي القيت منها، وهي طريقة مازالت منتشرة حتى اليوم لدى السكان الاصليين في القارة الاسترالية..

ويحتوي الكتاب على صورة مأخوذة عن نقوش فرعونية قديمة تمثل شخصا يحمل في يده اليمنى قطعة خشبية منحنية الشكل يستعد لقذفها في الهواء نحو مجموعة من الطيور المحلقة بينما حمل في يده اليسرى طيرا يرفرف بجناحيه ويجتذب الطيور اليه.

ويشير المؤلف الكتاب ديكر الى ان الصيد، بمختلف اشكاله، كان رياضة مميزة يمارسها الملوك والنبلاء في مصر

القديمة، ولكنها لم تكن رياضة شعبية عامة، كما هو الحال في رياضة المصارعة او السباحة، اذ ان رياضة

الصيد كانت تعبر عن الرفعة والقوة لذلك فقد اقتصرت على الطبقات العليا في المجتمع المصري، ويرى المؤلف ان معظم الألعاب الرياضية التي عرفها الاغريق فيما بعد وعملوا على جمعها وتطويرها في اطار الألعاب الاوليمبية

المعروفة قد انتقلت من مصر القديمة التي اتخذت فيها طابعا فرديا وهواية تمارسها النخبة.

المحافظون يستردون نسبة تفوقهم على العمال إلى عشرة بالمائة

قالت صحيفة «الجارديان» ان حزب المحافظين الحاكم يتفوق الان بعشر نقاط على حزب العمال المعارض بينما لايزال تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين يحتل المرتبة الثالثة ، تبعا لاخر استطلاع علم للراي اجرته مؤسسة ماريلان للصحيفة .

اذ ان وضع الاحزاب يظهر تغيرا واضحا منذ آخر استطلاع اجرته ماريلان نفسها قبل اسبوع . فقد حصل المحافظون على ٤٤ نقطة بينما حصل العمال على ٣٤ نقطة والاحرار ٢٠ نقطة في الاستطلاع الاخير .

٨٢ مقعدا

واذا ما تم تطبيق ذلك بصورة عامة في جميع انحاء البلاد فان المحافظين سيحصلون على اغلبية برلمانية تبلغ ٨٢ مقعدا . واذا كان التحول بين الناخبين لصالح العمال اخفض كثيرا مما يجب ان يكون عليه لانتزاع المقاعد الهامشية المهمة في الانتخابات فان اغلبية المحافظين قد تكون اكثر من ذلك ايضا .

والحزب الوحيد الذي يبدو انه يحقق تقدما بين الناخبين هو العمال . والان وبعد ان لم يبق سوى اقل من اسبوع على اجراء الانتخابات يبدو ان عدد الناخبين الذين لم يقرروا حتى الان الحزب الذي سيصوتون له اخذ يقل . وقد بدأ عدد اكبر من الناخبين يقررون الاحزاب التي يعتزمون التصويت لها تبعا لسياساتها والاداء المحتمل لها بالنسبة للقضايا الرئيسية التي تهم الناخبين .

وقد اتضح ان الصحة ومستوى المعيشة اخذا يزدادان اهمية بينما اخذت تقل اهمية البطالة . فقد سئل المشتركون في الاستطلاع عن القضايا التي يعتبرونها اهم شيء بالنسبة لهم ولعائلاتهم والاحزاب التي يعتقدون انها ستعالجها افضل من غيرها .

كذلك اتضح ان شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال ارتفعت نقطتين بينما انخفضت شعبية مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء زعيمة المحافظين نقطتين .

واشارت الصحيفة الى ان عدد الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع الخاص للرأي العام كان ١٥٧٦ شخصا بالغا من سن ١٨ سنة فما فوق في مائة وثلاث دوائر انتخابية في مختلف انحاء البلاد . وقد تم اجراؤه يوم الخميس الماضي .

ونبهت الصحيفة الى ان نسبة الخطأ المتوقعة في النتائج النهائية للاستطلاع هي ٢,٥ بالمائة اما صعودا او هبوطا عن المكانة الحقيقية .

وقد اظهرت الجداول التي نشرتها الصحف عن شعبية زعماء الاحزاب المختلفة خلال الفترة التي مرت منذ بداية الحملة الانتخابية ان هناك كثيرا من التلاعب وعدم الاستقرار .

اما بالنسبة للقضايا الاساسية المهمة في رأي الناخبين فقد توزعت الاراء حول الخدمات الصحية والبطالة والتعليم والنظام ومستوى المعيشة والدفاع .

وترى نسبة ٤٦ بالمائة من الناخبين ان الخدمات الصحية تشكل اهم قضية بينما ترى نسبة ٣٥ بالمائة ان القضية الرئيسية هي البطالة . وتعتقد نسبة ٣٤ بالمائة ان التعليم يشكل قضية رئيسية بينما يرى ٣٢ بالمائة ان المهم هو الامن والنظام . وهناك نسبة ٢٨ بالمائة ترى مستوى المعيشة اهم القضايا بينما ترى نسبة عشرين بالمائة ان القضية المهمة هي الدفاع .

واذا ما اخذ معدل آخر خمسة استطلاعات للرأي العام في بريطانيا اتضح منه ان نسبة تفوق المحافظين هي ٨ بالمائة .

«الجارديان»

اغتيال كرامي وحد اللبنانيين في وجه المؤامرة الرهيبة

نشرت صحيفة «لوموند» تحليلا سياسيا لمراسلها في بيروت لوسيان جورج عن اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي جاء فيه:

هل تعلم اللبنانيون درسا في الحكمة بعد اغتيال الرئيس كرامي؟

لقد لاحظ المراقبون ان نوعا من الهدوء! الغريب ساد جميع المناطق اللبنانية على اثر انتشار النبأ المزعج وذلك خلافا لما كان منتظرا .

غير ان معظم اللبنانيين متخوفون مما يمكن ان يحدث في المستقبل. ذلك ان اغتيال كرامي لم يكن حادثا فرديا ولا عملا انتقاميا، بل هو جزء من المخطط الرهيب الذي يعمل على تفتيت لبنان.

وهذا يعني ان شيئا ما سيحدث بعد اغتيال كرامي والمطلوب الآن هو معرفة كيف سيحدث واين ومتى.

واضافت «لوموند» تقول ان رد فعل الهيئات الاسلامية على اغتيال كرامي اتسم بالحكمة والاعتدال. فقد اجرى الزعماء المسلمون اتصالات برئيس الجمهورية وتفاهموا معه على ان يحل الدكتور سليم الحص محل رئيس الوزراء الراحل من اجل تفادي الفراغ الدستوري.

وقالت الصحيفة ان وعي اللبنانيين تجلى في الاضراب العام الذي نفذوه استنكارا لاغتيال كرامي والذي شمل كل المناطق الاسلامية والمسيحية. وهذا يدل كذلك على رغبة اللبنانيين في وضع حد للحرب القذرة التي انهكتهم الى درجة ان المجاعة بدأت تضرب ابوابهم.

وخلصت «لوموند» الى ان اغتيال كرامي اتاح للشعب اللبناني ان يظهر تضامنه ضد الجريمة والمجرمين وضد المؤامرة الرهيبة التي لا يزال لبنان ضحية لها.

«لوموند»

الحكومة البلجيكية تنصح الوزراء بالتزام الصمت حول تهريب الاسلحة

اكدت صحيفة «لوسوار» البلجيكية ان لجنة التحقيق البرلمانية المكلفة بالتحقيق في عمليات تهريب الاسلحة من بلجيكا تصطدم بنصائح الحكومة البلجيكية للوزراء وكبار الموظفين الذين تستجوبهم اللجنة بالتزام الصمت.

فقد شكلت لجنة خاصة في مجلس النواب بعد ان تكشفت اسرار كثيرة في العام الماضي تتعلق بدور بلجيكا كمركز لانتاج السلاح وتوزيع المعدات العسكرية التي يحظر القانون البلجيكي بيعها لدول تخوض حربا مثل ايران. وقد استمع اعضاء اللجنة في جلسات سرية في هذا الاسبوع الى نحو عشرة من كبار الموظفين بالاضافة الى جان جول وزير العدل.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولا في الجمارك وجهت اليه اسئلة تتعلق بمرور ذخائر سويدية ببلجيكا مرسلة الى ايران فقال ان اجهزته لم يكن لديها الوقت الشافي لقراءة اودراسة التقرير الرسمي للمحققين السويديين حول هذه القضية، وكان هذا التقرير قد صدر منذ ثمانية اشهر.

واضافت الصحيفة ان اثنين من موظفي وزارة العلاقات الخارجية «يلتزمان بالتعليمات المشددة بالصمت التي اصدرها لهما ليو تيندمانس وزير العلاقات الخارجية».

واشارت الصحيفة الى ان وسيطا باكستانيا ادين حديثا في الولايات المتحدة وصدر ضده حكم مشدد لاشتراكه في مبيعات سرية لاسلحة امريكية لايران مرت بمطار بروكسل. واكدت الصحيفة ان اسلحة امريكية اخرى موجهة لايران مرت بنفس المطار وبميناء اوستندي حسب ما تكشفت عنه فضيحة ايران جيت. وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد نشرت منذ شهرين تقريرا يذكر اسم بلجيكا بين ٤١ دولة باعت اسلحة لايران والعراق في الفترة ما بين ١٩٨١ و١٩٨٦.

«لوسوار»

اول رحلة الى استراليا في طائرة خفيفة

قالت صحيفة «التايمز» ان البريطانية ايفا جاكسون وصلت يوم الخميس الماضي الى استراليا في طائرة خفيفة جدا اقلعت فيها من مطار بجن هيل في كنت بجنوب انجلترا لتصبح بذلك اول شخص في العالم يطير الى استراليا كل هذه المسافة في طائرة خفيفة .

وكانت ايفا قد شرعت في رحلتها قبل ١٣ شهرا وسلكت خط رحلة حذرا جدا فوق الجبال والصحارى والغابات قبل ان تكمل الرحلة التي يزيد طولها على ١٩ الف كيلومتر .

وقد اعربت المرأة التي تبلغ الثامنة والعشرين من عمرها عن سعادتها الغامرة وفرحها الشديد بهذا الانجاز الهائل لدى حديثها الهاتفي مع «التايمز» بعد وصولها .

«التايمز»

قمة الدول الصناعية امام الفرصة الاخيرة

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية الصادرة امس ان قمة الدول الصناعية التي ستنعقد في مدينة البندقية الايطالية يوم الاثنين المقبل قد تكون الفرصة الاخيرة امام زعماء الدول السبع الذين سيحضرونها من اجل التفاهم على حل المشاكل العالقة بينهم .

واضافت الصحيفة ان القمة ستركز على الحرب التجارية المعلنة بين اليابان من جهة والولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية من جهة اخرى كما ستحاول ايجاد صيغة مناسبة للتوصل الى استقرار اسعار العملات .

وقالت «واشنطن تايمز» ان حرية الملاحة في الخليج العربي ستكون في راس اهتمامات زعماء الدول السبع بعد التطورات الخطيرة التي شهدتها مياه الخليج في الاونة الاخيرة .

ومعروف ان الدول الصناعية التي ستتمثل في القمة المقبلة هي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان .

«واشنطن تايمز»

احتجاب صحيفة «لوماتان» الفرنسية

احتجبت امس صحيفة «لوماتان» المقربة من الحزب الاشتراكي الفرنسي عن الصدور وذلك اثر اعلان جميع محرريها الاضراب عن العمل احتجاجا على الاجراءات المالية التقشفية التي تنوي ادارتها اتخاذها بحقهم.

ويجيء اضراب محرري الصحيفة الفرنسية وهو الثاني من نوعه خلال اسبوعين بعد ان اتخذت ادارتها قرارا بتسريح نصف محرريها البالغ عددهم ١١٧ صحفيا وذلك لمواجهة العجز المالي الذي تشهده الصحيفة الاشتراكية منذ اكثر من عام.

وكان برنار مورو رئيس تحرير الصحيفة قد اعلن استقالته من منصبه اثر تصاعد عمليات الاحتجاج والاضراب من جانب محرري الصحيفة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices — المكاتب في العالم

يوم الذكرى

رأي الشرق الأوسط

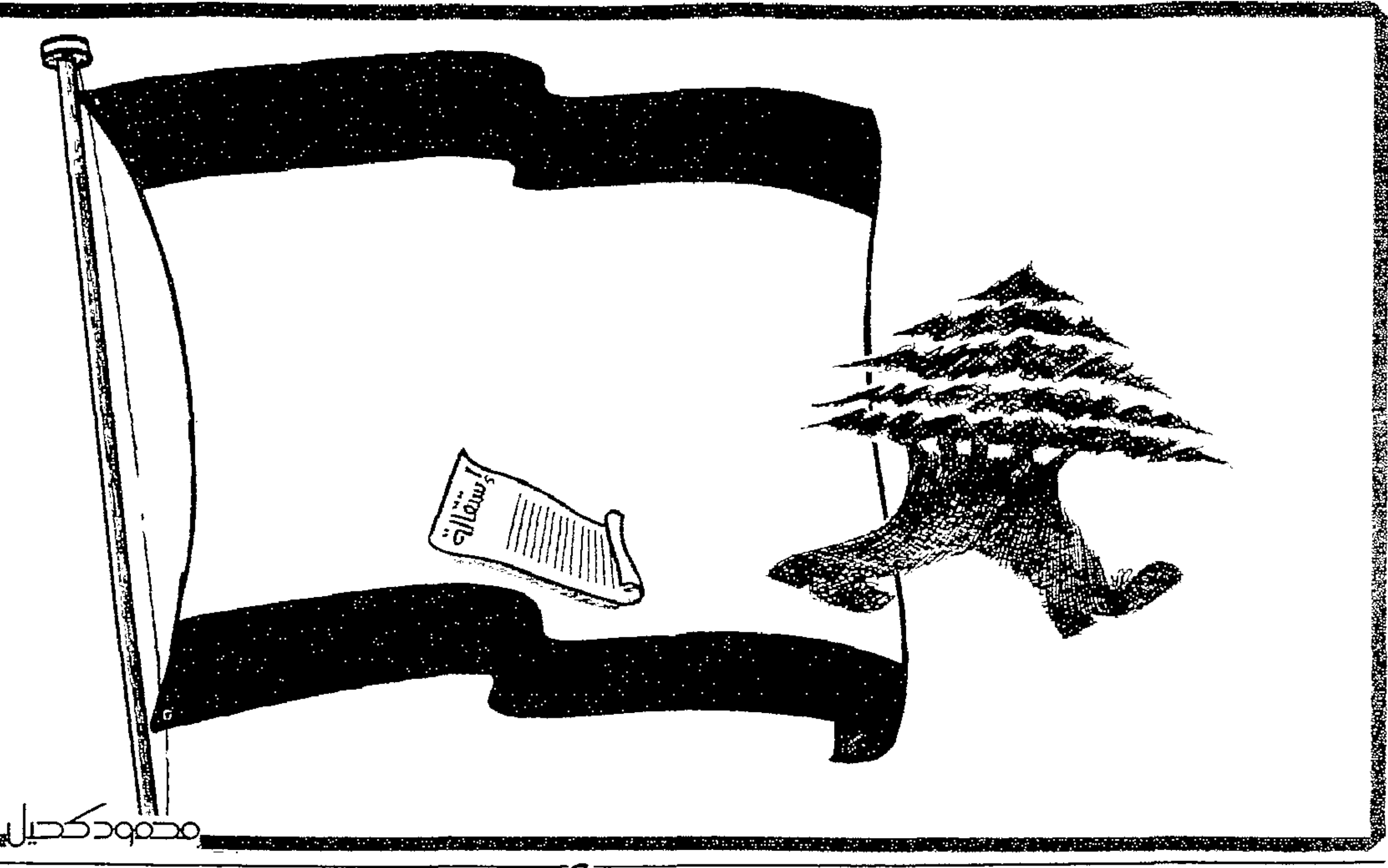
عاشت الارض العربية المحتلة امس يوما من ايامها التاريخية المشهودة وهو اليوم الذي يصادف ذكرى بداية حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ والذي انطلقت فيه قوات العدو الصهيوني لاحتلال اراضي ثلاث دول عربية ولتبدأ رحلة اغتصاب جديدة مع غزوها للضفة الغربية وقطاع غزة وتدنيسها للقدس الشريف.

فقد استقبلت الارض المحتلة هذه الذكرى المؤلمة بانتفاضة شعبية عارمة تضامنت فيها فلسطين المنكوبة منذ عام ١٩٤٨ مع الضفة والقطاع معلنة الاضراب الشامل واغلاق المتاجر تعبيرا عن الاحتجاج والاستنكار لاستمرار الاحتلال الغاصب للارض العربية.

ورغم كل اجراءات الامن المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال والحشود العسكرية الصهيونية الضخمة التي انتشرت في كل مكان خاصة حول المسجد الاقصى المبارك شهدت الاراضي المحتلة مظاهرات عارمة كبرى خرجت تهتف ضد الاحتلال مؤكدة التصميم على الكفاح والنضال حتى تتحرر الارض وتتطهر من دنس الطغيان الصهيوني كما عمت المنشورات مختلف المناطق المحتلة وهي تدعو المواطنين العرب الى مقاومة العدو المحتل.

ورغم حملات الاعتقال وعمليات التفتيش الواسعة النطاق التي قامت بها قوات الاحتلال في اطار ممارساتها الارهابية بهدف تطبيق ما تطلق عليه وصف سياسة القبضة الحديدية شهدت الاراضي المحتلة عدة عمليات مقاومة فدائية انفجرت خلالها مجموعة من العبوات الناسفة وتعرضت خلالها قوات الاحتلال لهجمات من ابناء الشعب الفلسطيني في مناطق متعددة من الارض المحتلة.

وهكذا عاشت الارض العربية ذكرى ٥ يونيو وبداية مرحلة احتلال اخرى مؤكدة ان الغضب والغليان لن يذوبا طالما العدو الغاصب يجثم فوقها منتهكا كل المواثيق الدولية.



عاجل جداً

السيد سليم الحص،
رئيس وزراء لبنان بالنيابة،

تعاطفنا مع مهمتك المقبلة لا حدود له، فنحن نعلم ان الحمل الملقى على عاتقك ليس بالسهل.

امامك الآن حكومة لا تنعقد، ومجلس نواب مختلف على نفسه، وجيش يسعى للحفاظ على حياده الطائفي، واجراءات امنية لا بد منها، وميليشيات لا تريد ان تلقي السلاح، ورهائن لثلاث دول كبرى.

امامك الآن، وانت رجل الاقتصاد، ليرة لبنانية تتقاذفها رياح مجنونة، وخطة اعمار ما تكاد تبدأ حتى تتهدم، واسعار جنونية لا تعرف اي عقل او منطق، ورجل شارع يئن ليل نهار من وحشية تكاليف الحياة.

امامك جيش لحد في الجنوب، ودوريات اسرائيل على الحدود.

امامك مسؤولية امن المخيمات الفلسطينية، وخلافات عربية ـ عربية تم حسمها على ارض وطنك.

امامك يا دكتور سليم مهمة رجل حوار وعلم في عصر ووطن ضاع فيه الحوار بعدما عادت اليه جاهلية العنف.

جولة في الأنباء: إسرائيل ومرض الحقد... وأنباء أخرى

بقلم: أحمد ابو الفتح

● اسرائيل مريضة بمرض اسمه «الحقد» !!
● خبر من السعودية يحظى بالاهتمام العالمي
● انتقام ياباني من امريكا اسمه «هيروشيما» !!
● المحامون المترافعون ضد الضابط الألماني باربي يتلقون تهديدات باعتبارهم عملاء لاسرائيل.
● تسمين الخنازير «بشربة» مصنوعة من لحم الحيوانات النافقة !!
● بفضل مرض «الايدز» قلت نسبة الاصابة بالامراض !!

● ● اخبار كثيرة تلفت اهتمام القارىء اذا كان ممن يحبون القراءة وقد رأيت ان نتنقل معا في مقال اليوم بين الانباء بدل ان نختص اي نبأ منها بالتعليق فهي جميعا تستحق ان اوصلها الى القراء الاعزاء قراء «الشرق الأوسط».

اسرائيل ومرض الحقد...

يعلق «فيكتور سلجيمان» مراسل جريدة «لاسويس» التي تصدر في مدينة جنيف على حادث الطفل الاسرائيلي الذي وجد مقتولا بالقرب من مستعمرة «ألون موريه» الواقعة بالقرب من مدينة نابلس العربية في الضفة الغربية المحتلة فيقول : «الاعتقاد السائد ان هذا الطفل لم يقتله احد المصابين بأمراض نفسية انما قتله (ارهابي) عربي ولذلك فان الرعب من حوادث خطيرة قد سيطر على الحكومة التي تخشى ان تنفجر الاعصاب وتتحول عمليات الانتقام الاسرائيلية الى انتشار واسع النطاق للعنف بين الاسرائيليين والعرب ولذلك لم تكتف الحكومة ببياناتها التي تحاول بها تهدئة العواطف الاسرائيلية الثائرة بل ان القائد العام للقوات الحربية الاسرائيلية «الميجور جنرال دان شومرون والجنرال متزنا» قائد المنطقة الوسطى قد اجتمعا بسكان «ألون موريه» ثم بعد ذلك بزعماء جماعة «جوش امونيم» الشديدة التطرف والتي تعمل على توطين الاسرائيليين في الأرض المحتلة العربية».

«هذه الاجتماعات كان الغرض منها اقناع الاسرائيليين بأن المساعي مبذولة بنشاط كبير لمعرفة الجاني او الجناة ولأجل تهدئة الخواطر حتى لا يقوم الاسرائيليون بحوادث انتقام».

ثم يقول : «منذ بضعة اسابيع تم قتل طفل فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ سنة في معسكر «بلاطة» للاجئين. ولايزال التحقيق حتى الآن يتسكع ولم يتم اكتشاف القاتل. فهل قتل الطفل الاسرائيلي هو للانتقام لقتل هذا الطفل الفلسطيني... انه سابق للأوان ان نزعم بأن قتل الطفل الاسرائيلي هو وليد الرغبة في الانتقام لمقتل الطفل الفلسطيني».

● ● وينهي رسالته بقوله : «كل ما يمكن ان يقال الآن ان سكان هذه الأرض الجميلة ذات الشمس المشرقة كلهم مرضى. اليهود مرضى بالحقد ضد العرب والعرب مرضى بالحقد ضد الاسرائيليين فهم مرضى (اي العرب واليهود) بسبب احتلال طال مدة عشرين عاما وحروب بدأت من اربعين عاما وصراعا استمر مائة عام».

المخدرات : وعقوبة الاعدام

نشرت صحف مختلفة في اماكن بارزة نبأ التشريع السعودي الخاص بمكافحة الاتجار بالمخدرات.

وقد اشادت الصحف بالعقوبات اذ قالت ان التشريع قد نص على عقوبة الجلد في مكان عام وعلى مرأى من المشاهدين لمن يرتكب جريمة بيع المخدرات لأول مرة ثم ينص على قطع رأس من يعود مرة اخرى الى ارتكاب تلك الجريمة.

وقالت الصحف في تعليقها ان الدين الاسلامي قد حرم الخمر ولحم الخنزير ولكن لم يورد نصا بالنسبة للمخدرات ولكن مجمع العلماء في المملكة العربية السعودية قد أصدر بعد دراسات مستفيضة في شهر مارس الماضي توصية بقطع رأس من يتعود الاتجار في المخدرات وأن الملك فهد قد اصدر امرا ملكيا اعلنه الأمير نايف اذ قال :

«المتاجرون في المخدرات والمهربون لها سيعاقبون اذا تم الحكم عليهم لأول مرة بالجلد في مكان عام فاذا عادوا الى ارتكاب الجريمة تم تطبيق الاعدام بقطع الرأس عن البدن».

وانباء هذه العقوبة قد جاءت في رسالة طويلة وزعتها شركة «الاسوشيتدبرس» للأنباء في ارجاء العالم.

الرسالة لاقت اهتماما كبيرا من وسائل الاعلام في اوربا وقد تصدرها تصريح وزير داخلية المملكة العربية السعودية الأمير نايف اذ قال :

«ان فصل الرأس عن البدن تعتبر عقوبة مثالية طالب بها رجال الدين في المملكة وهذه العقوبة يمكن ان تأخذ بها وتطبقها دول اخرى من دول الخليج العربي بقصد القضاء على تهريب المخدرات اليها».

● ثم قالت الرسالة تحت عنوان : «أمر ملكي يوجد مدرسة» ما يلي : «المتوقع ان تستلهم دولة قطر عقوبات الأمر الملكي السعودي فتطبق عقوبة الاعدام على المهربين والمتاجرين بالمخدرات. كما تدل انباء الدوائر البوليسية في الخليج على ان الكثير من دول الخليج العربي ستطبق نفس العقوبة سعيا لتطهير المنطقة من المخدرات».

● وتضيف الرسالة : ان القرار السعودي لن يقف أثره على دول الخليج بل قد يمتد الأثر الى الدول الاسلامية ذلك لأن قوانين المملكة العربية السعودية تطبق الشريعة الاسلامية المنبثقة من القرآن والسنة».

الصعود الى المصدر

تحت هذا العنوان «الصعود الى المصدر» تقول رسالة وكالة الأنباء ما يلي : «عقوبة المتاجرين في المخدرات قد تبناها العلماء وهم رجال الدين في المملكة العربية السعودية اثناء اجتماع لهم في شهر مارس الماضي وقد اعتمدوا في تقرير العقوبات على تجارة المخدرات (وهي جريمة لم يرد نص صريح بالنسبة لها لا في القرآن ولا السنة) على آيات جاءت في القرآن بشأن المفسدين في الأرض واعتبرت المتاجرين في المخدرات هم من المفسدين في الأرض الذين جاء النص يقضي باعدامهم او تقطيع اوصالهم. وبذلك صعد العلماء في قرارهم الى قمة التشريع اي الى القرآن».

● ثم تشير رسالة وكالة الأنباء الى انه قد تم في دولة ماليزيا اعدام استرالي لأنه حاول تهريب مخدرات.

● ثم تتحدث الرسالة عن الخليج وهو الطريق الموصل بين دول آسيوية كثيرة ودول اوربا وأن تهريب المخدرات كان كثيرا ما يسلك هذا الطريق ولكن تشديد العقوبة في دول الخليج سيؤثر تأثيرا كبيرا وفعالا في القضاء على مرور التهريب من الخليج.

أعظم الجرائم

وتختم الرسالة الطويلة حديثها بالعودة الى تصريحات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية فتقول :

«صرح الأمير نايف لمجلة عربية ان تعاطي المخدرات في المملكة نادر. وقال الأمير ان العلماء والملك فهد لم يصدروا الامر بعقوبة الاعدام حبا في القتل ولكن لردع كل من تسول له نفسه الاساءة الى هذه الدولة ويجب ان يعلم كل انسان على هذه الأرض بأنه لا توجد جريمة ابشع ولا أفظع من جريمة تهريب والاتجار بالمخدرات ونحن مصرون على ان نضرب المجرمين بيد من حديد. وقد ادلى الأمير بهذا التصريح في اجتماع له باعتباره وزير الداخلية بقيادات الشرطة في الدولة».

مرة اخرى : الدعاية

اراني مرة اخرى اعود الى موضوع الدعاية للاسلام والتصدي لحملات اعداء الدين الحنيف فأقول ان هذا الاجتهاد الذي وصل اليه علماء الدين في السعودية والارتكان في تقرير العقوبة الى آيات من القرآن الكريم لها دلالات كبرى فهي توضح ان هناك بين الآيات البينات ما ينطبق على امور لم ينزل فيها نص صريح كما يوضح ان الاجتهاد وهو ركن من اركان التشريع الاسلامي لا يقف جامدا امام جرائم كبرى لم يرد بشأنها نص صريح.

● ● اعداء الاسلام كثيرا ما يتهموننا بالجمود والتخلف ودولهم يقع الملايين فيها فريسة وضحايا للمخدرات لا نجد بين علمائهم من يستطيع ان ينشر بحثا يرتكز الى قواعد الدين يحرم ويحارب هذا الوباء القاتل بينما علماء الاسلام استنادا الى آيات واضحة استطاعوا ان يجدوا في الاسلام ما يقرر أشد العقوبات لمن يتاجر في المخدرات.

● ● هذه هي عظمة الاسلام التي يجب ان نفاخر باعلانها وترديد اعلانها.

وشوربة الخنازير

سبحان الله العظيم... بينما غالبية الدول الاسلامية تعيش مرحلة من التأخر والخلافات والحروب السخيفة الاسباب والمبررات اذا بالله جلت قدرته يكشف لنا مدى عظمة ما انعم به على البشرية بنزول الاسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. ولعل مما يزيد من فضل الله انه يكشف هذه العظمة على يد من لا يدينون بدين الاسلام.

● طبعا اضرار شرب الخمور وأثرها على العقل والكبد ثم حديثا اثرها القاتل بالنسبة لحوادث السيارات أصبحت من الأمور التي تعاني منها كل الدول وفي مقدمتها الدول التي تبيح شرب الخمور بل تعتمد في زراعاتها واقتصادها على الخمر كأحد أعمدة اقتصادها.

● منذ سنة كتبت عن التقرير الأوربي الذي اكتشف ان لحم الخنزير يسبب مرض تليف الكبد واليوم أشير الى تقرير تم اعلانه حديثا يقول ان الخنازير وهي لا ترفض اي غذاء يقدم لها قد ثبت أن نسبة كبيرة منها تتم تغذيتها بحساء (شوربة) تصنع من لحم الحيوانات النافقة بما فيها جثث الكلاب والقطط وأن هذه الخنازير تمثل خطرا على الصحة للانسان الذي يأكل لحمها.

● ● كان الاوربيون يهاجمون الاسلام بأنه حرم اكل لحم الخنزير لأنها قد تتعاطى غذاء فاسدا أو ضارا ولكن في اوربا تغذية الخنازير تتم وفق قواعد صحية وعناية كاملة.. وها هو التقرير يكشف عكس ذلك بل يثبت تغذيتها بأقذر الوسائل فهل هناك اقذر من لحم الحيوانات النافقة المتعفن والمليء بالميكروبات ؟!

● ● ومع ذلك واذا سلمنا بأن هناك خنازير لا تتغذى بهذا الحساء القبيح فان التقرير الاوربي قد اثبت على ضوء دراسات تمت في ١٤ دولة ان لحم الخنزير يتسبب في مرض تليف الكبد وهو مرض لا علاج له وقاتل.

لكل فعل رد فعل

قصد اليهود باثارة محاكمة الضابط الألماني «كلاوس باربي» الذي رأس الجستابو في مدينة «ليون» سنة ١٩٤٣ تحريك العطف على قضاياهم بالحديث عن التعذيب الذي لاقاه اليهود على يده.

القضية تتحدث عنها الاذاعات والصحف الفرنسية كل يوم اذ تلخص ما جاء على لسان الشهود فيها من تفاصيل وهذا بطبيعة الحال ما اراده اليهود كما قلت من اثارة ونظر القضية الآن وقد انقضى على ما يدعونه من وقائع اكثر من ٤٤ عاما ولكن كما تعلمنا في علم الطبيعة ان «لكل فعل رد فعل موازي له في القوة ومضاد في الاتجاه» فقد أوجدت اتجاها عكسيا يقول بأن الوقت وما يتعرض له الفرنسيون من انتشار البطالة وازمة اقتصادية ومن شباب يصل الى سن العمل فلا يجد فرص العمل متوفرة لا يسمح بأن تنشغل فرنسا بمثل هذه القضايا التي عفا عنها الزمن.

وفي جلسة المحكمة شكا المحامون من انهم يتلقون مكالمات تليفونية يتهمهم فيها المتحدثون بأنهم عملاء لاسرائيل ويهددونهم بالانتقام.

● ● وهكذا القضية التي قصد اليهود بها الدعاية لأهدافهم اذا بها تولد شعورا بالعداء يتهم اليهود بالسعي لشغل فرنسا عن الهام من أمور الفرنسيين.. ولكل فعل رد فعل..

اتساع الهوة بين واشنطون وطوكيو

● ● (٣٠٪) من اليابانيين يعلنون في استفتاء عام جرى في اليابان بأنهم لا يحملون اية مشاعر طيبة نحو الولايات المتحدة الامريكية.

● ● (٣٥٪) من اليابانيين اعلنوا في ذلك الاستفتاء بمطالبتهم رئيس حكومتهم نكاسوني بألا يفتح الباب في اليابان للتجارة الاجنبية بأكثر مما تم فتحه.

● ● ويطالبون بعدم الموافقة على جعل الاسواق اليابانية مفتوحة للانتاج العالمي أو تطوير الاقتصاد الياباني الى اقتصاد دولي مفتوح.

● ● (٤٦٪) من الامريكيين سواء من يمثلون رجل الشارع او المسؤولين عن الحكم في امريكا يقولون ان خطر اليابان على الولايات المتحدة ليس وقفا على الميدان الاقتصادي بل يمتد ايضا الى المجال الحربي.

● ● هذه النسبة الضخمة بين الامريكيين يتصور اصحابها ان اليابان بلاد «هيروشيما ونجازاكي» لن تكتفي بالنصر الاقتصادي على امريكا بل ستتحول الى الانتاج الذري لتنتقم من امريكا.

● ● (١١٠) آلاف مليون دولار فائض في الميزان التجاري الياباني في سنة ١٩٨٦.

● ● (١٤٠) الف مليون دولار عجز في الميزان التجاري عن نفس السنة.

● ● هذه هي بعض النقاط التي احتوت عليها دراسة نشرتها جريدة «تريبين دي جنيف» في عددها الصادر يوم ٢٣ مايو الماضي.

قنبلة هيروشيما..

يقول التقرير الذي نشرته الجريدة السويسرية عن دراسة العلاقات بين طوكيو وواشنطون ان : «كبار اصحاب القرار في الحكومة الامريكية في حالة ذعر من التهديد الياباني والذي لا يقف عند حدود الاقتصاد بل يهدد الأمن الامريكي».

والدراسة طويلة وقد حاولت تلخيص اهم نقاطها ولكن اذا كان معروفا منذ بضعة سنين مدى الخطر الذي يهدد الاقتصاد الامريكي نتيجة الطوفان للانتاج الياباني الذي يغزو اسواق العالم فان ما لم يكن معروفا من قبل هو ان اليابان التي تم منع تصنيعها للأسلحة النووية منذ معاهدة الاستسلام التي وقعها امبراطور اليابان بعد الهزيمة سنة ١٩٤٥ وحتى الآن قد اصبحت تمثل لدى الامريكيين بما فيهم المسؤولين خطر تصنيع الاسلحة وتهديد امن امريكا بها.

● ● هل القنبلة الذرية التي ستهدد بها اليابان أمن الولايات المتحدة وتكون بادرة التسلح الذري الياباني ستحمل اسم «قنبلة هيروشيما» ؟

● ● هذا السؤال يردده مسؤولون في امريكا ؟

وانباء... وانباء...

بمناسبة الحديث عن اليابان جاء في تقرير لوزارة الصحة في اليابان ان مرض «الايدز» له «فضل» على اليابانيين فالخوف من الاصابة به قد قلل اقبال اليابانيين على الاتصالات غير المشروعة وكانت النتيجة ان الاصابة بالامراض الناجمة عن هذه الاتصالات قد انخفضت في الثلاث شهور ابتداء من فبراير الى نهاية ابريل بنسبة الثلثين عما كانت عليه في شهر يناير من هذه السنة.

● الالمان يرفضون الاستجابة لتقديم البيانات لموظفي الحكومة الذين يقومون بعمل احصاء عام للتعداد.

في مدينة «كاسل» تبين للبوليس ان الف احصاء حوت بيانات كاذبة.

في مدن كثيرة يرفض الالمان استقبال موظفي الاستفتاء رغم الغرامة التي تقرب من خمسة آلاف مارك يتعرض للحكم عليه بدفعها كل من يرفض الادلاء بالبيانات.

هذا الرفض يأتي مع ان الحكومة حشدت دعاية ضخمة كلفتها اكثر من ٣٠ مليون مارك لتدعو الالمان للاستجابة للاحصاء وذلك لأن الاحصاء قد سبق ان فشلت الحكومات في تحقيقه مرتين. الأولى سنة ١٩٨٠ والثانية ١٩٨٣.

● ● يقول الالمان ان التعداد عملية تناقض ما يجب ان يتمتع به الانسان من اسرار خاصة !!

● فساد الذمة بصورة مروعة كشف عنها وزير البيئة المحلي في «ديسولدورف» بألمانيا الغربية.

وصفت جريدة «اكسبرس» التي تصدر في مدينة «كلن» ما كشف عنه وزير البيئة بعنوان جذاب اذ عنونت الموضوع كالآتي : «خنزيريات قام بها خنزيريون» ثم قالت : «لحوم فاسدة وجزارون متعفنون وموظفون مرتشون وأموال قذرة».

الوزير قدم ما سماهم «مافيا اللحم» الى المحاكمة وهم جزارون يبيعون لحما فاسدا وأطباء بيطريون وموظفون يوقعون على اوراق تشهد بصلاحية اللحم رغم انه فاسد دون أن يحاولوا الانتقال من كراسيهم لتأدية واجبهم وذلك مقابل ما يقبضون من رشاوى..

وهكذا نجد الفساد في اكثر الدول تقدما..!

● ● اعتقد ان في ذلك الكفاية و الى لقاء باذن الله يوم السبت القادم.

وجهة نظر غير عربية

المهاجرون في بريطانيا يدعون الى مقاطعة الانتخابات العامة

بقلم اليوم: روبرت ليتل

تعبر الشعارات المطبوعة على جدران المنازل والمباني العامة، مقابل قاعة اجتماعات الجالية البنجالية ومسجدها في حي سبيتالفيلد المتداعي بلندن عن عدم الثقة في جدوى الانتخابات المقبلة.

وتنطوي الشعارات على نبرة ساخرة تدل على خيبة امل الكثيرين من ابناء المهاجرين في بريطانيا ـ البالغ عددهم نحو ٣ ملايين ـ ويأسهم من الحصول على حق تكافؤ الفرص والمعاملة العادلة في ظل النظام البرلماني الحالي.

فبعد اعوام طويلة من الوعود الباطلة التي تعهدت بتوفير الحماية الامنية، والتطبيق الصارم لقوانين مناهضة التمييز العنصري، وايجاد المساكن والمرافق الاجتماعية المناسبة، وابداء الرأي في النظام التعليمي المتعدد الثقافات لاولاد المهاجرين، نراهم وقد توصلوا الى قناعة مؤداها ان الانتخابات العامة لعام ١٩٨٧ ما هي الا وسيلة لتشكيل حكومة اخرى تعيد المشوار ثانية بكل تفاصيله.

ويعتبر حي سبيتالفيلد، بجاليته الكبيرة من البنجاليين والاسيويين القادمين اصلا من اوغندا، ومعهم بعض الاسر السودانية والصومالية، يعتبر هذا الحي نموذجا مصغرا لمشكلات المهاجرين القاطنين في الاحياء الفقيرة بالعاصمة.

ويترك طارق (٢٣ عاما) سائق سيارة الاجرة الذي ولد في الحي، سيارته ليعرفني على اصدقائه وزملائه في مقهى بريك لين ويقول: «لن ادلي بصوتي في الانتخابات، ولا اظن ان كثيرين سوف يفعلون ذلك. ولا اعتقد ان اي حكومة قادمة سوف تحل مشكلاتنا. والواقع اننا لا نعبأ كثيرا بنوع الحكومة التي ستتولى السلطة السياسية في البرلمان المقبل».

وصادق على هذا الكلام جميع من كانوا في المقهى الصغير، الذين بلغ بهم الاستياء من اهمال المسؤولين لهم حدا تمثل في الآونة الاخيرة في عدد من الاضطرابات العنصرية التي جعلت من بعض الشوارع مناطق ممنوعة حتى على رجال الشرطة.

وتقع بريك لين وحي سبيتالفيلد في دائرة بثنال جرين وستيبني، التي تركتها الحكومات المتعاقبة على مدى الاعوام العشرين الاخيرة نهبا للذبول والاضمحلال.

ومرشحة حزب المحافظين في الدائرة هي ليدي اولجا ميتلاند، التي تباشر حملتها الانتخابية من سفينة نهرية فاخرة ترسو على شاطىء التيمز بالقرب من قلعة لندن.

وتقول ليدي ميتلاند ـ وهي صحفية تعمل في احدى جرائد فليت ستريت ـ ان «بريك لين قد اصبحت مضمونة في يدنا». اما ابناء الحي الذين تحدثت معهم في المنطقة فليس لهم اي علم بظهور ليدي ميتلاند في الدائرة.

ومع ان البرامج السياسية للاحزاب المتنافسة تنادي بتحسين ظروف المعيشة وتطبيق الاصلاحات الادارية في الاحياء الفقيرة، الا ان هذه البرامج لم تلق انتباها من احد في حي سبيتالفيلد. بل ان قادة الجمعيات والروابط في الحي لم تهتم حتى بالحصول على نسخ من البيانات الانتخابية للاحزاب.

وتجمع نحو ٨ من الاسيويين كبار السن حول اريكة عامة، واخذوا يرقبون حركة المرور وهي تنساب تجاه جسر القلعة. وقال لي عجوز ملتح يرتدي لباس الرأس الافغاني: «لا اعرف شيئا عما يقال في هذه الانتخابات، ولا يهمني ما يقال. فأي حكومة تتسلم مقاليد السلطة لن تغير شيئا بالنسبة للناس العاديين. فالحكومة هي للبيض وحدهم .. للانجليز».

وقال لي رجل آخر عمل حتى سن التقاعد في مطبخ مستشفى بارت: «اننا لم نلتق بمن يمثل الصحف البريطانية. لماذا لا يأتون الينا للاستفسار عن ارائنا؟».

وكان معي زميل صحفي من جريدة «لوموند» الفرنسية علق بقوله ان هذا السؤال كان يوجه ايضا اليه عندما كان يزور تجمعات المهاجرين في انحاء بريطانيا.

ومع ذلك نجد ان وجهة النظر اليائسة التي يعبر عنها المهاجرون، انما تصل في بعض الاحيان الى آذان السياسيين. وهذا هو ما حدث فعلا عندما اتهمت مارجريت ثاتشر في برنامج اذاعي يتلقى مكالمات المستمعين بأنها تقيم «مجتمعا لليائسين».

وقال سوليدر رام (٣٦ عاما) الذي يدير مصنعا ومتجرا في احد احياء مدينة برمنجهام، انه واسرته يعانون اشد المعاناة بسبب ازدياد معدل الجريمة وتضاعف الهجمات الشخصية على ابناء الملونين. وردت عليه مارجريت ثاتشر التي كانت تستقبل المكالمات الهاتفية في استوديو الاذاعة، ان حكومتها قد زادت قوات الشرطة بنحو ١٦ الف شرطي، كما زادت عقوبات الحبس.

ولكن هذا الرد لم يرض سوليدر رام، الذي رد عليها بقوله: «ان اعمالي التجارية تتضرر بسبب الجريمة، ففي منطقتنا ليس هناك عدد كاف من رجال الشرطة. لقد اوجدت مجتمعا من اليائسين، ينشأ فيه المجرم الشريد المتليء حقدا ومرارة، ان نوعية حياتي قد ساءت على مدى الاعوام الثمانية الماضية، فانا لا اجرؤ على السير في الشوارع، وانت تقدمين لي قدرا كبيرا من الاحصائيات والمبالغة، وهذا لا يخصني في شيء».

وفي ردها قالت مارجريت ثاتشر: «ان تعيين قوة شرطة اضافية قوامها ١٦ الف رجل ليس من قبيل المبالغة». ولكن السيدة الحديدية اهتزت لما في النقد الموجه اليها من عنف وقسوة.

ولكني وجدت بعض الامل في نفس رشيد امين خان (٦٠ عاما) صاحب محل جرائد وتبغ في شارع سبيتالفيلد، اذ قال لي: «لقد جئنا الى هنا كلاجئين منذ وقت طويل، ولا ارى غضاضة فيما تفعله الحكومة. لانه اذا انفقت الحكومة مزيدا من المال على كل ما يتحدث عنه الناس ويطالبون به، فلا بد ان حجم الانفاق العام سيرتفع ولكن هبوط نسبة التضخم هو امر طيب ومفيد للجميع».

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٥	٣,٣٠	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٢٦	٣,١٠	٣,١٤	٤,١٥	٣,٠٧	٣,١٣
الشروق	٥,٢٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٣
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٦	١١,٢٩
العصر	٣,٣٧	٣,٤١	٣,٢٠	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,١١	٤,٠٩	٣,٢١	٣,٥٣	٣,٠٣	٣,١٠
المغرب	٧,٠٢	٧,٠٩	٦,٤٥	٦,٤١	٦,٥٣	٦,٢٢	٧,٤٠	٧,٣٨	٦,٤٥	٧,١٤	٦,٢٨	٦,٢١
العشاء	٩,٠٢	٩,٠٩	٨,١٩	٨,٤١	٨,٢٦	٧,٣٥	٩,٢٦	٩,٢٦	٨,١٦	٨,٤٤	٧,٥٨	٧,٥١

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد
الفجر	٣,٥٨	٤,١١	٢,٥٠	٣,٢٠	٤,٢٧	٢,٤٦	[illegible]	٢,٣٤	٣,٣٠	٣,٢٦	٣,١٨	٤,٤٢
الشروق	٥,١٨	٥,٢١	٤,٢٦	٤,٥٠	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣١	٥,٢٩	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,٠٧	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٣	٢,١٥
العصر	٤,٠٧	٣,١٢	٣,١٥	٤,٤٢	٦,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٢	٦,٠٢	٦,١٤
المغرب	٦,٥٦	٦,٤٢	٦,٤٣	٧,١٢	٩,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٥	٩,٥٤	٩,٤٤
العشاء	٨,٢١	٧,٤٢	٨,١٩	٨,٣٢	١١,٣١	٨,٣٨	١٠,٣٣	١١,١٤	١١,٥٨	١٠,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٧

	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,١٩	٢,٣٥	٢,٣٨	٣,٠٢	٢,٥٤	١,٥٨	٢,٣٢	٣,٥٨	٣,١٢	٣,٠٨	٣,٢٤	٣,٤٩	٣,٠٧	٤,٤٥	١,٥١
الشروق	٥,٤٣	٤,٥٤	٤,٤٤	٥,١٦	٥,١٣	٣,٣٤	٤,٣٧	٥,٤٠	٥,١٩	٥,٢٩	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٥	٦,١٩	٤,١٦
الظهر	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤١	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣١	١٢,٠٦
العصر	٥,٤٦	٥,٠٩	٥,٣٠	٥,٤٤	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٣٩	٤,٣٨	٦,٠٣	٥,٣٩	٤,٥٦	٥,٠٤	٤,٥٣	٤,٥٧	٤,١٥
المغرب	٩,٢٦	٨,٥٤	٩,٢٧	٩,٣٣	٩,١٢	١٠,٠٠	٩,٥١	٨,٠٤	١٠,٠١	٩,٢١	٨,٢٧	٨,٣٣	٨,٢٥	٨,٢٢	٧,٥٤
العشاء	١١,٣٨	١١,٠١	١١,٢٣	١١,٣٦	١١,٢٠	١١,٢٨	١١,٣٦	٩,٤٠	١١,٥٧	١١,٣١	١٠,٢١	١٠,٣١	١٠,٢٢	٩,٥٠	١٠,٠٧

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذى الذكر. بل الذين كفروا في عزة وشقاق. كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص. وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجاب. (ص).

صدق الله العظيم

شخصيات اسلامية

ـ سعيد بن زيد ـ

نشأ سعيد بن زيد من صغره وهو يرى والده بعيداً عن الشرك بالله في عصر الجاهلية الذي تميز بعبادة الاصنام، وكان ابوه زيدا باحثا عن التوحيد الصادق والعبادة الصحيحة وكان ينصح المشركين بترك جاهليتهم وهكذا عاش ابوه في مكة دون ان يقرب من جاهلية المشركين ووثنيتهم وكان افراد هذه القلة يسمون «الحنفاء» لتجنبهم عبادة الاصنام وعمل الفواحش رغم وجودهم في مجتمع جاهلي كافر.

وقد تزوج سعيد بن زيد من فاطمة اخت (عمر بن الخطاب) وقد اسلم على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة وتبعته زوجته فاطمة.

وعندما اشتد طغيان كفار مكة وتعالت اصوات المؤمنين من آلام التعذيب وخاصة ان الدعوة انذاك كانت قد دخلت الى قلوب اشهر الاشراف كابي بكر وسعيد وعثمان والزبير وطلحة وغيرهم ولهذا لم تطل قريش صبرا وهي ترى هؤلاء يتجمعون ويتدارسون القرآن في دار (الارقم بن الارقم) ولذا فتح سعيد بن زيد بيته لخباب ابن الارث يأتيه كل يوم ليقرأ معه وفاطمة القرآن ويتدارس واياهما ما نزل من الآيات الجديدة، ولم يكتف بيت سعيد وفاطمة بهذه المفخرة القرآنية بل قدم هذا البيت للعالم كله هدية هي اسلام (عمر بن الخطاب) فمن هذا البيت سمع عمر آيات القرآن يتلوها خباب وسعيد وفاطمة وفي هذا البيت قرأ سورة (طه) فامتلأ قلبه خشوعا وهداية.. وساقته قدماه الى بيت الارقم حيث اجتمع هناك برسول الله واعلن اسلامه وقد هاجر الصحابي الجليل «سعيد بن زيد» مع زوجته الى المدينة المنورة حيث كان هناك تلميذا من تلاميذ رسول الله يجلس معه ويستمع منه، ويعي عنه ويروي الحديث بعد الحديث.

وقد شارك سعيد بن زيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة احد، والخندق وخيبر، وفتح مكة، وحنين، بل انه قد شهد المشاهد الباقية كلها مع رسول الله فكان فيها، وما مثل المجاهد المغفور والبطل المقدام وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كان سعيد في مقدمة المجاهدين يقطع معهم حبال الردة من جذورها.

وعندما تولى ولاية الشام طلب من قائده عزله لانه اثر حياة الجهاد وسط المعركة على الجهاد في المنصب والحكم والولاية وقد فضل ان يلتحق كجندي في الجيش الاسلامي الفاتح ويكون مع المسلمين من صانعي الانتصارات.

وهكذا عاش سعيد بن زيد معززا بالتقوى والعمل الصالح والبطولة الفذة والفداء الممتد في سبيل الله وفي سبيل نشر افكار واسس هذا الدين الحنيف، زاهدا في الدنيا وراغبا في الاخرة.

سوزان يوسف ـ جدة

عميد كلية الشريعة بجامعة أبها لـ الشرق الأوسط:

ضرورة دعم الاقليات الاسلامية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور عبد الله عبد العزيز المصلح عميد كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بابها بالمملكة العربية السعودية بدعم الاقليات الاسلامية في الخارج وتقديم العون المادي والمعنوي لها لترتفع كلمة الله في تلك البلاد.

الاسلام هو دين الله الذي ارتضاه ديناً باقياً الى ان يرث الارض ومن عليها ومن لوازم بقاء هذا الدين ان يبقي الله عز وجل على شيئين هامين في هذه الامة لا يمكن ان ينتهيا ولا ينقضيا، الاول هو ان يحفظ مصادر هذا الدين والتي تتمثل في حفظ القرآن وحفظ السنة النبوية الشريفة، والأمر الثاني حفظ طائفة متمسكة بهذا الدين، هذه الطائفة التي حدثنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «لا تزال طائفة من امتي على الحق من صوره لا ينظرهم من خذلهم الى ان يأتي امر الله».

يبقى بعد ذلك امر مهم جدا وهو أن عز هذه الأمة أو ذلها لم يجعله الله بيد عدوها، بل عائد الى المسلمين انفسهم، وفي عودة الامر الى النفس دليل على امكانية التصحيح، اذ انه لو كانت مقومات الحياة مرتبطة بالعدو، لصعب طلب النفع من العدو بطبيعة الحال، أما اذا كانت في ذات النفس فيمكن للمرء أن يراجع نفسه ويعود، هذه القاعدة هي التي يجب ان ننطلق منها ونحن نتصور ماضي المسلمين وحاضرهم ومستقبلهم.

وعموما لا يستطيع احد أن يصم أذنيه عن واقع الصحوة التي يعيشها العالم الاسلامي من جديد، وهذه الصحوة كانت بعد فترة من تجارب طرحت مجموعة من الافهام، ومجموعة من الافكار، ومجموعة من النظريات الفكرية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وبعد مرور فترة من زمن التجارب وخسران هذه التجارب لواقعها في ساحة العالم الاسلامي، عاد المسلمون ليتلمسوا من جديد ذلك المنقذ، وهم سيجدونه لا شك، ولكن شريطة ان ينطلقوا من مصادرهم وهي الكتاب والسنة، وان يعودوا الى ما كتبه السلف الصالح، واليوم نحن نجد انتشارا عالميا وصحوة عالمية في العالم الاسلامي نفسه وفي العالم الغربي نفسه حيث نجد ان الاسلام يشكل حزاما على الكرة الارضية، وهذا أمر لا ينكره احد، وانا اجزم أن المستقبل للاسلام.

وتتمثل بظاهر الصحوة الاسلامية في أمور واضحة لا تقبل الجدل او النقاش وهي البحث عن البدائل الاسلامية في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، دعوة الناس الى المساجد وحجاب المرأة المسلمة، كما يتضح أن أغلب الناس الذين عادوا الى الله هم اكثرهم ثقافة في الامة الاسلامية وذلك دليل على انها عودة مرشدة.

وعن مشكلات الدعوة الاسلامية يقول عميد الشريعة: هناك مشكلات من خارج حدود العالم الاسلامي، ومشكلات من المسلمين انفسهم.. فالتي من الخارج فهي مشكلة طبيعية، وعادية وليست بالشيء المستغرب، فالصراع الكوني القديم بين الحق والباطل، والتقابل بين المتناقضات هي امور لا تقبل النقاش وحيث ان الحق لا يقبل الباطل، والباطل لا يقبل الحق، والنور لا يقبل الظلمة، والظلمة لا تقبل النور، اذا لا بد أن يبقى ذلك الصراع قائما وقد حدثنا الله عز وجل عن ذلك في كتابه فقال: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» وقال: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».

اما المشكلة التي تأتي من داخل ديار المسلمين فهي تكمن في ثلاثة عناصر رئيسية: مشكلة الجهل بالاسلام الذي تسبق فيه العاطفة العلم، فاذا اشتدت العاطفة وزادت، واصبحت هي الحاكمة وليس العالم الشرعي فهذا خطأ كبير، اذ ان هذا الدين قائم على العلم، والذين يريدون ان يدعوا الى الله بالعاطفة فقط من غير أن يكون لديهم ترشيد علمي يسدد لهم مسارهم في الدعوة يرتكبون خطأ كبيرا، والعنصر الثاني فهو خطأ الذين يعلمون ويتجمدون ويكتفون من الحياة ببعض بريقها وجمالها ولم يمارسوا ذلك العلم، أما العنصر الثالث فهو من يركبون الدعوة الاسلامية لتحقيق منافع ذاتية، فان الاسلام لا يقبل هذه النوعية.

د. عبد الله عبد العزيز المصلح

اما مشكلات الدعوة لدى الاقليات الاسلامية في الخارج فنجد ان الاقليات الاسلامية كما هو معروف تنقسم الى قسمين:

قسم يتمتع بالحرية الشخصية وحرية العبادة.

وقسم يعيش في ظل اضطهاد عنيف.

اما القسم الاول فمشكلته تتمثل في عدم وجود الداعية المؤهل وواجبنا في بلدان العالم الاسلامي ان تحل هذه المشكلة.

واما الثاني فمن الممكن أن تلعب الحكومات الاسلامية دورا في حل بعض مشكلاته عن طريق التحاور مع الحكومات التي تعيش فيها هذه الاقليات، وتقديم الدعم لهذه الاقليات.

ويمكن أن تلعب هذه الاقليات دورا في نشر الاسلام، وهذا ما يحدث بالفعل حيث يتزايد عدد المسلمين في بلدان الاقليات بشكل واضح، حتى ان عدد المسلمين وصل في بلد مثل الهند الى نحو ١٢٠ مليون نسمة. بل وصل عدد المسلمين في اوربا الغربية الى اكثر من ٢٥ مليون مسلم، وفي امريكا الى اكثر من ٦ ملايين مسلم. وهذا دليل على ازدياد رقعة الاسلام.

وللاسف فالبلاد الاسلامية لا تقدم الدعم الكافي لهذه الاقليات في مواجهة ما يتعرضون له من ضغوط.

ويقول: الاسلام دين يمتاز بالسماحة واليسر ولذلك فبالامكان ان تصفه بشكل يسير وهو اذا وجدت رجلا عالما يتمسك بالعلم، والصبر، والخلق القويم، والعمل فهذه الاركان الاربعة هي التي تشكل الداعية القدوة.

وعن الغزو الفكري .. يقول: نستطيع ان نضع حدا لهذا الغزو الفكري بشيئين: تحصين الأمة من خلال تقديم الاسلام، تقديما صحيحا لا لبس فيه، فكثير ممن وقع ضحية لهذا الغزو كان نتيجة عدم فهمه لتعاليم الاسلام فهما صحيحا. الامر الثاني: كشف ما عند الآخرين من خلل في انظمتهم، فهناك في العالم ثنائية سياسية واقتصادية واجتماعية، وهي الراسمالية والاشتراكية والغريب ان دعاة الفكر الراسمالي، والفكر الشيوعي هم الذين يصرخون الآن من ضرر هذين النظامين بل ويسلمون بأنهم يسيرون الى الهاوية فاذا كان الامر كذلك فلماذا يقتبس المسلمون منهم انظمتهم.

دعاء اليوم

اللهم إني أمسيت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

العقد على حامل من زنا؟

القارىء م. عبد الحافظ بعث برسالة يقول فيها: ذهبت للدراسة في اوربا وتعرفت على زميلة لي. كما هو معروف في تلك الديار قامت بيننا علاقة ترتب عليها أن حملت الفتاة. وتلافيا للخطأ سارعنا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد النكاح. ولم نجد صعوبة بالنسبة للتسجيل المدني للعقد. ولما ذهبنا الى احد المساجد لاجراء العقد حسب الشريعة الاسلامية اخبرت الامام بواقع الحال فرفض ان يعقد لي عليها حتى تضع حملها. فذهبنا الى مسجد آخر فعقد لي امامه عليها مع علمه بحملها. فايهما اصح رأيا؟ وهل يجوز العقد؟

والجواب ـ ومنه تعالى التوفيق ـ أن السائل أوقع نفسه فيما يغضب الله عز وجل عليه حيث لم يراع حدود الله في غربته وهو اشد ما يكون حاجة الى توفيق الله له وتيسير دارسته عليه ورزقه اياه النجاح. فبدأ بالعصيان بدل الطاعة والاستقامة، ولئن كان هناك في السابق عذر لبعض الدارسين لانعزالهم عن التجمعات الاسلامية وعدم وجود السند الروحي مما ادى الى عزلتهم التي حسبوا ان مصادقة الفتيات المحليات تساعدهم على تخطي مساوئها، لئن كان هذا العذر قائما في الماضي فانه لم يعد صحيحا هذه الايام حيث انتشرت ـ بحمد الله وتيسيره الجماعات الاسلامية في معاهد وجامعة الغرب. وواجب على الشباب المسلم، اداء لحق الله عليه، وحفظا لحدوده، وبعدا عن الفتنة ان ينتمي الى هذه التجمعات استنقاذا لنفسه وحتى لا يقع فريسة للتقاليد الشائعة في هذه البلاد والتي لا تمت الى اي دين بصلة.

اما هذا النكاح فقد اختلفت فيه وجهة نظر الفقهاء بناء على اختلاف نظرتهم لما يترتب على الحرام من آثار. فهل الحرام يؤدي الى تحريم الحلال ويترتب عليه ما يترتب على العقد الصحيح، أم ان الحرام لا حرمة له ولا اثر له في تحريم الحلال؟

عموم الأدلة الشرعية ترجح بطلان زواج الحامل من زنى حتى تضع حملها. لأن الله عز وجل قال «ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله» اي لا يصح عقد النكاح إلا بعد انتهاء عدة المتوفى عنها زوجها حاملا كانت ام حائلا. وعموم قوله تعالى «واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن» وقوله صلى الله عليه وسلم «لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره» وذهب الامام الشافعي رحمه الله الى جواز عقد النكاح على الحامل من الزنى لانها خارجة من عموم الأدلة السابقة لأن الحمل من زنى والزنى لا حرمة له. وأجاز الامام ابو حنيفة رحمه الله أن يعقد عليها ولا يتصل بها حتى تضع حملها لعموم الادلة، وحتى يتميز السفاح من النكاح. فالحمل وأن كان منه هو وانه باتصاله بها لا يسقي ماءه زرع غيره، إلا أن الزرع السابق لم يكن في محل حلال صحيح والاتصال بها والحال هكذا يعني عدم التفرقة بين الحلال والحرام، مع اهتمام الشريعة بالاعلاء من شأن عقد الزواج واشاعته بين جماعة المسلمين لما يترتب عليه من حقوق وواجبات.

ولعل الشيخ الذي عقد لكما راعى الظروف الخاصة بكما فأخذ بوجهة النظر التي تجيز العقد على الحامل حتى يكون الولد الذي حملت به مولودا عن زوجية قائمة ـ اذا كنت على ثقة من أن الحمل ناتج من مائك أنت ـ فيكون ذلك أبعد للشبهة ونفي قالة السوء عنه مستقبلا. ذلك لأن اعترافك بأن الولد ولدك وتصديقها لك في ذلك، مع عدم التعرض لكونه من زنى او قبل العقد، يلحق نسب المولود بك، لانه بدون استلحاقك له لا يحق له شرعا ان يلحق بك. والشرع الحكيم يرغب في اثبات النسب حفظا للذرية وقياما برعايتها ويجدر بالمسلم الحريص على دينه وخلقه ومستقبله ومصلحة بلاده التي بعثت به للتعليم ان يسلك الطريق الشرعي في اقامة العلاقات الخاصة حتى لا تتعرض حياته للشكوك، وذريته للتساؤلات وشرفه للقيل والقال. وفي صحيح الحديث «فعليك بذات الدين تربت يداك» وفي الاثر «تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه اخوانهن واخواتهن» ولا أظن مسلما يرغب في ان تكون ذريته شبيهة ببيتر وجون ومرجريت وشيرلي وغير ذلك من النسب التي تدل على الانسلاخ من دين الاسلام.





الرياضة الافريقية

عصام ابو العينين

عمرو ابو الخير

افتتاح ناجح لبطولة اندية افريقيا لكرة السلة

الاسكندرية ـ «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

افتتحت نهائيات بطولة الاندية الافريقية العاشرة لكرة السلة التي ينظمها نادي الاتحاد السكندري المصري مساء اول من امس بصالة استاد الاسكندرية تحت رعاية الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ممثلا رئيس الجمهورية المصري. كان حفل الافتتاح ناجحا وجماهيريا اذ امتلأت صالة الاستاد عن آخرها. وقد فاز في مباراتي الافتتاح بريميرو دو اجوشتو بطل انجولا على كانو بيلارز بطل نيجيريا ٦٧/٧٦.. والاتحاد السكندري بطل مصر على ماكسا كوين بطل موزمبيق ٧١/٨٧.

من خلال سير المباريات التي اقيمت وضح ارتفاع المستوى الفني للفرق الاربعة التي لعبت حتى الان ولكن العروض شهدت تذبذبا من فترة لاخرى.

جاء لقاء بريميرو دي اوجوشتو بطل انجولا مع كانو بيلارز بطل نيجيريا قويا ومتكافئا وتحكم فيه عنصر القوة دون النظر الى المنطق والعقل.. وكان الشوط الاول متكافئا في اغلب فتراته فتعادل الفريقان اكثر من مرة الى ان انتهى بنتيجة ٣٢ ـ ٣٢ لصالح بطل نيجيريا.

ولكن الشوط الثاني شهد هبوطا مفاجئا بمستوى الفريق النيجيري ليتقدم انجولا بسهولة بفارق ١٩ نقطة.. ثم ينشط فجأة بطل نيجيريا ليضيق الفارق ولكن المباراة انتهت لصالح بطل انجولا ٧٦ ـ ٦٧.

ظهر بمستوى جيد من الفريق الانجولي: جلبن جاك، وباولو فايتسو، ومانويل سوسا وظهر من نيجيريا اكين اونيكو الجناح الخطير، وتوني اكيوبن وعبدون كلاعبي ارتكاز قويين.. وحكم المباراة كريستيان جالو من فرنسا ومحمد بوقليج من الجزائر.

الاتحاد يهزم بطل موزمبيق

وفي المباراة الثانية استطاع فريق نادي الاتحاد السكندري الفوز على فريق نادي ماكسا كوين بطل موزمبيق وحامل اللقب ٨٧ ـ ٧١، تسيد الاتحاد الشوط الاول تماما بفضل اللعب السريع ونجاح عمرو ابو الخير بالتسجيل من الرميات البعيدة كما تألق ممدوح ابراهيم لاعب الارتكاز في الدفاع وجمع الكرات المرتدة لينتهي الشوط الاول لصالح الاتحاد ٥٠/٣٢. ولكن الفريق الموزمبيقي كان الافضل في الشوط الثاني لارتباك فريق الاتحاد بعد اصابة «عملاقة» عصام ابو العينين وتألق لاعب موزمبيق اني بال في التصويب البعيد ليفوز الموزمبيقيون بالشوط الثاني ٣٩/٢٧. الا ان الاتحاد فاز بالمباراة بفضل فارق النقاط في الشوط الاول..

وحكم مباراة مصر وموزمبيق كيدليك (من يوغوسلافيا) ومحمد بن طاهر (من تونس).

الرياضة السعودية

بعد موافقة الأمير فيصل بن فهد:

اليوم.. اجتماع هام في الطائف لاعادة تنظيم دورة الصيف الكروية

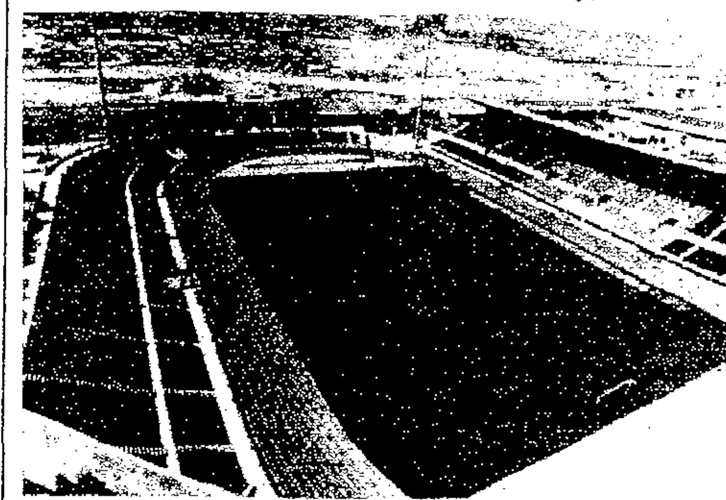
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يعقد ظهر اليوم في مكتب رعاية الشباب بالطائف اجتماع لمندوبي بعض الاندية السعودية برئاسة محمد نمشان مدير مكتب رعاية الشباب وحضور مندوبين عن الاتحاد السعودي لكرة القدم وبعض الجهات الرسمية في الطائف بغرض مناقشة فكرة اقامة ما يعرف بـ «دوري المصيف» في ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية في مطلع شهر ذي القعدة المقبل الموافق الاسبوع الثاني من شهر يوليو (تموز) وقد رحبت كل من اندية الاتحاد والاهلي (من جدة) والنصر والهلال والشباب (من الرياض) والاتفاق (من الدمام) والوحدة (من مكة المكرمة) بالمشاركة في هذا الدوري بالاضافة لمنتخب يمثل اندية الطائف.

وصرح محمد نمشان لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «لقد ظللنا منذ عدة سنوات لا نسعى لاعادة «دوري المصيف» لاسيما وان مدينة الطائف حظيت بمنشآت رياضية عملاقة مثل مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية وبيوت الشباب ومقر المعسكرات الشبابية وازداد حماسنا بعد ان نجحنا في استضافة عدد من البطولات العربية الكروية والمباريات الدولية الهامة ومنها نهائي كأس العرب ومباراة منتخبي السعودية والكاميرون ومباراة منتخبي العراق والامارات وغير ذلك.. وفي نهاية الموسم الماضي تلقينا الضوء الاخضر من امير الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم حين اعلن عن موافقته لعودة انطلاق «دوري المصيف» في شكل مسابقة كروية حبية تشارك فيها الاندية اختياريا».

وحول نظام دوري المصيف المقترح قال مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف «لقد اعددنا لائحة خاصة لعرضها على اجتماع اليوم لمندوبي الاندية وتحتوي على ميزانية الدورة وسكن الوفود وتنقلاتها.. اما شكل المسابقة فسيتحدد على ضوء قرار الاجتماع وعدد الفرق المشاركة اي بنظام الدوري او المجموعتين.. ولكن بالطبع نجاح هذه المسابقة سيتوقف على مدى الاهمية التي ستعطيها لها الاندية وحرصها على المشاركة فيها بلاعبيها الاساسيين النجوم».

هذا والمعروف ان «دوري المصيف» توقف قبل ٢٠ سنة تقريبا وكان قبل توقفه يعتبر من المسابقات الرياضية الهامة التي تجمع منتخبات المناطق السعودية.. قبل توقفه كان بين فرق الاندية.



صورة لملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.

علمت «الشرق الاوسط» ان مشكلة جديدة قد تعترض قيام اقامة «دوري المصيف» وهي الاعلان عن تنظيم دورة رياضية لكرة القدم بمنطقة القصيم في نفس الموعد المحدد لـ «دوري المصيف» يتولى تنظيمها نادي التعاون ببريدة وتحمل اسم الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم.

الدعوة للمشاركة في هذه الدورة وجهت لنفس الاندية المنتظرة مساهمتها في انجاح دوري المصيف بالاضافة لبعض الاندية العربية التي اعلنت عن موافقتها على المشاركة ومن بينها نادي المعرودة السوداني..

فهل يوافق اتحاد الكرة السعودي على اقامة الدورتين في نفس الموعد؟ ام يطلب تحديد موعد جديد لاحداهما؟

الاتحاد والاهلي يحرصان على دوري المصيف

في هذه الاثناء اعلن مجلس ادارة نادي الاتحاد الموافقة على المشاركة في «دوري المصيف» واختار اداري فريق شباب النادي عادل نوار لحضور اجتماع مندوبي الفرق اليوم.. وكذلك اعلن يوسف عنبر مدير الكرة بالنادي الاهلي حضوره اجتماع اليوم وحرص ناديه على المشاركة في الدوري..

هذا ويحمل مندوبا الاهلي والاتحاد مقترحات محددة بشأن الموعد المناسب والفرق التي ستمثل الاندية.. وكذلك سيمثل نادي الاتفاق في الاجتماع بمدير الكرة فيه عبد الله خليفة.

الاهلي يشارك في الدورة الصيفية بالاسكندرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى النادي الاهلي السعودي طلبا من اللجنة المنظمة للدورة الصيفية التي تقام سنويا في الاسكندرية للمشاركة بالدورة هذا الموسم..

تجري حاليا مشاورات في النادي الاهلي لاعلان الموافقة النهائية خصوصا بعد الغاء كل قرارات المقاطعة العربية لمصر كما ان موعد الدورة يوافق انتهاء معسكر فريق النادي الاهلي السعودي وجولته في المانيا وتونس وهو شهر اغسطس (آب) المقبل.

المعروف ان هذه الدورة تقام سنويا وتشارك فيها بعض فرق الاندية العربية بالاضافة للفرق المصرية وتحظى بحضور جماهيري كبير نظرا للنشاط السياحي الصيفي لمدينة الاسكندرية.

اليوم اجتماع هام لمجلس الامناء بنادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مساء اليوم السبت مجلس امناء نادي الاتحاد السعودي اول اجتماعاته للموسم الجديد بعد تغيير اسمه من «مجلس اعضاء الشرف» برئاسة الامير طلال بن منصور. وقد اعد مجلس ادارة النادي العديد من المذكرات لعرضها على اجتماع اليوم تتعلق باستعدادات فرق النادي المختلفة للموسم الحالي وخطة النادي لاستقبال تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس امناء نادي الاتحاد سيتخذ قرارات هامة اليوم بشأن هذه المواضيع بالاضافة لمناقشة آخر الخطوات في مشروعه الاستثماري «شركة التلال» التي تتولى ادارة مشاريع النادي ذات الصبغة التجارية وتمويل منصرفاته..

الشركة كانت قد اسست في العام الماضي بجهد خاص من عضو شرف النادي والمتحدث الرسمي باسم مجلس الامناء الشيخ يوسف الطويل كما اختير نائب رئيس النادي السابق احمد مسعود للاشراف الاداري عليها.

السعودية تلاقي الاتحاد السوفياتي كرويا في كندا والولايات المتحدة في تشيلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيقابل منتخب الناشئين السعودي في نهائيات كأس العالم بكندا في الشهر المقبل منتخب الاتحاد السوفياتي الذي لم يعلن اسمه في جدول المسابقة لعدم انتهاء مسابقة كأس اوروبا للناشئين، وقد اشير اليه قبلا في المجموعة بـ «ثاني اوروبا» وذلك بعد احتلاله هذا المركز في البطولة الاوروبية.

منتخب ايطاليا احتل المركز الاول ومنتخب فرنسا المركز الثالث وتأهل بالتالي لنهائيات كأس العالم للناشئين.

المعروف ان المنتخب السعودي للشباب سيقابل منتخب الولايات المتحدة في نهائي كأس العالم للشباب بتشيلي في المجموعة التي تضم الى جانبهما منتخبي المانيا الغربية وبلغاريا. بينما تضم مجموعة السعودية والاتحاد السوفياتي في نهائي كأس العالم للناشئين بكندا الى جانبهما منتخبي البرازيل واستراليا.

الرياضة العالمية

لشبونة ـ أ.ف.ب.: اعلن النجم الجزائري العالمي رابح ماجر انه يود ترك نادي اف.سي.بورتو «باسرع وقت

بورتو مصر على الاحتفاظ برابح ماجر

ممكن»، ولكن رئيس النادي الذي فاز فريقه اخيرا بكأس اوروبا ابلغه بانه لا يوافق على انتقاله.

واكد بينتو داكوشتا رئيس بورتو الذي استقبل ماجر يوم الاربعاء انه ليس مستعدا للتفاوض على انتقاله خاصة انه لايزال مرتبطا مع النادي بعقد لمدة عامين.

مما يذكر ان ماجر صرح بعد انتهاء معركة البطولة الاوروبية علنا برغبته في مغادرة البرتغال والعودة الى فرنسا.

كرة السلة

الفوز الثاني لـ «ليكرز» على بوسطن سلتيكس

اينجلوود (ولاية كاليفورنيا) ـ الوكالات: حقق فريق نادي لوس انجيليس ليكرز فوزه الثاني على التوالي في سلسلة مواجهة القمة النهائية ببطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة على البطل بوسطن سلتيكس بـ ١٤١ ـ ١٢٢ في اينجلوود بضواحي لوس انجيليس.

المباراة الاولى التي كسبها «الليكرز» ايضا اقيمت في عرينه، وهو الآن سينتقل إلى بوسطن لخوض المباراتين الثالثة والرابعة في معقل خصمه القوي الذي فاز بـ ٨٤ مباراة من اصل مبارياته الـ ٨٦ الاخيرة في ملعبه.

مايكل كوبر لاعب «الليكرز» كان النجم الالمع في المباراة وعليه الآن أن يحافظ على تألقه مع حصول «السلتيكس» على فرصة الأخذ بالثأر بأمل الاحتفاظ بلقب البطولة.. التي لم يحتفظ به اي فريق بطل إلا «السلتيكس» نفسه عام ١٩٦٩.

بطولة أوروبا للرجال

اثينا ـ (اليونان) ـ أ.ف.ب: في نطاق مباريات اليوم الثاني ببطولة اوروبا للرجال لكرة السلة سجلت النتائج التالية في المجموعة الاولى:

فازت اسبانيا على رومانيا ١١٦ ـ ٩٨.

وفاز الاتحاد السوفياتي على فرنسا ١٠٧ ـ ٧٨.

وفازت اليونان على يوغوسلافيا ٨٤ ـ ٧٨.

وبذا تتصدر فرق كل من اسبانيا واليونان والاتحاد السوفياتي بـ ٤ نقاط لكل منهما من مباراتين تليها فرق فرنسا ورومانيا ويوغوسلافيا برصيد نقطتين.

الرياضة في سطور

سباق التجذيف والقوارب في ابوظبي

● ابوظبي: شهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس السباق الخامس عشر لقوارب التجذيف والزوارق الشراعية المحلية والاوروبية.

شمل السباق اربعة اشواط لقوارب التجذيف وشوطا للزوارق الشراعية المحلية وشوطا آخر للزوارق الشراعية الاوروبية.. وبلغت مسافة السباق لكل شوط عشرة كيلومترات.

وقام الشيخ زايد في نهاية السباق بتوزيع الجوائز التي بلغت مليونا ونصف المليون درهم لقوارب التجذيف ومائة وخمسين الف درهم لسباق الزوارق الشراعية المحلية ومائة الف درهم لسباق الزوارق الشراعية الاوروبية.

نشاط منتظر في سوق لاعبي الكرة بانجلترا هذا الاسبوع

● لندن: سوق لاعبي كرة القدم في انجلترا تنتظر تطورات هامة في عطلة نهاية الاسبوع وابرز الصفقات المنتظر البت فيها شراء مانشستر يونايتد مهاجم السلتيك وهداف الدوري الاسكوتلندي بريان ماكلير ومدافع ا.اف.ك. جوتبورج جلين هايسن والمعروف ان ثمن اي منهما يفوق نصف مليون جنيه.

تشلسي اللندني مرشح لشراء كيفن ويلسون لاعب ايبسويتش تاون واستون فيلا مرشح لشراء توني كاسكارينو لاعب جيللينجهام.

كذلك من المتوقع حسم موضوع انتقال جناح ايسر واتفورد ومنتخب انجلترا جون بارنز الى ليفربول سلبا او ايجابا.

باركر مدرب الزمالك يطلب في تقريره الفني الاستغناء عن عدد آخر من اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب ريتشارد باركر مدرب الزمالك الاستغناء عن مجموعة اخرى من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بسبب عجزهم عن مجاراة نجوم الفريق الشباب في المهارات الفنية والبدنية كما ظهر ذلك خلال مباريات موسم ١٩٨٧/٨٦.

جاء ذلك في التقرير السنوي الفني الذي قدمه باركر لمجلس ادارة الزمالك اخيرا وجاء فيه انه لا يمانع في انتقال ابراهيم يوسف نجم دفاع الفريق لنادي الاتحاد القطري مقابل شراء النادي لاعبين جددا من الأندية الاخرى لتدعيم صفوفه كما هو متبع في نظام الاحتراف.. وهو ما يقوم به الزمالك حاليا إذ ضم بالفعل قلب هجوم نادي الكروم وهداف الدرجة الأولى احمد الشاذلي ويجري حاليا مفاوضات لضم لاعبين آخرين.

من المنتظر ان تخلو قائمة الزمالك للموسم المقبل من اسماء ستة لاعبين على الأقل لم تحدد اسماؤهم تحديدهم بشكل نهائي وان كان باركر قد اثنى في تقريره على اللاعبين الشباب هشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وبدر حامد وحمادة عبد اللطيف وايمن يونس واشرف قاسم ومجدي طلبة ومحمد حلمي وطارق يحيى.. وقال انهم اصبحوا دعامات الفريق الأساسية الى جانب جمال عبد الحميد الذي ارتفع مستواه خلال الموسم الماضي والناشئين الستة الجدد ايمن طاهر وخالد جلال ونبيل محمود وعفت نصار واحمد ساري واحمد سالم الذين اثبتوا احقيتهم بالفرصة التي اتيحت لهم بالمشاركة في صفوف الفريق الأول لاول مرة.

جاء في تقرير باركر ايضا انه لجأ الى الطريقة الانجليزية في لعب الفريق بتوصيل الكرة الى منطقة جزاء الفريق المنافس ليحرز منها اي لاعب هدفا وذلك لمواجهة قلة عدد الهدافين في الفريق إذ لم يكن لديه سوى جمال عبد الحميد فقط من المهاجمين الهداقين. ومع ذلك فان خط هجوم الفريق كان اقوى خط بين خطوط هجوم الأندية المصرية بدليل انه احرز ٣٠ هدفا بفضل تطوير اسلوب الأداء الفردي الى الأداء الجماعي.. المعروف ان باركر طلب في بداية توليه مهمة تدريب فريق نادي الزمالك لكرة القدم الاستغناء عن بعض النجوم امثال محمد صلاح واحمد عبد الحليم.







طارق يحيى

احمد رمزي



بدر حامد

سيد متولي رئيس المصري البورسعيدي:

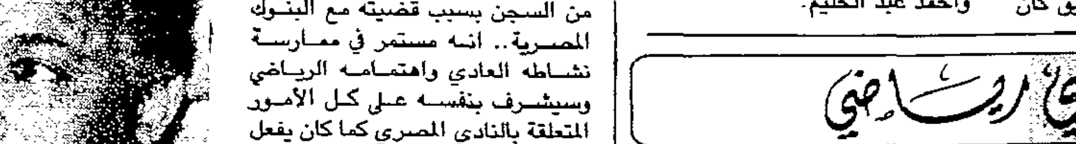
سأرشح نفسي لرئاسة النادي في العام المقبل وسأشرف على أموره من جديد

● في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال سيد متولي رئيس النادي المصري البور سعيدي، عقب خروجه من السجن بسبب قضيته مع البنوك المصرية.. انه مستمر في ممارسة نشاطه العادي واهتمامه الرياضي وسيشرف بنفسه على كل الأمور المتعلقة بالنادي المصري كما كان يفعل وانه سيعقد سلسلة من الاجتماعات للاهتمام بكل نشاطات النادي الرياضية وانه سيوفر الدعم للشناوي مدرب الفريق في الفترة المقبلة ليقود الفريق بنجاح.

واضاف سيد متولي «انني مستمر للنهاية في النادي المصري» وقال: سأرشح نفسي لانتخابات رئاسة النادي في العام المقبل لأن ولائي دائما لبور سعيد وان اي ظروف طارئة حدثت لن تغير ابدا من حبي لبلدي.. وقال «سأحاول ان اثبت للجميع انني تاجر شريف خاصة ان تجربتي الماضية كانت قاسية عرفت خلالها الحياة على حقيقتها وعرفت ـ على حد قوله ـ اصدقائي من اعدائي» ثم قال انه يأمل خلال الفترة المقبلة ان ينهي كل مديونياته حسب اتفاقه وتصالحه مع البنوك ليعود بصورة جديدة.



سيد متولي



رأي رياضي

بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم امرها عجيب فحتى الآن لم ينجح الاتحاد الآسيوي في ايجاد طريقة مثلى لتنظيمها!

فقد حملت الانباء ان عددا من الأندية الخليجية هي الهلال السعودي وكاظمة الكويتي والعربي القطري طلبت استضافة مجموعتها في هذه البطولة في حمى استضافة البطولات والمجموعات التي تنتشر بقوة حاليا في منطقة الخليج.. واذا ما سأل سائل لماذا تتقدم هذه الأندية دون غيرها رغم ان ايا منها لم يحصل على لقب بطولة الدوري هذا الموسم فستكون الاجابة لأنها الطريقة الفريدة التي حددها الاتحاد الآسيوي باعتبار اول وثاني بطولة مجلس التعاون ممثلين لمجموعة هذه المنطقة.. وذلك لأنه وجد بطولة سهلة منظمة وجاهزة لتحديد فريقين.

وبما ان هذه البطولة (واعني الخليجية) ناجحة ومنتظمة وجيدة الاعداد بعكس بطولة الأندية الآسيوية تبرز مشكلة اول وثاني هذا الموسم والموسم الذي قبله والكل يريد ان يحظى بشرف تمثيل المجموعة وهذا ما دفع ثلاثة فرق للتقدم بطلب الاستضافة ويقال ان نادي النصر الاماراتي يود ان يتقدم ايضا ليجد له فرصة وسط هذه «الهيصة الآسيوية».

اما حال المجموعة الثانية التي تضم ابطال لبنان وسورية واليمن وايران فامرها اكثر غرابة.. فقد اعتذرت ايران عن عدم المشاركة.. ولم يعلن اليمن حتى الآن عن اسم الفريق الذي سيمثله وفريق الكرامة السوري نال الموافقة على الاستضافة لكنه طلب تأجيلها لتعارضها مع ارتباطات أخرى..

وجاءت المفاجآت للاتحاد الآسيوي حين تلقى طلبا واحدا فقط لاستضافة هذه المجموعة من نادي الانصار اللبناني (!!) بينما هناك قرار من الاتحاد الدولي بعدم اجراء اي مباريات في لبنان لظروف الحرب فيه ويحاول الاتحاد الآسيوي الآن ان يحث الاتحاد اليمني على استضافتها مع انه حتى الآن لم يعلن اسم فريقه الذي سيمثله!

كمال حامد ـ جدة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ممثل مصري.
٢ـ ممسك ـ تشييع المسافر.
٣ـ ـ
٤ـ الاثم ـ من الحيوانات.
٥ـ المادة الأساسية لكل كائن حي.
٦ـ من الخضروات.
٧ـ متشابهان ـ قصر.
٨ـ خفة الحركة ـ بهتان (معكوسة).
٩ـ امارة عربية ـ حنان (معكوسة).

عموديا:

١ـ شتم ـ توفير.
٢ـ من انواع النسيج ـ اسم علم مذكر.
٣ـ متشابهان ـ مدينة اردنية ـ احد الوالدين.
٤ـ جدها في (رمل) ـ حامي.
٥ـ مستترة.
٦ـ ارض جرداء لانبات فيها.
٧ـ جواب ـ مزمار.
٨ـ للمنادى ـ جدها في (كرة) ـ جمال.
٩ـ آلة موسيقية ـ سحب.

الكلمة الضائعة

	ذاكرة	يحفظ	منفعة
	مستقيم	صيد	صلب
	حميد	جهاد	حد
	يصنع	صبر	هر
	سياج	جيد	
	طعام	هدية	
	طن	وليد	
	عطشان	اذن	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	ه	ي	ن	ي	م	ه	ح	د
٢	ا	د	ا	ح	س	ص	ي	ر	ي
٣	ع	ي	ر	ت	ف	د	ن	د	ص
٤	ط	ة	ق	ذ	د	ظ	ا	ع	ن
٥	ه	ي	ص	ي	ا	ه	ح	م	ا
٦	م	ب	ل	س	ع	ك	ن	د	ش
٧	ر	و	ي	ا	ب	ف	ر	ي	ط
٨	م	ا	ذ	ل	ع	ط	ا	ة	ع
٩	ج	ن	ح	ة	ن	ح	م	ي	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

حل السابق: جبران خليل جبران

شكر تعزية

آل **مُحسن**
وآل **صابو** وآل **باعشن** وآل **التميرك** وآل **محمود**
وآل **أنعم** وآل **غنيم** وآل **باجنيد**
يشكرون كل من واساهم في وفاة
فقيدهم عميد أسرة آل محسن
المرحوم **السيد علي محسن**
سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا
ويخصون بالشكر
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل
وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن تركي
وجميع أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
وجميع الإخوة الأعزاء
سائلين الله تعالى ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

● همسة

مزاجية في سلة ورد!

حسنا.. انا خيالية، احب زهر البنفسج، زوبعة تحب الرمل الاصفر، وطير مارد يشهر المخلب، اتركوا في الغابة والتل الأخضر، فانتم عيدان الكبريت، ولنا نـار لا تطفأ، طبعي فيه من نمر هائج وهدوء عصفور يبني عشا مذهبا. فانا برجي العقرب، وعمري نهر ازرق، لكني انا من لا يحب من انان، فلست معجبة بنفسي بل مغـرمة بالبحر ويقيتني مثله، ولن اكون الشراع بل انا قبطانة السفينة. الريـح صديقي والموج رفيقي، مرآة ارسم ملامحها بنظرة، احتلال الزمن لزمني كارثة.. لكني صابرة محاربة، وكوني في العقد العشرين من عمري لا يمنعني من السفر في كل احلامي، امتلكها او تمتلكني لا يهم!

وتهمة حبي للفراش الملون تهمة افتخر بها، وقيود الطبيعة لي سجن انا من اسس قضبانه. جداره الشرقي يقف بجوار شمس الفجر وجداره الغربي يخترق قمر الليل، في الشمال شبابيكي اطل منها على غيري بابتسامة تحفز للصداقة، وطريق بوابـة الجنوب مزروعة بالورد واللؤلؤ واغصان الزنبق، فالدخول لعقلي مغامرة مشاكسة، والخروج من عالمي حزن دامع يوادع قوس قزح وكل الفرح. في كفي عطر ماء الورد اسقيه لبلبل جميل، في عيوني حكايات من النجوم والغضب فانا مزاجية.. متقلبة المناخ..

قد لا يعجبني لون بشرتي فاستحم بقسوة الشمس لايلم، وحين اسمر اعترض وامل، واختبيء في الشتاء بين الثلج حتى ينسلخ جلدي وارميه على الطرقات اثباتا للربيع ولكل الفصول، انا رفيقة القلب امام الاحباب. قد ابكي؟ قد اتدلل، فلم لا..؟!

وانا دلوعة ابي وامي، ومن لا يعجبني ينال شفقتي، ومن لا احب حطت عليـه قسوتي، هناك اعصار في رئتي، وعطر بخور في دمي. فالحيـاة معركتي، والمعـركة حياتي.

وانا السيف والرعد وغصن الزيتون، سلال الورد بيتي ومصيفي، وارض الحلم موطني.

انا يا عزيزي..

شهرزاد.. ولا شهريار انتظر. احكي روايات كل ليلة وليلة، ليسمعها قلبي ولا انتحر!!

● ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

صوت الحسب

شعر: المتلمس

يُعَيِّرُنِي أمّي رجالٌ، ولا أرى
أخا كرمٍ إلا بأنْ يتكرّما.
ومن كانَ ذا عِرضٍ كريمٍ، فلمْ يَصُنْ
له حسباً، كانَ اللئيمَ المذمَّما.
أحارثُ، إنّا لوْ تُشَاطُ دماؤُنَا،
تَزايلنَ حتى لا يمسّ دمُ دَمَا.
امنتفلاً من آل بُهثَةَ خِلْتَني؟
الا إنَّني منهمْ، وإنْ كنتُ أيْنَمَا...
الا إنَّني منهم، وعِرضي عِرْضُهمْ،
كذي الأنفِ يَحْمي انفَهُ ان يكَشَّمَا.
وإنَّ نِصَابي، إنْ سألتَ، وأُسرتي
من الناسِ حيٌّ يقتنونَ المزَنَّمَا.
وكنَّا، إذَا الجبارُ صعَّر خدَّهُ،
أقمنَا لهُ منْ ميلِهِ، فتقوَّمَا.
لذِي الحِلْم، قبلَ اليوم، ما تُقرَعُ العَصَا؛
وما عُلِّمَ الانسانُ إلّا ليعلَمَا.
وهلْ ليَ أمٌّ غيرُها، إنْ تركتُها؟
أبى اللهُ إلّا أنْ أكونَ لها ابْنَمَا!

● **معاني الكلمات:**

● تُشاط: تُهرق ● بُهثة: من جدود الشاعر ● كشم انفه: اصطلمه، اقتطعه ● العرانين جمع العرنين: الأنوف ● إبنما: ابنا والميم زائدة.

خـادم الحرمين

شعر: علي حافظ

● مازالت اصداء نجاح مسعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، للوفاق بين المغرب والجزائر بالاضافة للنتائج البناءة لجولته الاوروبية دفاعا عن الحقوق العربية تتردد في قلوب وافئدة ابناء الأمة العربية والاسلامية الذين يتابعون ذلك باعجاب وتقدير.



وهذه القصيدة للشاعر السعودي الاستاذ علي حافظ تجسيد وتصوير صادق للمشاعر العربية المسلمة حيال الدور الرائد الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين لجمع الصف وتوحيد الكلمة وتعميق التضامن العربي والاسلامي:

خَادِمَ الحَرَمَيْنِ والمَلِكُ الَّذي ... حَقَّقتْ رِحْلَتُهُ النَّصرَ المبينْ
لكُمُ منّا التَّهاني جَمَّةً ... بنَعيمِ الصَّومِ في البَلَدِ الامينْ
في الجَزائِرِ كنتَ فذّاً مُصْلِحًا ... هتفَ العَرْبُ لهُ في المصلحينْ
فجمعتَ الشَّملَ خيرٌ فِعْلُكمْ ... جَمْعُ شَمْلٍ لاتحادِ المسلمينْ
وبلندنَ رحّبَ الشعبُ بكمْ ... بشعورٍ وقلوبِ المخلصينْ
لمْ يرَ (بَكِنْكِهَامُ) ابدًا ... مِثْلَ عيدٍ لهُمُ بِكُمْ يَزينْ
صفّقَ (التايمسُ) والطَّيرُ بهِ ... قدْ غَدَا يشدُو بلحنِ الشاكرينْ
في رُبَى لندنَ كانتْ جولةٌ ... ايّدتْ حقًّا لشعبِ فِلسطينْ
وبباريسَ اتى الشَّعبُ لكمْ ... باسماً مستقبِلاً ليثَ العَرينْ
قمّةُ الابحاثِ كانتْ ترتدي ... ثوبَ جِدٍّ ووِدادٍ ويقينْ
كانَ بَحْثٌ كانَ صِدْقٌ كانَ فوزٌ ... كان نصرٌ لقضايا الحائرينْ
وبأسبانيا أتوا في موكبٍ ... فارهٍ عَبّرَ عنْ حبٍّ مكينْ
مَالَكُمْ مَا اصْبحَ العَرْبُ بهِ ... فُرقَةٌ حقدٌ وحَرْبٌ وانينْ
فانبريتُمْ لوِفاقٍ ووئامٍ ... وتآخٍ بيْنَ كلِّ الاقربينْ
قدْ اتيتُمْ بقرارٍ مخلصٍ ... لنقاشٍ وسلامٍ مِنْ سنينْ
آمنَ العرْبُ بهِ واتّخذوا ... خَطّةً خطًّا لكلِّ العاقلينْ

● جدة

الفنان محمود الجندي لـ «الشرق الأوسط»

تصوير المسلسلات في الخارج حولنا لفناني تراحيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم نجاح الفنان محمود الجندي خلال السنوات الاخيرة، وتفجر نجوميته عبر مسلسل «الشهد والدموع» الذي عرض في غالبية التليفزيونات العربية مع القاهرة في دور مزدوج كاب ثم ابن، ليوجه انظار النقاد والجمهور حتى تخاطفته السينما بعدها في عدد من الافلام بينها (التوت والنبوت ـ بنات الناس الغلابة ـ العذراء والعقرب) ثم مسرح القطاع الخاص الذي لا يقدم سوى المشاهير ونجوم الشباك حاليا، رغم تلك الوثبة الفنية الكبيرة خلال عامين فقط الا انه يبحث عن نفسه من خلال دور يربطه بفنه ويكون نقطة وصل مع دور صغير قام بادائه عام ١٩٧٦ على مسرح الطليعة في شخصية «شيبوب» التي قدمها في مسرحية (عنتر)..

ويقول محمود الجندي: طوال رحلة السنوات التسع في عالم الفن باضوائه المتنوعة وانا احاول ان اجد الاحساس العظيم نفسه الذي لازمني في مسرحية (عنتر) حيث تعلقت بشخصية شيبوب البدوي البسيط، ورغم تعدد ادواري في التليفزيون والسينما والمسرح الا انني لم اقدم دورا يضارع دور شيبوب او يرقى اليه في تقديري رغم ان المسرحية لم تعلق بأذهان الجمهور مع الأسف. حقا اقدم ادوارا متطورة ناضجة وانا راض عنها ولكنني لم احقق حلمي الكبير حتى الآن وربما يحققه لي صلاح ابو سيف استاذ الواقعية في السينما المصرية والذي رشحني لبطولة فيلم (البداية) امام صفاء ابو السعود وصفية العمري وجميل راتب في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويدور حول شاب خفيف الظل يوضع في موقف تحد بينه وبين رجل اعمال في اطار كوميدي في زمننا الحالي.

ويعود محمود الجندي ليقول: هناك طرق سهلة عديدة ومعروفة يمكن ان توصل اي ممثل للشهرة ولكن المسلك السليم والاقوم هو الاخلاص في العمل والتفاني في العمل لمزيد من الاقناع للجمهور وتلك هي ضمانات استمرارية اي ممثل، مع نبذ المظهرية والاعتماد على التلقائية والحس الصادق، وكلما زاد التقارب بعد التعارف مع الجمهور زاد رصيدي الفني واكتسبت نسبة من الشهرة، ولكنني لا أستطيع ان اغفل دور الحظ الذي يشكل ٤٠٪ من انطلاقة اي ممثل، فان لم يسند لي اسماعيل عبد الحافظ مثلا دور شوقي في مسلسل «الشهد والدموع» وان كنت مثلا مسافرا او مريضا لما احس بي الناس..

ولايزال المسرح محاطا بالمشاكل رغم محاولاته الدائبة في الانتعاش فأزمة النصوص ازمة عالمية، ولدينا ايضا أزمة دور مسرح، فالمسارح الحالية ضعيفة الامكانات في القاعة والكراسي والاضاءة والصوت وحتى حجرات الممثلين غير صالحة وذلك يدفع الممثلين للعمل في السينما والتليفزيون ولكن بالنسبة لي والحمد لله قررت عدم السفر للعمل في المسلسلات بالخارج: (بالخليج واليونان وخلافه) لاحساسي بأننا اصبحنا فنانين تراحيل، كما ان اي عمل بالخارج مهما كان عائده الا انني اضطر لشراء عدد كبير من السلع من اسواق الخارج فافقد المال بينما اي دور صغير في مصر يكسب الممثل من ورائه تقدير واحترام الجمهور بما لا يقدر بثمن.

ومع تزايد نشاطي السينمائي والتليفزيوني الا انني سأظل وفيا للمسرح مرتبطا به كلما سنحت لي فرصة المشاركة في عمل جاد يقنعني ويسمح لي باقناع الآخرين به وحسن التعبير عنه.

صفية العمري






ضربة وتر

مشروع كتابة اللهجات المحلية!

● هند باغفار

منذ ولدت عرفت ان لأمي اخا من الرضاع يسمى امين رويحي رحمه الله وحين استطعت (فك الحرف) كما يقولون، اي القراءة سمعت ان خالي امين يكتب يوميات باسم «ابو حياة» فداومت على قراءتها كان كما يقول يكتب باللاوندي اي باللهجة العامية (لغة الحوار الدارجة) واحتجت سنوات من التعليم لكي افهم معاني جميع كلمات «ابو حياة» وعشقت هذا اللون من الكتابة وتعمقت به. انه اسلوب من الأدب الساخر ولكن بلهجة «بلدي» وضاربة بالقدم بحيث انعدم استعمال معظم الفاظها من ذاك التاريخ، انه بلا شك اسلوب لذيذ يشدك لمتابعته، يدفعك للابتسام والضحك حتى وانت تقرأ شتيمتك بنفسك فتتقبله بطيب خاطر لأنه لون عفوي وبسيط وخفيف الدم بحيث يتسرب لداخلك دون ان تجد غضاضة ولنت تلمح بعضا من صفاتك في نقده.

ومات خالي «امين» الرجل المتعدد المواهب في عز شبابه ولكن بعد ان ترك من خلفه حياة حافلة بالكثير من الانتاج والعطاء على مختلف الأصعدة واختفت الكتابة باللاوندي كما كان يحلو له ان يسميها ولكن مشى على نفس النسق المرحوم الاستاذ القدير احمد قنديل وعدت اتابعه واتعلم منه وظلت كتاباته الصحفية وكتبه بالنسبة لي وجبات دسمة الوكها وانا ابتسم واطرب لسلاسة الاسلوب ولم يكن يخطر لي على بال والحق يقال اني قد يجيء يوم وامارس فيه الكتابة «باللاوندي» فقد انصرفت عنها للأدب المنمق ومفردات اللغة الراقية، ولكن قدر لي ممارسة اعداد المسرحيات الاجتماعية في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز والجمعيات النسائية بجدة ونظرا لأن المسرحيات المذكورة اقتضت ظهور عدد من الشخصيات الكبيرة سنا كان من الواجب ان اكتب الحوار بنفس اللهجة القديمة واكتشفت اثناء تدريب الزميلات بأن كلامي كان نوعا من الطلاسم لا يكاد يفهمه احد واصبحت اشتغل معهن كترجمان او كبهلوان في سيرك لا فرق كبيرا بين الاثنين..

وصادف وقتها ان كنا نعد ملحق فتاة الجزيرة بجريدة الجزيرة، زميلتي الجوهرة العنقري وانا، فقررت ان اضيف للملحق زاوية بعنوان «في العضم» (بامضاء غلسة) واتفقت والجوهرة على ان يظل اسمي قيد الكتمان حتى اتمكن من توجيه النقد الاجتماعي الساخر بمنتهى الحرية، وهكذا كان وعادت الكتابة باللاوندي تشد انتباه القراء ونجحت الزاوية واستقطبت عددا من الناس يسأل عن هوية «غلسة» وبصنعة لطافة كنت احدفهم على الجوهرة واقول انها من نصف المحررات الخاص بها، واخذت هي بدورها تلجأ للكذب الابيض في عدم معرفتها بهوية غلسة الحقيقية وعاشت «غلسة» في وجداني وبين اعين القراء تنتقد وتطرح المشاكل بنفس الاسلوب الساخر المحبب للنفس وان كنت اضفت شيئا جديدا هو شرح لمعاني المفردات المحلية الصعبة.

وبعد ان تركنا الملحق تركت «غلسة» معنا وتوقفت لفترة عن الكتابة وان ظل في ذهني ان اعود بزاوية «في العضم» وبغلسة في وقت آخر وحين تصبح ظروفي الشخصية مناسبة. ولكن حدث ما لم يكن في حسباني فبعد ان شغلت الزميلة العزيزة ثريا قابل منصب رئيسة تحرير مجلة «زينة» راق لها ان تكتب في افتتاحيتها عن الاسماء الحقيقية لكل الكتاب الذين يكتبون باسماء مستعارة وكان من سوء حظ «غلسة» ان طرحت من ضمن الاسماء ووقعت في حيرة وانا اتلقى التعليقات النسائية الصاروخية وشعرت ان ثريا نفسها شاركتني الغلاسة واصبحت «غلسة» بدورها حين خطر في بالها ان تحرق بطاقة «غلسة» ودفنت «غلسة» وانزلت عليها دمعتين كما يقولون لأنه من الصعب العودة لاسمها الكريم باعتباري سوف احتاج لكل ترسانات الدفاع اللبنانية لكي اتقي صواريخ الألسنة النسائية والتي سوف تضرب بجميع الاتجاهات، ارض ارض، وجو جو خاصة وان لذعات «غلسة» لا تصبح ذات تطريب الا حين تتوجه للنسائيات باعتبار عالمي مملوء بهن جدا.

وافكر اليوم ويقودني الحديث عن المرحومة «غلسة» الى اللهجة العامية الدارجة في حياتنا والمشاركة لنا في يومياتنا، صحيح سقط منها الكثير من المفردات المحرقة ولكنها مازال قائمة ومعمولا بها، فماذا لو قلم اي كاتب من كل منطقة وكتب عن ذخيرة تلك اللهجة قديمها وحديثها الأصلي والمستحدث الساقط والقائم ثم قدم شرحا لمعاني المفردات.

وباعتبارنا قد عدنا بعمق للتراث وباحياء كل ما هو قديم حكومة وشعبا فلا باس ان يكون للعصب الحي لكلامنا اليومي مكانا في هذه الانتفاضة.

في البدء كان من الصعوبة بمكان على الواحد منا ان يفهم كل مفردات لهجته المواطن الاخر الذي يجيء من منطقة اخرى. والآن اصبحت الصعوبة بين الجيلين في المنطقة الواحدة فلا نكاد نستوعب معاني بعض كلمات جداتنا او حتى قل امهاتنا ولو تداولت هذه الكتب لاصبح هناك قواميس فلكلورية يعود لها الفرد لأن مناطق المملكة الخمس اصبحت متقاربة والحراك الاجتماعي صار شديدا بين السكان.

لذا سوف يصبح مجديا وجود مثل هذه القواميس ان لم يكن لمجرد الالمام بالشيء فهو من قبيل التمازج الكامل.

انها دعوة لجمعيات الثقافة والفنون التابعة لرعاية الشباب بتبني مثل هذا المشروع ودعوة لكل كاتب مقتدر متعمق بلهجته المحلية في جميع المناطق لوضع هذا المشروع تحت بؤرة الضوء والعناية به حتى يمكن الخروج بعمل متكامل يتم على اسس منهجية سليمة ودمتم.

● (غلسة سابقا)

رسالة اليوم

من/ أنيسة بشير الدين شودري

رأي في لغة الاعلام المرئي

على ضوء الندوة العربية التي عقدتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع تلفزيون دول الخليج العربي، والتي قامت بدراسة تحليلية لمضمون وعدد البرامج الدينية التي قدمت من محطات التلفزيون التابعة لدول الخليج اخيرا. ولما لهذه الدراسة من اهمية من الناحية الاعلامية في توعية وتثقيف ابناء دول الخليج في مجال الاعلام الاسلامي، على ضوء هذه الندوة الكريمة احببت ان اشارك باليسير مما اجده في اعماقي. فعلى الله التوكل واقول انه واجب ديني عظيم يقع على عاتق جميع المسؤولين، الاهتمام بالبرامج الدينية في حقل الاعلام المسموع والمقروء والمرئي. والعبرة ليست بعدد البرامج وما يقدم، بل العبرة في الموضوع والاسلوب الذي تقدم فيه.

اولا: اننا على علم جميعا بأن مبادىء ديننا الحنيف وما يدعو اليه من مثل وقيم، هذه المبادىء لا تنفرد اما مبادىء دين او مبادىء دنيا. اي كل على حدة. ان ديننا ومبادئه الفطرية السامية التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها تتداخل وتشمل الدين والدنيا معا ودوما وابداً، لا انفصال بينهما. لذلك اعتقد انه يجب على المسؤولين في المجال الاعلامي مراعاة ذلك. وانا لا اقصد بأن تكون جميع البرامج تفسيرا وفقها وفتاوى مثلا. ان ديننا ليس هذا فقط، بل هو دين يتفاعل وينفعل. يأخذ ويعطي، انه معنا ليلا ونهارا، في المنزل والسوق والمكتب والمصنع والمدرسة والجامعة والمتجر. ان ما ادعو اليه واتمنى ان يتحقق باذن الله، هو ان يقوم المسؤولون عن البرامج الاعلامية، بطبع هذه البرامج بالصبغة الدينية، بمعنى عدم اختصار وتحديد الناحية الدينية في برامج منفردة فقط. ومثال على ذلك المسلسلات التي تقدم من محطات التلفزيون، من ناحية الموضوع والقصة والحوار وحركات وسكنات الممثلين والأزياء والمكياج الى آخره. الذي نراه لا يتمشى مع ما يدعو اليه ديننا الحنيف. وحتى في المسلسلات الدينية، نرى المرأة تظهر بمظهر بعيد عن التستر الواجب الشرعي.

ثانيا: نلاحظ طغيان البرامج الفنية فيما تقدمه محطات التلفزيون عندنا، وتنوع هذه البرامج من مقابلات مع ممثلين وممثلات واحاديث تستغرق ساعات عما يقدمونه ومقاطع مما قدموه، وسبب شهرتهم وكيف شقوا طريق هذه الشهرة، وكأنها طرق الجهاد او تحصيل العلم. وبالطبع لا اقصد الطعن في الفن وما يخدمه ويهدف اليه، وانما الزيادة والاكثار هو المقصود.

ثالثا: وكم اتمنى لجميع البرامج المرئية، الشمول الديني، كما هو الحال في برنامج (الطب والحياة) الذي يقدمه من تلفاز المملكة العربية السعودية، الدكتور زهير السباعي. فهذا البرنامج نموذج مثالي للبرامج التي يجب ان يقدم، وهو نموذج يجب أن يحتذى به.

رابعا: مراعاة التنسيق والتحديد لأوقات وساعات الارسال في محطات التلفزيون، كما ويجب مراعاة المواسم مثل مواسم الدراسة وشهر رمضان المبارك. والملاحظ ان محطات التلفزيون تحشد كل طاقاتها لتقدم برامج متنوعة. وتمتد لساعات طويلة في ايام شهر رمضان، سواء كانت ساعات النهار او الليل. ونحن نتساءل جميعا: اذن متى يتوفر لنا الوقت لنقوم بواجب هذا الشهر الكريم من ذكر وتلاوة القرآن الكريم. وليس معنى ذلك ان نحرم في رمضان برامجا ونحللها في اوقات اخرى. لا والف لا. على المسلم ان يكون مراقبا على نفسه ولسيرته دوما وابدا. وعلى المسؤولين ان يراعوا ذلك دوما. ما اقصده هو توفير وقت اكثر للقيام بواجب هذا الشهر الكريم.

يمامة الصباح

من يا ترى تنتظر
في المرفا القديم
ولم تقف صوب الريح
لم لا تستريح !
تحلق فوقها الاف النوارس
و يطفو قربها جسم جريح
اتاها من العمق صوت يصيح
احبك ...
يا نفسي المتحشرج الاخير
يا اغلى نفس
العمر مهما طال قصير
كخطوة الفرس
كنسمة العبير
كرنة الجرس
خطف الليل من فمها ابتسامة
وطواها
وهداها لفتى
كي يراها في منامه
ثم تاهت
فتلاشت
فتجلت للصبح غمامة ...

● علي الحداد

ردود سريعة

الاخ / عماد سعيد شعبان:
شكرا على رسالتك ونقدر لكم اهتمامكم. ونحترم رأيك وحقك في التعبير عنه حتى ولو كنا نختلف معك. أما عن درجات الحرارة وغيرها فهي معلومات مفيدة للجميع لأن قارىء جريدة العرب الدولية موجود في كل أنحاء المعمورة ويجب أن نقدم له هذه الخدمة الصحفية. وعن أوقات الصلاة في العواصم الاوروبية فهي خدمة اساسية حيث من الصعب على المغتربين والمهاجرين والمبتعثين معرفة أوقات الصلاة بعكس اشقائنا في الدول العربية.

***

الاخ / الدكتور زهير السباعي:
نرحب بكتاباتك وسنعمل على نشر ما يصل الينا كلما سنحت الفرصة. نشكركم ونقدر لكم كلماتكم الرقيقة عن «الشرق الأوسط».

***

الاخ / محمد صالح:
هناك فرق كبير بين السجع في النثر والقافية في الشعر، وهذا يدخل بدوره في اطار أشمل من الاختلافات الموضوعية والفنية التي قد لا تخفى عليكم. ننتظر منكم محاولات أخرى، فلديكم استعداد طيب وفقكم الله.

أتهجرني؟



اتهجروني وتتركوني لذكرى — وما اذنبت او خالفت امرا؟
وتسعد ان ترى قلبي لهيبا — يمزقه الصدود وانت أدرى
وعدت ان تعيد إلي حبي — ولكني رايتك زدت هجرا
ولو قالوا حياتك حين تنأى — لكانت فرحتي بالقرب احرى
بعينيك ما الاقي من فراق — تعال وضمني دهرا ودهرا
وما للشامتين سوى نحيب — إذا اشرقت صار الليل فجرا

اتهجرني وتتركني لذكرى؟

حبيبي كنت لا ترضى ببعدي — وترحم لو شكا جفني بسهد
فعد لي لا تدع قلبي فريدا — فقربك نعمتي وسبيل مجدي
ساشدو بالقصائد باسقات — اغنيها بتحنان وسعد
أرددها فتسمعني جموع — تشاركني المشاعر دون قصدي
وصوتي لو اتى لجميل معنى — ستشتعل الضلوع لفرط وجدي
يؤرقني البكاء لدى بعاد — واه اه لو قاربت مهدي

اتهجرني وتتركني لذكرى؟

متى يا حب تجمعنا الليالي — ونسعد بين انغام الوصال
يرانا حاسد فيموت غيظا — ونحيا بالمحبة والدلال
حديث القلب يعرفه خبير — بلا شرح وإطناب المقال
له لغة تثير الشجو عندي — فتجذبني إليك بلا تعالي
ولولا كثرة الباكين حولي — من العشاق ما اوضحت حالي
أما تكفيك أهاتي بحزن — وعطفك لا يجيب ولا يبالي؟

اتهجرني وتتركني لذكرى؟

ممدوح علي النجار

من اعلام الكفاح العربي التونسي:

شهيد معركة رمادة

مصباح الجربوع: شهيد من شهداء الكفاح التحريري التونسي وهو مصباح بن صالح بن خليفة بن مسعود الجربوع العلومي الغفاري الحويوي ولد بجبل البنية قرب بني خداش سنة ١٩١٤ في وسط عائلي فلاحي فقير كان ابوه راعي أغنام وله علاقة شخصية ببطل الكفاح التحريري التونسي الشهيد الدغباجي، اشتغل قبل الثورة بالتجارة البسيطة في كل من عمراس وبني خداش وقصر الجوامع، ثم دخل الثورة في يناير سنة ١٩٥٢ فشارك وقاد عدة معارك ضد الاستعمار الفرنسي من اهمها معركة عين العنبة ديسمبر ١٩٥٢، ومعركة مطيراوت ١٩٥٣، معركة أم الكرم نوفمبر ١٩٥٣، معركة ام الحصحاص وعدة معارك أخرى وقد استشهد مصباح الجربوع في معركة رمادة المشهورة يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٥٨ ودفن بروضة الشهداء في مدينة بني خداش ولاية مدنين.

محمد العائش القوتي
تونس

قضية اليوم

فضائلنا ورذائلهم

توهم العافية بداية الموت!

تابعت طرح ومناقشة تقدم الغرب وتأخرنا رغم رذائلهم وفضائلنا. وكنت اود ان اجد من القراء من يتخطى القشرة ويدخل الى اللب ولكني مع الأسف وجدت الجميع يسبحون مع التيار. وعقدت العزم لأوقف هذه السباحة واعكس هذا التيار ليروي ارض الحقيقة والواقع لا ارض الخيال والأماني.

الفضيلة والرذيلة صفتان يتصف بهما من عمل بهما. فالفضيلة ليست ضيعة يمتلكها فرد او مجموعة والرذيلة كذلك. فالفضيلة كالهواء ملك لمن يستنشقه ومن توقفت أجهزته عن الاستنشاق فقد صفة الذين يتنفسون ودخل في مجموعة الذين لا يتنفسون ولا يمكن ان نصفهم باعتبار ما كان.

وأطرح سؤالا، فضائل من ورذائل من؟

نكذب ويصدقون... ننقض ويوفون... نخون ويخلصون... ننام ويعملون... نجبن ويستبسلون... نقول ما لا نفعل ويفعلون ما يقولون...

أليست الفضيلة هي الصدق والامانة والوفاء والاخلاص والعمل والاقدام والعمل بما تقول؟؟

أليست الرذيلة هي الكذب والخيانة ونقض العهد والكسل والجبن والنفاق وترك الحق خوفا من لومة لائم؟؟

من اتصف بالاولى فهو فاضل ومن اتصف بالثانية فهو رذيل.

فأين نضع انفسنا؟؟

فلنجرد الكلمتين من الضميرين هم ونحن ونفكر اين نضع الضميرين. فاذا تجرأنا ووضعنا كل ضمير في مكانه المناسب سنكون قد بدأنا ودخلنا اول الطريق المستقيم.

ومن هنا ادعو القراء الكرام بوضع الضمير المناسب على الكلمة المناسبة لنعلم اين نحن!! ومن نحن!! ولماذا نحن!!... فان الشعور بالألم هو بداية العلاج وان توهم العافية بداية الموت.

محمد خليل ابراهيم سالم

عالم بلا حدود

الأمن القومي والشذوذ

اذا كنت رئيسا لمجلس ادارة شركة كبرى او مديرا عاما في مصلحة حساسة ـ مباحث، استخبارات، ابحاث علمية، تجارب تحليلية، بحوث في تطوير السلاح، وتقدم اليك عدد من المرشحين للعمل ولنفترض كما يجب انهم يحملون مؤهلات علمية مناسبة وتجارب غنية ومقدرة على الاختلاط والمخالقة. الا انهم يختلفون في بعض العادات. احدهم يتعاطى كميات من الكحول تزيد عن الحد المعلوم لسياقة السيارات مثلا. والحد المعلوم قد وضع اصلا لان بعد تجاوزه لا يستطيع السائق ان يسيطر على سياراته كما يجب. ويقال ان قدرته على الحكم باتت ناقصة والافضل الا يسوق سيارة تعتبر سلاحا ماضيا ذو حدين عليك وعلى الاخرين. واحد المتقدمين يبهرك بمؤهلاته وخبراته الواسعة في التطبيق العلمي المختبري للمشروع الذي توده بكل جوارحك. الا انه كما علمت من مصادر يعاني من حالة شذوذ جنسي، وهي كلمة قديمة تعني حب الجنس المماثل. ولأن حوالي خمسة عشرة بالمائة من الناس قد يشكلون تلك الفئة عالميا فقد امتنعت الصحافة والقضاء عن استخدام صفة الشذوذ في الاشارة اليهم.

بصراحة تامة. هل ستوظفه لتشغيل المشروع او لقيادة جهاز الاستخبارات المكلف بمكافحة التسلل المعادي في البلاد. ام انك ستفضل الرجل الذي يتجاوز استهلاكه للخمور الحد القانوني لسياقة السيارات؟ كنت اعتقد ان الدول الغربية التي اباحت منذ عشرين عاما كثيرا من جوانب السلوك بين البالغين المتراضين قد خففت من غلوائها واحتملت بل وقبلت سلوكيات كانت تنظر اليها بشزر او تعاديها او تحرمها قانونيا بالكامل.

ثم جاء خبر «اكتشاف» شذوذ او انحراف رئيس الاستخبارات البريطانية الراحل سير موريس اولدفيلد. ولما تأكد لها الخبر وقفت رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر في مجلس العموم لتعلن ذلك على الملأ وكأنه زلزال عنيف دمر ربع الجزر البريطانية، وان كانت لم تعلق عليه سلبا او ايجابا. كما تلقفت الصحافة الغربية من اوروبا الى الولايات المتحدة الى استراليا النبأ وكأنه اعلان حرب بالخط العريض. واطلعت على بعض الافتتاحيات حوله في نفس الصفحة مع التعليق على محادثات الحد من الاسلحة النووية وتخفيض عدد الصواريخ عابرة القارات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وأثار ذلك جدلا عنيفا وطريفا في الوقت نفسه. هل يصح للدولة ان تثق بذلك النوع من الناس للقيام بوظائف حساسة تتفاوت بين الجاسوسية المضادة والبحث العلمي ذي المدلولات الاستراتيجية. هل من الاصلح استبعاد ذلك النوع في صالح آخر قد يتعاطى المخدرات في منزله بعد نهاية الدوام ويشكل مجازفة امنية اخطر من «الشاذ».

قال الدكتور مايكل سيار انه اشرف على علاج الرجل مرارا وانه لا يستطيع الاتفاق مع الرأي القائل بان ذلك اثر على قدراته وادائه واخلاصه للعمل. وقال انه لا يعتقد ابدا بان الشذوذ الجنسي من اي نوع كان يمكن ان يقرن باحتمالات الخيانة الوطنية عن طريق، وهي من المخاوف التي تعتري القادة بالنسبة لاجهزة الاستخبارات، الخوف من وقوع المسؤول تحت طائلة الابتزاز. ولماذا الاستخبارات فقط؟ هناك الآن العديد من المراكز الحساسة والخطيرة التي يمكن ان ينفذ منها الابتزاز. ماذا عن مخترع الليزر الاستراتيجي والطائرة التي لا يكتشفها الرادار.

هذا الحوار يدور الآن على مختلف المستويات في محاولة التوصل الى مفهوم جديد للسلوك الانساني ولا يمكن ان ينتهي اليوم او غدا. وفي غضون ذلك اعجبني خطاب نشرته احدى الصحف قال: «ما هو القاسم المشترك الاصغر بين هؤلاء المشهورين؟ لورد كتشنر، صاحب الخرطوم، وايضا غوردن. والقيصر الالماني وليام الثاني. وعبقري صناعة السلاح الالماني كروب، والاسكندر الاكبر فاتح نصف الدنيا، يوليوس قيصر عظيم الامبراطورية الرومانية، ولورنس المعروف بلورنس العرب والروائي فورستر والقلص المبدع سومرست موم ومئات من الذين اثروا كتب التاريخ والادب والكيمياء والهندسة وغيرها؟ الشذوذ طبعا.

فاروق لقمان

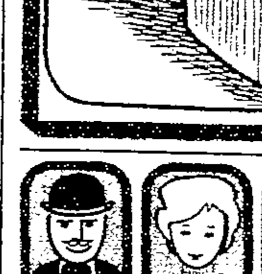
حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	١١	١٨	ممطر
*مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو	جنيف	١١	١٥	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٤	غائم
الرياض	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جدة	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٢٠	٣١	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	٩	١٥	غائم
البحرين	٢٩	٣٦	غائم	مدريد	١٣	٢٩	صحو
القاهرة	١٨	٣١	صحو	مانيلا	٢٤	٣٦	صحو
بيروت	١٧	٢٤	صحو	مونتريال	١٦	٢٢	غائم
الجزائر	١٥	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٥	غائم
تونس	١٣	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٩	٤٢	صحو
الرباط	١٢	٢٤	صحو	نيويورك	١٥	١٦	صحو
امستردام	٩	١٣	غائم	نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
اثينا	١٤	٢٩	صحو	باريس	١١	١٨	غائم
برلين	٩	١٨	غائم	روما	١٤	٢٥	صحو
بروكسل	٧	١٨	غائم	استوكهولم	٧	١١	ممطر
كوبنهاجن	١١	١٤	ممطر	سيدني	٩	١٧	غائم
دبلن	١١	١٦	غائم	طوكيو	٢٢	٣٣	صحو

عائلة فهمان

كورة





عرب وعجم

● حسلم خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودي والامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وجه خطاب شكر للفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي عبر له فيه عن تقدير المجمع للمساهمة الفعالة والتعاون الوثيق الذي قام به مسؤولو الطيران العمودي بالادارة العامة للدفاع المدني لتصوير اللقطات الجوية الخاصة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف لايرادها في الفيلم الوثائقي الذي سيصدر قريبا عن المجمع. وخص بالشكر الرائد مسفر الحصين والملازم عبد العزيز السيف.

* * *

● فيصل بن ناصر زيني رجل الاعمال السعودي وصاحب مكتبات فيصل في مكة المكرمة غادر جدة في طريقه الى اسبانيا في زيارة عمل واستجمام تستمر اسبوعين.

* * *

● اكرم حسن هاشم، مدير فرع الخطوط السعودية بمدريد، غادر جدة الى اسبانيا بعد انتهاء اجازته القصيرة التي قضاها في مكة المكرمة وادى خلالها مناسك العمرة في نهاية شهر رمضان المبارك.

○ عبد الفتاح احمد إمام، من منسوبي سفارة المملكة العربية السعودية في تركيا، غادر جدة الى انقرة بصحبة العائلة بعد تمتعه باجازة العيد التي قضاها في ربوع الوطن بين الاهل والاصدقاء.

اليوم تبدأ اختبارات النقل للفصل الدراسي الثاني بالسعودية

الرياض ـ و.ا.س. : تبدأ صباح اليوم السبت اختبارات النقل للفصل الدراسي الثاني في جميع المراحل الدراسية في مدارس ومعاهد وجامعات المملكة العربية السعودية للبنين والبنات فيتوجه حوالي مليونين و١٥٤ الفا و٥٤٧ طالبا وطالبة الى صالة الاختبارات التي قامت الجهات التعليمية المختصة في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات بتهيئتها وإعدادها ليتمكن الطلاب من اداء اختباراتهم في طمأنينة وارتياح.

ويجسد هذا الرقم في مدارس ومعاهد وجامعات المملكة مدى الرعاية والاهتمام الذي يحظى بهما قطاع التعليم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ ان تولى اول وزارة للمعارف في المملكة عام ١٣٧٣هـ وحتى الآن وقد اعطى لهذا القطاع من جهده واهتمامه ما نجني ثماره الآن من شباب متعلم يساهم في بناء وطنه في مختلف المجالات وليس بمستغرب هذا الاهتمام الذي حظي به قطاع التعليم من لدن خادم الحرمين الشريفين وهو الذي يؤكد في كل مناسبة ان بناء الانسان السعودي هو الركيزة الاساسية للتنمية حيث يقول ان صناعة الانسان هي الاساس فالمال يذهب والرجال وحدهم هم الذين يصنعون المال وأن كل اهدافنا في البناء والتطور وتحقيق المجتمع المتقدم لن تتم ابدا اذا لم يتم القضاء على الجهل واننا لنعتبرها مهمة من اقدس مهمات ومسؤوليات الحكم.

● محمد حسن حلواني، من منسوبي مكتب الخطوط السعودية بمكة المكرمة، يتمتع حاليا باجازته الرسمية ومن المقرر ان يقضي جزءا منها في اسبانيا.

* * *

● تحت اشراف وزير الثقافة التونسي زكريا بن مصطفى افتتح في تونس امس معرض اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويعرض الفنانون الخمسة عشر الذين يشاركون في المعرض من كافة الدول الخليجية مجموعات من اللوحات الزيتية المعبرة عن الحياة الخليجية ويشارك في المعرض خمسة من كبار الرسامين السعوديين.

وقد لقي المعرض اقبالا جيدا من المولعين بالرسم وكبار الرسامين التونسيين ورجال الثقافة والادب.

● الزميل فالح الصغير سكرتير تحرير جريدة «اليوم» في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد زيارة قصيرة لمكة المكرمة ادى خلالها مناسك العمرة.

* * *

● عبد الحفيظ عاشور المستشار القانوني بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالدمام عاد الى عمله بعد زيارة لمكة المكرمة والمدينة المنورة ادى خلالها مناسك العمرة.

* * *

● سينظم في اسبانيا خلال ايام ١٨ و١٩ و٢٠ يونيو (حزيران) الحالي المؤتمر العالمي لمدربي كرة القدم العالميين، وسيمثل المغرب في هذا الملتقى العالمي عبد الله الانطاكي (مالقة) المدير الفني للمنتخبات المغربية.

● المطعم فاروق اسعد طرابزوني الحسيني عاد من امريكا بعد اجراء عملية جراحية ناجحة بمساعدة وعلى حساب الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وجده السيد اسعد طرابزوني الحسيني ووالده فاروق وكل آل الطرابزوني يقدمون خالص الشكر للأمير سلطان وجزاه الله خيراً.

* * *

● الزميل عبد الله محمد القشري سافر الى الخارج لقضاء اجازته السنوية بعدد من الدول الاوروبية وطنجة بالمغرب.

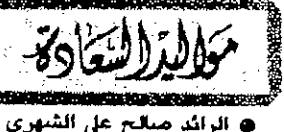
* * *

● فرع الخطوط السعودية في العاصمة المقدسة قام في اوائل ايام عيد الفطر المبارك بتوزيع الحلوى على المسافرين والمراجعين للخطوط السعودية وقام بتقديمها سامي معتوق ولي، المشرف في الخطوط السعودية، وكانت لفتة تبادل خلالها الجميع التهاني بالعيد، وقد أشرف على الحجوزات والمبيعات أيام العيد حسين عبد الرحمن فلمبان، مدير المبيعات والحجز بالخطوط السعودية بمكة المكرمة.

* * *

● بلاسيدو دو مينجو مغني الاوبرا العالمي وصل الى لندن ليلعب دور البطولة في اوبرا «لابوهيم» التي ستقام في كوفنت جاردن الاسبوع المقبل.

* * *




مواليد السعادة

● الرائد صالح علي الشهري في مدرسة الصيانة في الجيش السعودي في الطائف رزق وحرمه مولوداً سمياه «عثمان».

* * *

● الدكتور احمد محمد السعراني اخصائي اطفال بمستشفى الملك خالد الجامعي رزق وحرمه مولوداً سمياه «معاذ».

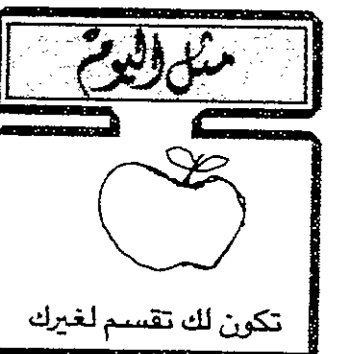
* * *

● مشبب عبد الله القحطاني احد منسوبي جامعة الملك سعود رزق وحرمه مولوداً سمياه «عادل».

* * *

● حمدي احمد السعراني الممثل المالي في امارة الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه «وليد».

مثل اليوم



تكون لك تقسم لغيرك

أبيض وأسود

تطبخ المواضيع الصحفية الهامة عادة على نار هادئة، ولقد تعودت «الشرق الاوسط» ان تقدم لقرائها بصفة مستمرة هذا النوع من المواضيع التي يهتم بها القراء.

وتبين لنا ان القراء يهتمون بصورة خاصة بالاطلاع على التاريخ الحديث واسراره من خلال مذكرات وكتب رجال السياسة والكتاب والصحفيين الذين عاصروا فترات زمنية معينة لها اهميتها واثرها، ومنذ ان صدرت «الشرق الاوسط» قبل حوالي عشر سنوات وهي تتابع كل الموضوعات الحديثة ومذكرات الساسة، والكتب الهامة التي يؤلفها بعض الكتاب والصحفيين في محاولة منها لاشباع رغبة «النخبة» من القراء الذين يتابعون «الشرق الاوسط» كل يوم، في الاطلاع على هذه المواضيع الهامة ومتابعتها.

وتنشر «الشرق الاوسط» في هذه الايام كتابا هاما للكاتب والصحفي السوداني عبد الرحمن مختار اختار له عنوان «خريف الفرح» يروي فيه عبر المعلومات التي توفرت لديه وعايشها تاريخ السودان السياسي الحديث جداً.

وعلى الجانب الاخر من الوطن العربي ومن المغرب تقدم «الشرق الاوسط» احد اشهر كتاب ومفكري المغرب العربي الاستاذ المهدي بنونة في مذكراته التي يمكن ان تكون تسجيلا دقيقا لاحداث الوطن العربي من خلال المعايشة المغربية لها، والتي عمل الزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في المغرب شهورا طويلة في سبيل اعدادها للنشر.

ويلاحظ القراء ان «الشرق الاوسط» بدات نشر مواضيع مسلسلة عن حرب يونيو، اعدها مكتب القاهرة، وهي تتركز على فكرة تدمير القوة الجوية المصرية بضربة واحدة سريعة والتي شلت حركة الجيش المصري ومكنت اسرائيل من احتلال الضفة الشرقية من قناة السويس.

ومن غير ان نحاول «حرق» مفاجآت رئيس التحرير الزميل عرفان نظام الدين فاننا نكشف للقراء عن قرب تقديم «الشرق الاوسط» لاحد ابرز كتب المذكرات في العالم العربي وهو الكتاب الذي الفه الاديب والشاعر والسياسي العربي المشهور عبد المنعم الرفاعي رحمه الله، والذي اعطاه عنوان «الامواج»، فهو قد عاش وعمل وتقلب في عصر عربي اتسم بالامواج العاتية.

و«الامواج» ليست فقط قصة حياة احد رجال السياسة العرب التي يروي من خلالها احداث الامة العربية في فترة الامواج التي تقاذفت معظم بلدان العالم العربي وانما هي ايضا سيرة ذاتية لشاعر واديب مرهف الحس والشعور.

والذين يتابعون مذكرات الساسة ويهتمون بها سيجدون في «الامواج» كتابا سياسيا وادبيا ممتعا، فهي مذكرات سياسي واديب شاعر كان قريبا جدا من صانعي الاحداث في العالم العربي، تابع عن قرب اهم احداثه وقابل كل زعمائه، وشارك عن قرب في كثير من الوقائع التاريخية الهامة التي شكلت الخريطة الحالية للعالم العربي.

وتكتمل متعة القراءة دائما عندما يكون كاتب المذكرات خليط من السياسي والكاتب والاديب، وتتوفر هذه الصفات كلها في عبد المنعم الرفاعي رحمه الله وكتابه «الامواج».

ونلاحظ ان كثيرا من الساسة الذين ينشرون مذكراتهم يستعينون في نهاية المطاف بكتاب وصحفيين مشهورين ليضعوا اللمسات الاخيرة على ما كتبوه حتى يكون مقبولا عند القراء.

وفي عدة مرات استطعنا اقناع سياسيين كبار بتكليف كتاب مرموقين ومشهورين باسلوبهم القصصي لكي يعيدوا كتابة مذكراتهم، وقد نجحت هذه التجربة كثيرا، وحتى عندما تكون المذكرات منقولة من لغات اخرى فانها تحتاج الى ان يكون المترجم قادرا على ان ينقل للقارىء العربي باسلوب اكثر حرية وتأثيرا من مجرد الترجمة العادية.

ولقد حدثت التجربة معنا في احد اهم الكتب التي نشرتها «الشرق الاوسط» منذ سنوات وهو كتاب «حبال الرمل»، فقد ذكر لنا الذين قرأوا الكتاب باللغة الانجليزية ثم اطلعوا على الفصول التي نشرت في «الشرق الاوسط» ان المترجم استطاع ان يعبر ببراعة واسلوب سهل جميل عن حقيقة ما كان يريده المؤلف وانهم استمتعوا بالترجمة العربية اكثر من استمتاعهم بقراءة النص الاصلي باللغة الانجليزية رغم تمكنهم منها.

فالى موعد قريب مع «الامواج» وعبد المنعم الرفاعي وغيرها من المفاجآت الصحفية التي تستعد «الشرق الاوسط» لتقديمها لكم.
والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

معرض الفن السعودي المعاصر في اسطنبول

اسطنبول ـ واس : افتتح في اسطنبول معرض الفن السعودي المعاصر المقام في مركز اتاتورك الثقافي والذي يستمر عشرة ايام.

وقد حضر افتتاح المعرض مساعد والي مدينة اسطنبول السيد فؤاد ادغور ومدير عام الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عبد الرحمن محمد العليق وقنصل عام المملكة في اسطنبول عبد الحميد عبد الرؤوف ناجي.

كما حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين وكبار الشخصيات في الحكومة التركية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والاجنبي ورجال الاعلام والصحافة



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 6 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3112
السبت ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ - ٦/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١١٢



فائدة أخرى للرضيع من الرضاعة الطبيعية:
نصيحة للحامل: إحذري صغيرك لخطره البالغ على الجنين

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي.ب.أ:

الرضاعة الطبيعية تعطي الرضيع السعادة والصحة والعافية.. هذا ما يتفق عليه القطاع الاكبر من الخبراء المعنيين بصحة الطفولة، لكن جامعة جون هوبكينز الامريكية اكتشفت فائدة اخرى للرضاعة الطبيعية وهي فائدة لم تكن في الحسبان، فقد تبين ان هذا النوع من الرضاعة يضمن استقامة الاسنان عند الرضيع!

على صعيد آخر، مختلف تماما، توصل الباحثون بجامعة الاباما الى استنتاج مؤداه ان الاطفال الصغار مصدر خطر على الجنين في رحم الام الحامل، ومن ثم فنصيحتهم المهمة تتلخص في قولهم انه يتعين على الام الحامل التي ترعى صغارا ان تكون اكثر حذرا واشد اصرارا على نظافتها الشخصية حماية للجنين في رحمها..

في كلية الصحة العامة بجامعة جون هوبكينز اجرى الباحثون دراسة عن منافع الرضاعة الطبيعية من الام وانتهوا الى ان نسبة اعوجاج الاسنان تزيد بين الاطفال الذين يرضعون من الزجاجة، او يرضعون من الام لفترة تقل عن العام.. على عكس الحال بين الاطفال الذين يرضعون طبيعيا لاكثر من عام فقد وجدت اسنانهم مستقيمة.

وتقول الدراسة ان خطر اعوجاج الاسنان يتزايد طرديا مع قصر فترة الرضاعة الطبيعية. فالطفل الذي يرضع من أمه لثلاثة اشهر او اقل يكون اكثر عرضة من غيره لاعوجاج الاسنان.

ومص الاصابع

وتنتهي الدراسة ايضا الى ان الطفل الذي يرضع من امه يكون اقل ميلا لمص اصابعه، يضاف الى ذلك ان الطفل الذي يمص اصابعه يكون اكثر عرضة لاعوجاج الاسنان.

وفي تفسير ذلك يقول الدكتور ميريام لابروك، استاذ مساعد «ديناميات» السكان ورئيس فريق البحث الذي شمل نحو الف طفل، ان الطفل الذي يرضع من امه يستخدم فكه على نحو يختلف عنه في حالة الرضاعة من الزجاجة، وهو على هذا النحو يؤثر في كيفية نمو الاسنان.

وخطر من الاطفال

في الدراسة الثانية بجامعة الاباما في مدينة برمنجهام الامريكية توصل الباحثون الى استنتاج مؤداه ان الاطفال الصغار الحاملين عادة لفيروس لا خطر منه عليهم او على الكبار يشكلون في الواقع مصدر خطر بالغ على الجنين في رحم الام الحامل.

يعرف الفيروس باسم الفيروس الخلوي الكبير، والعدوى به لا اعراض لها، لكن وصوله الى الجنين يحدث لديه تشوهات خلقية منها العمى والتخلف العقلي..

يتكاثر هذا الفيروس في افرازات الاطفال الصغار مثل البول والبراز واللعاب.. والنصيحة التي يقدمها الباحثون الى الام الحامل التي ترعى صغارا تتلخص في ضرورة الاصرار على نظافة يديها بعد كل مرة تتولى فيها تغيير ملابس صغيرها او اطعامه..



ثورة الخنافس بعد ٢٠ سنة

احتفل الانجليز بيوم اول يونيو..

انه اليوم الذي نزلت فيه الى السوق اول مجموعة لاغاني «البيتلز» او «الخنافس» في لغتنا العربية، وكان احتفالا خاصا في الذكرى العشرين لهذا اليوم!

واحتفل به علماء التاريخ والاجتماع والحضارة، بالتامل والتحليل..

اول يونيو ١٩٦٧..

وامتلأت الصحف والاعلانات في الشوارع بصور اربعة فتيان يتميزون بالوسامة، والنظافة وجمال الاغاني التي كتبوا كلماتها والفوا الحانها..

وانا شخصيا، لا تدخل كل تلك الاغاني والموسيقى اذني على الاطلاق، وتزعجني ولكنني كنت في نيويورك مرة حين وصل اليها «الخنافس» الاربعة، ورايت من زحف الشبان والشابات عليهم، ونومهم في الشوارع وعلى الارصفة ٢٤ ساعة كل يوم، حول الفندق الذي ينزلون فيه، مما جعلني اهتم بهم فترة، كظاهرة اجتماعية.

وكانت هذه هي الزاوية التي نظر اليها المحللون من عشرين عاما من ثورتهم..

كانوا بداية مثلث من الفرق الموسيقية الغنائية، هذا النوع.. وصاروا مع الوقت رمزا لجيل شباب الستينيات: انفجار الاباحية الاخلاقية والحرية الجنسية وتعاطي المخدرات.. التي بدأت «بالماريوانا»، ثم تفاقمت الى المخدرات الحادة: الهيروين والكوكايين، التي صارت لها امبراطوريات «متعددة الجنسيات».. تغزو العالم في كل الاتجاهات..

بدأت الموجة بمن حطم قواعد الموسيقى، وانتهت بجيل راى ان من حقه التمرد على كل شيء، وتحطيم كل قاعدة، وحرية مزاولة اي شيء.. وجاءت صحافة الجنس، وافلام الجنس، حتى «حزب المحافظين»! : لا يمر موسم دون فضيحة جنسية لوزير او زعيم من «بروفيمو» الى «باركنسون» وفي امريكا انسحب «هارت» المرشح الابرز لرئاسة الجمهورية بعد اكتشاف فضيحة جنسية له، وهو في غمرة المعركة الانتخابية، وصار للشواذ جنسيا احزاب، ويخرجون في مظاهرات يطالبون بحقوقهم!

ولكن هذه الموجة في انحسار منذ سنوات، لم تعد «الاباحية» موضة وزهد فيها الناس من فرط ابتذالها، وحلت السبعينيات والثمانينيات بازمات اقتصادية اشهرها البطالة فاخذ الانحراف الاجتماعي قالبا كئيبا، من جرائم غريبة كاغتصاب العجائز والاطفال والقتل بلا سبب.

ثم جاءت لعنة «الايدز» لتنشر الرعب حتى يتجمع اقطاب دول اوروبا الغربية لمناقشتها فهي اخطر من الاسلحة النووية.

واسمها يشخص المرض: ذلك ان «فقدان المناعة» هو نتيجة طبيعية لتدمير الجزء الازلي والابدي من «نواميس الحياة» ونواميس العلاقات الانسانية، ونواميس الذوق العام.

إقرأ هذا الخبر

مانيلا - أ.ب.: رجال الجمارك الفلبينية الذين صادروا شحنة بيض من مسافر اصابتهم الحيرة ازاء الشحنة، فقد فقس البيض!

كانت سلطات الجمارك قد صادرت ٨ بيضات يوم ٣٠ مايو (آيار) الماضي وصل بها المسافر الى مطار مانيلا الدولي قادما من الولايات المتحدة دون شهادة صحية..

ووضع البيض في الحجر الصحي لحين البت في امر الشحنة، ولدى التفتيش عليها ليلة امس فوجيء المفتشون بوجود ٥ كتاكيت صغيرة تبحث عن طعام..

مسؤول الثروة الحيوانية الذي عاين الكتاكيت ذكر انها من نوع غالي الكلفة جدا فهي جميعا من الديوك التي يقدر سعر الواحد منها بنحو ٤٠٠ دولار امريكي.. (٨ آلاف بيزو فلبيني).

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

راعي الابرشية والشماسة المعاونة له ضبطا يرتكبان جريمة الزنا في القاعة الكبرى للكنيسة.

«الموقرة» جانيت ميلور التي تبلغ من العمر ٤٩ عاما ضبطت ترتكب الجريمة مع «الموقر» الدكتور بريان آرديل البالغ من العمر ٣٩ عاما..

جانيت كانت اولى النساء اللائي قبلتهن الكنيسة الانجليزية في وظائف القساوسة..

ضابط الجريمة هو القس المتطوع نيغيل باركر الذي كان مع زوجته ليندا وفاجأ الراعي والشماسة في القاعة الكبرى.

انتقال ايدز لطبيب الاسنان خلال علاجه لمريض مصاب

واشنطن - أ.ف.ب: عرض طبيب امريكي امام المؤتمر الدولي الثالث للايدز المنعقد في واشنطن اول حالة لطبيب اسنان يبدو ان فيروس الايدز انتقل اليه خلال علاجه لاحد مرضاه.

فقد اكتشف بعض اطباء مستشفى مونتفيور في نيويورك اجروا بحثا لدى ١٢٣١ طبيب اسنان وطبيب صحة متطوعا حالة عدوى بالايدز لدى احد هؤلاء الاطباء.

وذكر الدكتور روبرت كلاين من مركز مونتفيور ان هذا الطبيب لم يعالج مرضى تشير الشواهد الى انهم مصابون بالايدز ولم تكن هناك عوامل اخرى تشير الى احتمال اصابته بالمرض الا انه لا يمكن اثبات ذلك.

ويقول الدكتور كلاين ان هذا الطبيب الذي كان كثيرا ما يجرح اصابعه بادوات العمل كان نادرا ما يرتدي قفازا.

ويشير البحث كذلك الى كثرة اصابة اطباء الاسنان بجروح بسيطة خلال ممارستهم للمهنة. الا ان الدكتور كلاين يرى ان احتمال انتقال عدوى الايدز الى طبيب الاسنان وهو يعالج مرضاه ضئيل اذا اتبعت الارشادات الصحية.

واعرب عن اعتقاده بانه ليس هناك سبب يجعل هذا الطبيب يترك عمله.

هبوط منطلق

الطائرة تهبط على ظهر اللوري، واللوري ينطلق على الطريق السريع بسرعة ٨٨ كيلومترا في الساعة..

الطائرة من طراز «سوبر كب» بقيادة طيار الاستعراض المحترف بريندان اوبريان، تقترب، في الصورة العليا، من اللوري الذي تمت تقوية ظهره لهذه المناسبة خصيصا.. وفي الصورة السفلى كانت الطائرة قد استقرت فوق اللوري الذي واصل الانطلاق بها..

المشهد من بروفات لمعرض «بيجين هيل» الجوي قرب لندن.

مدرسة في فرنسا للاطفال الاذكياء فقط

باريس - كونا: وافقت وزارة التعليم الفرنسية على فتح مدرسة ابتدائية خاصة بمدينة نيس على الريفييرا للاطفال الذي يتعدى مستوى ذكائهم المعدل العادي.

وقال مفتش التعليم الابتدائي بنيس ان هذه التجربة التربوية تسعى الى استقبال حوالي ٢٥ طفلا دون سن السادسة اوضحت مختلف الفحوص النفسية والتعليمية تقدمهم الذهني الفائق على غيرهم من الاطفال.

واضاف ان المدرسة التجريبية ستقدم لهؤلاء الصغار برامج تعليم تتكيف وسرعة ادراكهم لكنها ستستقبل في مرحلة اولى اقساما عادية لاطفال عاديين حتى لا تبقى هذه النخبة الذكية بمعزل عن دنيا الطفولة.

وسيتابع بعض خبراء الطفولة هذه التجربة عن قرب لمعرفة نقط قوتها وضعفها ولمعرفة شروط تعميمها في مختلف انحاء فرنسا.

مصادرة ٦٤ طنا من الماريجوانا بالبهاما

ميامي - ي.ب.أ: اعترضت قوات حرس السواحل الامريكي سفينة شحن كولومبية على متنها شحنة ماريجوانا تزيد قيمتها عن ٥٠ مليون دولار واصطحبتها الى جزر البهاما.

وصف متحدث باسم حرس السواحل العملية بانها واحدة من اكبر عمليات مصادرة المخدرات في تاريخ الجزر..

وقال إن احدى القطع البحرية التابعة لاسطول الحرس اعترضت السفينة «دون خوليو» في مياه البهاما قبالة ساحل جزيرة الوثيرا صباح امس الاول، وصعدت قوة من رجال الحرس الى متن السفينة حيث وجدت نحو ٢٥٠٠ بالة (٦٤ طنا) من الماريجوانا بالاضافة الى ٥ كيلوجرامات من الكوكايين..

وقال ضابط حرس السواحل ان قواته صادرت السفينة والشحنة والقت القبض على ١٢ كولومبيا.

مع قهوة الصباح

ازمات.. نعم.. ولكن!

يقول الانجليز «صفر للمتاعب».. ويقول الفرنسيون «ادر ظهرك للازمات».. ويقول الالمان «اذا دخلت المشاكل من الباب.. اهرب من النافذة»..

والازمات جزء من حياة الانسان.. فليست هناك حياة بلا ازمات بل ان العالم الالماني الدكتور «ملير» يقول: «ان الازمات والانفعالات المصاحبة لها تلعب دورا حيويا في حياة الانسان.. والحياة بدون انفعال تصبح راكدة وتفقد كل معنى لها».

اكثر من هذا ان مقاييس اختيار الموظفين في الولايات المتحدة الامريكية تغيرت ١٨٠ درجة.. او انتقلت من النقيض الى النقيض.. المقاييس زمان كانت اختيار الموقف الهادي غير المنفعل.. الآن اختيار الموقف المنفعل.. المقاتل.. الذي يريد التغيير..

المهم كيف نتلقى هذا الانفعال.. كيف نتصرف حيال الازمات - بعض الناس يمرضون امام الازمات.. يصابون «بمغص» حاد ناتج عن زيادة افراز المعدة للحامض.. وزيادة انتاج الجسم لمادة «الادرنالين».. وقد كان الانسان البدائي يصاب بنفس الاعراض امام نمر مفترس.. او امام اسد يهم بالانقضاض.. ومازال الانسان المعاصر يصاب بنفس الاعراض.. ولكن المهم كيف نتعامل مع الازمة مع الانفعال؟

العلماء ينصحون ان تستجيب لهذه الانفعالات.. اي أن تقاتل الازمة والا تهرب منها.. فالهرب كما جاء في امثال الشعوب التي بدأت بها هذه السطور يخزن الانفعال في الجسم ويؤدي الى عدد من الامراض البدنية والنفسية.. اما الاستجابة فتؤدي الى تفريغ الشحنة الانفعالية وتخفيف العبء على الجسم والاعصاب.. ويقول العلماء: الانفعال يشبه الشحنة الكهربائية.. اذا لم تفرغ في شكل طاقة ارتدت الى المصدر ودمرته فلا تخف من انفعالاتك.. استثمرها.. انها رصيد يستحق الاستثمار.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المدخل الرئيسي

وجد صاحب محل صغير نفسه محاطا بمحلين على اليمين واليسار كتب صاحب كل منهما على محله «اكبر محل في السوق»، فأحضر يافطة كبيرة علقها على باب محله وكتب عليها: «المدخل الرئيسي»!

من القاريء:
علي جميل الاصيل

اكتشاف دواء عجيب في بريطانيا لوقف انتشار السرطان وعلاج الايدز

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الاطباء البريطانيون ما وصف بانه انجاز هائل في ميدان المعركة الدائرة ضد كل من الايدز والسرطان معا.

فقد كشف الاطباء النقاب عن «دواء عجيب» يحمل الامل لآلاف الضحايا، وهو دواء اظهرت التجارب العملية ان باستطاعته وقف انتشار كل من الخلايا السرطانية وعدوى الايدز.. بل هناك من ينتظر لهذا الدواء ان يكون العلاج الشافي - ربما - من داء الايدز.

يعرف الدواء الجديد باسم «كونترا كان»، وهو ينتج بكلفة زهيدة من زيت نباتي، ووجد انه يقوي الخلية المصابة بالسرطان فيمنعها من الانقسام والتكاثر.

وذكر ان ٣٠ من المصابات بسرطان عنق الرحم عولجن بالعقار الجديد وكانت غالبيتهن على وشك الموت.

وتوجد منهن على قيد الحياة الان عشر نساء بدأن العلاج بالعقار «كونترا كان» قبل ٨ اشهر..

ويقول الدكتور كريستوفر وود من فريق البحوث في مستشفى سانت ماري (بادينجتون) بلندن ان السيدات العشرين الاخريات توفين لكن العلاج نجح في تخفيف آلامهن..

وعبر الدكتور وود عن دهشته قائلا ان مريضا بسرطان في الساق استطاع المشي دون عكاز خلال ايام من اول حقنة بالكونترا كان.

يضم فريق الباحثين الدكاترة ناجي حبيب بجامعة بريستول وكوستا ابوستولوف ووليام باركر بمستشفى هامرسميث في لندن اضافة الى الدكتور وود في مستشفى سانت ماري.

انفجار شاحنة غاز في قلب لندن

لندن - أ.ف.ب: أعلن رجال سكوتلانديارد أن شاحنة تنقل مزيجا من الاوكسجين والاستيلين لقطع المعادن انفجرت أمس في قلب العاصمة البريطانية، وقالوا إن الحادث لم يسفر فيما يبدو عن سقوط ضحايا.

وفور وقوع الانفجار على مقربة من جسر ووترلو والذي سمع دويه على مسافة عدة كيلومترات، توجهت العشرات من سيارات الشرطة والاسعاف وعربات الاطفاء إلى مكان الحادث، بينما حلقت طائرة هليكوبتر فوق الموقع.

ضوابط بالامارات للحد من ظاهرة انتشار الزواج من اجنبيات

ابوظبي - ق.ن.ا: يناقش مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه المقبل مذكرة اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتضمن مجموعة من الضوابط للحد من ظاهرة انتشار زواج المواطنين بالدولة من اجنبيات.

وذكرت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان المذكرة تتضمن نبذة عن تجارب الدول العربية الخليجية لحل هذه المشكلة والحد من خطورتها بالاضافة الى الدراسات الميدانية التي اجرتها الوزارة سابقا والتي تحدد حجم المشكلة واثارها الاجتماعية والمقترحات المكملة لجانب هذه الضوابط.

وقالت المصادر ان المقترحات تتضمن تقديم حوافز لزواج المواطنين من فتيات مواطنات والعمل على توعية المواطنين اعلاميا باخطار الزواج ومعالجة الاسباب التي تؤدي الى انتشاره.

واوضحت المصادر ان في مقدمة الضوابط كذلك اشراف السفارات على عمليات الزواج بعد التحقق من فارق السن والامكانيات المادية لطالب الزواج وعدد زوجاته والحصول على موافقة مسبقة بالزواج.



